

جامعة اليرموك

كلية الآداب

قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية

رسالة ماجستير بعنوان

الثورة الليبية والمعاقين حركيا

(دراسة سسيولوجية للمشكلات الاجتماعية والاقتصادية لمبتوري ومقعدي الثورة الليبية)

Libyan Revolution and the Physically Disabled

تحت إشراف

أ.د فهمي الغزوي

إعداد الطالب:

حمزة يوسف شوشان

رسالة مقدمة لقسم علم الاجتماع بكلية الآداب في الجامعة اليرموك كمتطلب تكميلي

لنيل درجة الماجستير في علم الاجتماع

للعام الدراسي

٢٠١٣

قرار لجنة المناقشة

الثورة الليبية والمعاقين حركياً

دراسة سوسيولوجية للمشكلات الاجتماعية والاقتصادية للمبتوري ومقعدي الثورة الليبية

إعداد الطالب

حمزه يوسف شوشان الزني

بكالوريوس علم الاجتماع جامعة عمر المختار- ليبيا - لسنة ٢٠٠٧

قدمت هذه الرسالة أستكمالاً لمتطلبات الحصول علي درجة الماجستير في كلية الأداب تخصص علم الاجتماع ، جامعة اليرموك، اربد ، الاردن

وافق عليها

أ.د فهمي سليم الغزوي .... مشرفاً

أستاذ في علم الاجتماع العائلي ، جامعة اليرموك

أ.د محمد سليمان شناق.......................................عضواً

أستاذ في الانثروبولوجيا الثقافية ، جامعة اليرموك

د نجلاء صالح محمد .... عضواً

أستاذ مشارك في الخدمة الاجتماعية ، جامعة اليرموك

الإهداء

اهدي رسالتي تقديراً وعرفاناً لعطاء بلا حدود إلى من يعجز قلبي عن رد بعض جميلهما أبي وأمي... أطال الله عمرهما ومنحهما الصحة والعافية وجزاهما عني خير الجزاء.

إلى زوجتي التي وقفت بجانبي مدة دراستي تؤازرني وتعينني

وتحية حب واعتزاز إلى إخوتي الأحباء إلى من كانوا لي البسمة والأمل والعون والسند...

وإلى زملائي وأصدقائي الأعزاء وكل من ساعدني وشجعني في إنجاز هذا العمل

إلى جميع مبتوري ومقعدي الثورة الليبية

إلى الذين تمثل فيهم قوله تعالى(مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ ۖ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ ۖ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا) الأحزاب :٢٣

إليهم جميعاً أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع وفاءً وتقديراً ومحبة ودعاء

الطالب

حمزة يوسف الزني

الشكر والتقدير

قال تعالي ((رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِين)))النمل: ١٩

وقال الرسول صلى الله عليه وسلم(من لا يشكر الناس لا يشكر الله) رواه أحمد وأبو داود والترمذي

بشعور غامر بالتقدير والوفاء، يتقدم الطالب بشكر خالص عميق مقروناً بجزيل العرفان والامتنان إلى كل من تفضل وأثرى جوانب هذا البحث ، سواء برأي أو توجيه أو نصيحة ، أو ساهم في هذا العمل ولو بجزء يسير، وفي مقدمة هؤلاء أتقدم بخالص شكري وتقديري إلى أستاذي الفاضل المشرف الاستاذ الدكتور فهمي الغزوي الذي منحني الوقت والجهد والاهتمام طيلة مرحلة البحث والذي أحاط البحث بتوجيهاته لإخراج هذا البحث بأفضل صورة ممكنة وأرجو أن أكون قد وفقت في تقديم ما يرضيه وما يليق باسمه الذي كان لي عظيم الشرف أن أضعه على أطروحتي العلمية، كما يطوي الشكر بجناحيه وخالص تقديري إلى أعضاء لجنة المناقشة الكرام على تفضلهم بالمشاركة في تقييم هذا العمل للاستفادة من ملاحظاتهم لما لها من قيمة عليمة أثري بها هذا العمل

ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر الجزيل والعرفان إلى أساتذتي في قسم علم الاجتماع. بجامعة اليرموك

كما أسجل بكل اعتزاز وتقدير آيات الشكر والعرفان إلى زملائي وأصدقائي بجامعة اليرموك وبمدينة اربد

وكل الشكر والتقدير أقدمه إلي جمعية أبطال ليبيا لفاقدي الأطراف في مدينة مصراتة والي جمعية مبتوري ومقعدي حرب التحرير في مدينة بنغازي علي مساعدتي لإنجاز هذا البحث

كما أتوجه بفائق الاحترام والتقدير وبكل مشاعر الحب والامتنان لكل من ساعدني ووقف بجانبي وشجعني حتى إتمام هذه الدراسة

وفي النهاية اسأل الله أن ينفعنا بما علمنا وينفع به غيرنا فأن كنت قد وفقت فالفضل لله وان كنت قد قصرت فالكمال لله وحده فله الحمد وله والشكر.

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

١٠٠	المتوسطات والانحرافات المعيارية لأهم مشكلات المادية والعلاجية التي يعاني منها معاق الثورة	١٤
١٠٥	المتوسطات والانحرافات المعيارية لأهم مشكلات الاقتصادية التي تعاني منها أسر معاقي الثورة.	١٥
١١٠	علاقة المتغيرات الديموغرافية بمشكلات العلاقات الاجتماعية لدي معاقي الثورة.	١٧
١١٤	تأثير المتغيرات المستقلة على المشكلات الترويحية التي يعاني منها المعاق حركيا.	١٨
١١٧	تأثير المتغيرات المستقلة على المشكلات الاجتماعية التي تعاني منها أسرة المعاق حركيا.	١٩
١٢١	تأثير المتغيرات المستقلة على مشكلات العمل التي يعاني منها المعاقي الثورة	٢٠
١٢٥	تأثير المتغيرات المستقلة على مشكلة زيادة النفقات المادية والعلاجية التي يعاني منها المعاق حركيا بعد إصابته.	٢١
١٢٩	تأثير المتغيرات المستقلة على المشكلات الاقتصادية التي تعاني منها أسر معاقي الثورة	٢٢

الملخص

ملخص الدراسة باللغة العربية

شوشان، حمزة يوسف، الثورة الليبية والمعاقين حركياً. دراسة سوسيولوجية، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك. كلية الآداب، قسم علم الاجتماع، (المشرف: أ.د.فهمي الغزوي).

الكلمات المفتاحية: الثور، الليبية: المعاقين، حركياً.

هدفت الدراسة للتعرف عن المشكلات الاجتماعية والاقتصادية لمبتوري ومقعدي ثورة السابع عشر من فبراير، وقد تكونت العينة من (١٩٦) معاق حركياً من فئة البتر العلوي والسفلي والشلل، وقد أستخدم الطالب منهج المسح الاجتماعي، وقد أظهرت نتائج الدراسة إن من أهم المشكلات علي الصعيد الاجتماعي إن مبتوري ومقعدي الثورة يعانون من مشكلات في علاقاتهم الاجتماعية ناتجة عن قلة برامج الدمج الاجتماعي التي تساعدهم في التكيف الاجتماعي والعودة إلي المجتمع، كما أظهرت نتائج الدراسة ان معاقي الثورة يعانون من المشكلات الترويحية لعدم قدرة المعاق حركيا علي استثمار وقت الفراغ لدية بعد حالة الإعاقة لعدم توفر الوسائل الترويحية ،وتوصلت نتائج الدراسة ان أسر معاقي الثورة يعانون من قلة البرامج الإرشادية التي تساعدهم علي التعامل مع المعاق حركيا ،أما علي الصعيد الاقتصادي فقد أثبتت نتائج الدراسة إن مبتوري ومقعدي الثورة يعانون من مشكلات في العمل نتيجة قلة مراكز التأهيل المهني، وعدم وجود البنية التحتية المناسبة التي تساعدهم للذهاب إلي إعمالهم ،كما أظهرت نتائج الدراسة إن مبتوري ومقعدي الثورة يعانون من الزيادة في النفقات المادية والعلاجية لارتفاع أسعار الأجهزة التعويضية، وعدم توفر شركات التأمين التي تكفل حقهم في العلاج، وقد أثبتت نتائج الدراسة إن اسر مقعدي ومبتوري الثورة يعانون من أعباء اقتصادية ناتجة عن نقص الدخل المادي لديهم وعدم وجود القوانين والتشريعات التي تتكفل بالتعويض المادي لضمان حياة معيشية كريمة.

Abstract

Libyan Revolution and the Physically Disabled

Shoshan ,hamza .Master Thesis, University of Yarmouk. Faculty of Arts, Department of Sociology, (supervisor: a. D. Alkazhoy Fahmy)

The study sought to identify the economic and social problems faced by the physically handicapped from the 17th of February Revolution. Sample of the study consisted of (196) physically disabled individuals (upper and lower amputation, and paralysis). The study used the social survey approach for the sampled individuals. Results of the study indicated that the most personal problems lower and upper amputation individuals face on the social level is difficulty to use public transportation and to use public facilities. They rely on others to fulfill their daily needs as they were unable to use their remaining abilities. Results of the study indicated that amputated and paralyzed individuals have problems in their relationships as they lack the appropriate social programs assisting them to adapt with their new situation and to return to society. Results of the study indicated that revolution disabled individuals face many problems in performing recreational activities as the physically disabled has no appropriate mechanisms to use his\ her free time. Results of the study indicated that revolution disabled individuals' families lack the appropriate counseling programs assisting them in dealing with the handicapped in the family. On the economic level, amputated individuals and paralyzed face many problems in their work as a result of lack of professional rehabilitation programs, lack of suitable infrastructure helping them go to their work. Results of the study indicated that amputated individuals and paralyzed suffer from high treatment and financial expenses as the aiding devices are very expensive and the insurance companies ensuring their right to get treatment is still absent on Libya. Results of the study indicated that amputated individuals and paralyzed families suffer from economic burdens resulting from low income and lack of regulations and laws ensuring the financial compensation to provide them with a decent life.

الفصل الأول

خلفية الدراسة

- مقدمة الدراسة
- مشكلة الدراسة
- تساؤلات الدراسة
- أهمية الدراسة
- أهداف الدراسة
- مصطلحات الدراسة
- صعوبات الدراسة

المقدمة:

إن من نافلة القول أن الإنسان مخلوق أعزة الله فجعله مختلفاً ومتميزاً عن الكائنات الأخرى فجعل له الأرض وطناً منذ أن وطأت الأرض قدماه فهو دائم التوافق، والارتقاء مع كل شيء جديد في بيئته، حتى أصبح اليوم على عتبةً من عتبات التقدم العلمي في جميع المجالات، ليمكننا القول أن التاريخ البشرى ليس مجرد أناس يعملون، بل يتحركون ويتوافقون من أجل النهوض بأنفسهم و بمجتمعاتهم.

ومع هذا فالمجتمع مهما بلغ من سبل التقدم والتطور لا يخلو من وجود الإعاقات على اختلاف أنواعها ودرجاتها، فمهما أتخذ من إجراءات الوقاية، والحماية فقد يصاب الإنسان بإحدى الإعاقات التي قد تعوقه عن قيامة بأدواره الاجتماعية في الآسرة والمدرسة، والعمل والمجتمع ككل وكذلك تؤثر سلبا على التوافق النفسي والاجتماعي والوظيفي للشخص المعاق (أبو النصر، ٢٠٠٩: ١٣).

ولعل من الأسباب الرئيسية لعدم التوافق وتكيف الفرد مع الواقع والمجتمع، تلك ألازمات الاجتماعية التي يتعرض لها المعاق داخل محيط الأسرة أو عند مقارنته بأقرانه أو حول إمكانات ذوي الاحتياجات الخاصة، أو حول قدراتهم على تأدية المهمات المطلوبة منهم كأفراد في المجتمع (أحمد واخرون، ٢٠١٢: ١٣).

ومن الواضح في سالف الذكر، أن العوامل الاجتماعية ترتبط ارتباطا وثيقا بالمرض، لهذا يجب أن يسير العلاج الطبي، والعلاج الاجتماعي جنبا الى جنب، فالعلاج الطبي قد يكون احد العوامل المؤدية الى الشفاء ولكنه ليس كافيا في حد ذاته، فعدم الاهتمام بالجانب الاجتماعي قد يكون سببا في طول فترة المرض، او انتكاسه، أو فشل العلاج الطبي (فهمي،٢٠٠١ :٣٢).

وبناء على ذلك يتضح لدينا أن نظره واتجاهات واستجابات أفراد المجتمع نحو الفرد المعاق تلعب دوراً رئيسيا في صياغة وتشكيل ذاته من حيث تحديد الفرص المتاحة له، فحينما تكون تلك الاتجاهات سلبية، تكون لديه حرية محددة او ضيقة لإقرار واقعه او تعديله (الببلاوي، ٢٠١٠:١٤).

ولقد أوضحت البحوث والدراسات ألاجتماعية والنفسية أن الإنسان عندما يصاب بإعاقة معينة ينتابه شعور بالنقص نتيجة افتقاره، أو قصوره في التركيب الفسيولوجي له، الأمر الذي يؤثر على المركز ألاجتماعي وبالتالي يحدث تغير في الأدوار التي يقوم بها(فهمي،٢٠٠١: ١٥).

وتعتبر الإعاقة الحركية إحدى القضايا الاجتماعية التي لاقت اهتماما واسعاً في علم الاجتماع، نظرا لما لها من آثار سلبية على الفرد، مما تجعلهم غير قادرين على الوصول إلى المستوى الطبيعي للنمو والتكيف الذي يصله أقرانهم العاديين (رشدي، ٢٠١٠: ١٥).

وكذلك علي المجتمع فهي تكبد المجتمع الكثير من الأموال، وكذلك تأخر سن الزواج وإقامة مراكز لرعايتهم وتدريسهم بتكاليف باهظة الثمن (رشوان، ٢٠٠٩: ٩٥).

لقد اهتم علماء الاجتماع على ضرورة توحيد خطط المجتمع لحل المشكلات الناتجة عن الإعاقة الحركية بالكشف عن الآثار والنتائج التي عن طريقها تحدث تصدعات على كل من البناء والنظم الاجتماعية نتيجة للخلل الوظيفي الذي يحدث بينهما(عبد الرحمن، ١٩٩٩، ٢٣).

وهذا يتضح بصورة أكثر واقعية في إطار دراستنا للمشكلات الاجتماعية، والاقتصادية الظاهرة والمستترة والتي تعكس آثارها على الفرد المعاق، أو أسرته، أو المجتمع الذي يعيشون فيه.

ومما لا شك فيه إن بداية عام ٢٠١١ لم تكن كسابقاتها، ثورات عربية كسرت حاجز الخوف مطالبة بالحرية، والكرامة، ومع إصرار الشعوب علي نيل حقوقها واشتداد المواجهات يسقط الشهداء والجرحى فقد استشرت بعض الأنظمة في محاولاتها لقمع ثورات الشعوب، ففي منتصف فبراير اندلعت شرارة الاحتجاجات، والمظاهرات في ليبيا ضد نظام القذافي الذي يصنف بأنة نظام قمعي فبعد قيام الثورة الليبية، وما استخدمه النظام السابق من عنف ضد المحتجين، وما استخدمه من أسلحه فتاكة للبنيان، والإنسان، الأمر الذي نتج عنه أضرار، و إصابات بين عوام المجتمع، فقد ظهرت العديد من الإصابات والعاهات المستديمة بين فئات المجتمع الليبي، والتي من بينها الإعاقة الحركية حيث تشكل الإصابة بالإعاقة الحركية مشكلة مستديمة تبدأ عند حدوث الإصابة وتستمر حتى بعد العلاج.

أن هذه الدراسة ماهي إلا محاولة بسيطة يحاول فيها الباحث إلقاء الضوء على المشكلات الاجتماعية والاقتصادية للمعاقين حركيا والذين شاركوا في حرب التحرير في المجتمع الليبي في الوقت الذي أصبح فيه هذا النوع من الإعاقات داخل المجتمع الليبي مشكلة تحتاج وبإلحاح شديد إلي دراسة علمية، لما لها من آثار اجتماعية واقتصادية علي الفرد واسرتة، خاصة إن هؤلاء المعاقين كانوا يمارسون حياتهم بشكل طبيعي خالية من الإعاقة.

مشكلة الدراسة وتسأولاتها:

يعتبر المعاقين حركيا فئة من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة التي تلقى اهتمام واسع في المجتمعات الإنسانية لما لها من آثار سلبية تنعكس على الفرد والأسرة بإعتبار العنصر البشري عصب الحياة وعنصر ضروري لتحقيق عملية التنمية بغض النظر عن الفروق الفردية، وعلى الرغم من الاهتمام بهذه الفئة إلا أن تقدم الحياة وتعقيداتها أظهر واقع غير مريح للمعوقين وأسرهم على الصعيد الاجتماعي والاقتصادي، فبعد انتهاء الثورة الليبية أصبح المجتمع الليبي يعاني العديد من الآثار والتداعيات السلبية جراء ما فعله النظام السابق عندما استخدم قوة السلاح لقمع المحتجين، ونتج عن هذا العنف العديد من الإصابات الجسدية للمحتجين، والتي من بينها الإعاقات الحركية، حيث يعاني هؤلاء الأشخاص العديد من المشكلات سواء كانت علي المستوي الاجتماعي، أو الاقتصادي، خاصة إن هؤلاء الأشخاص قد تحّول جزء منهم إلي فئات معوقه غير منتجه، إذ تشكل هذا الفئة ظاهره اجتماعيه تقتضي بذل الجهود لمواجهتها، وما يقتضيه المجتمع من تدابير لحل المشكلات التي يتعرضوا لها في حياتهم الاجتماعية، والاقتصادية، وجعلهم عنصر أساسي لا يتم الاستغناء عنه، فعلي الصعيد الاجتماعي يعاني المعاق العديد من المشكلات الاجتماعية سواء داخل مجتمعة أو في بيئته الاجتماعية التي يعيش فيها، فالحياة اليومية للمعاق قد تغيرت بشكل كبير بعد الإصابة بالإعاقة، وخاصةً أن المعاق كان يمارس حياته بشكل طبيعي، أما علي الصعيد الاقتصادي تؤدي الإعاقة في الغالب إلي خلل في التوازن الاقتصادي للفرد المعاق و أسرته، ويزداد الأمر سوء في المجتمع الليبي حيث تعكس طبيعة الفقر، وعدم توافر المهن الخاصة التي تناسب المعاقين حركيا.

إن طرح الإشكالية وتحديد أبعادها هي أولي المراحل التي ينطلق منها الباحث في دراسته لأي موضوع مهما كان تخصصه العلمي، فهي تنبع من إحساس الباحث الذاتي والموضوعي بمشكلة الدراسة، فهي تعتبر دافعاً أساسيا للباحث من اجل الاجتهاد والوصول إلي الحلول وذلك من خلال إطلاعاتة المكثفة علي مختلف المراجع والمصادر والمؤلفات والمقالات والدراسات السابقة التي تكتب في نفس الموضوع.

فمن خلال إطلاع الطالب علي إشكاليات الدراسات السابقة، قد وجد الباحث أن معظم الدراسات التي اهتمت بالإعاقة لم تختص بدراسة المشكلات الاجتماعية والاقتصادية، بعكس الدراسة الحالية التي اختصت بالمشكلات الاجتماعية والاقتصادية، واختصت أيضاً بفئة معينة من الإعاقة وهي الإعاقة الحركية، ومن هذا المنطلق سوف يتم التطرق في هذه الدراسة إلي طرح الإشكالية وتحديد أبعادها.

و تتلخص مشكلة الدراسة في الإجابة عن الأسئلة ألآتيه:

المشكلات الإجتماعية التي يتعرض لها المعاق حركيا والمتمثلة في الأتي:

- هل يعاني المعاق حركيا من مشكلات في العلاقات الاجتماعية بعد إصابته في الثورة؟
- ما المشكلات الترويحية التي يعاني المعاق حركيا بعد إصابته في الثورة؟
- ما المشكلات الاجتماعية التي تعاني منها أسرة المعاق حركيا بعد إصابته في الثورة؟

المشكلات الإقتصادية التي يتعرض لها المعاق حركيا والمتمثلة في الأتي:

- ما مشكلات العمل التي يعاني المعاق حركيا بعد إصابته في الثورة؟

- هل يعاني المعاق حركيا من زيادة في النفقات المادية و العلاجية بعد الثورة ؟

- ما المشكلات الاقتصادية التي تعاني منها الأسرة بعد إصابة المعاق بالإعاقة الحركية بعد إصابته في الثورة ؟

- هل هناك علاقة بين المتغيرات الديموغرافية والمشكلات الاجتماعية والاقتصادية عند مستوي الدلالة (٠.٠٥).

أهمية الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة من أوائل الدراسات العلمية على حد علم الباحث التي أجريت على المعاقين حركيا الذين أصيبوا بالإعاقة الحركية أثناء الثورة الليبية، إذ أصبحت الإعاقة الحركية بعد الثورة ظاهره اجتماعية تحتاج وبإلحاح شديد إلي دراسة علمية لمعرفة المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها معاقي الثورة داخل المجتمع وفي بيئته، وكذلك معرفة المشكلات الاقتصادية التي يعاني منها المعاق بعد إصابته بالإعاقة الحركية في الثورة، خاصة في ازدياد عدد المعاقين حركيا بعد الثورة والبالغ عددهم (٤٣٠)، حالة إعاقة حركية.

وتبرز أهمية هذه الدراسة في اختصاصها بدراسة المشكلات الاجتماعية، والاقتصادية للمعاقين حركيا الذين شاركوا في الحرب ضد النظام، وتعرضوا للإعاقة الحركية سواء كانت بتر في الأطراف العلوية، أو السفلية أو الإصابة بالشلل، مما أدي إلي اختلال التوازن الاجتماعي والاقتصادي لدي المجتمع بالكامل،خاصة أن هؤلاء الأشخاص كانوا يمارسون حياتهم الاجتماعية العملية والعلمية والاقتصادية بدون أي مشكلات جسمانية، و هنا تبرز أهمية هذه الدراسة.

وتعد هذه الدراسة من الدراسات الميدانية النادرة التي تناولت المشكلات الاجتماعية والاقتصادية لمعاقي الثورة، فلعلها تسهم في تعريف المختصين داخل الدولة بالمشاكل التي تواجه المعاق على الصعيدين الاجتماعي، والاقتصادي، وربما تسهم هذه الدراسة في تطوير الكادر الطبي والمستشفيات ومراكز التأهيل، إضافة إلي ذلك يمكن الاستفادة من نتائج لرسم سياسة يتم من خلالها رعاية المعاقين من قبل المؤسسات التي تعنى بهم، وفتح الباب أمام الباحثين الدارسيين من أجل المزيد من الدراسات والبحوث العلمية.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة للكشف والتعرف علي الجوانب الآتية:

١- التعرف علي المشكلات التي تواجه معاقي الثورة في علاقاتهم الاجتماعية بعد إصابته بالإعاقة الحركية.

٢- الكشف عن المشكلات الترويحية التي يتعرض لها معاقين حركيا بعد إصابته بالإعاقة الحركية.

٣- الكشف عن المشكلات الاجتماعية التي تتعرض لها الأسرة بعد إصابة المعاق بالإعاقة الحركية بعد إصابته في الثورة.

٤- الكشف عن مشكلات العمل التي يتعرض لها المعاق حركيا بعد إصابته في الثورة.

٥ – التعرف علي مشكلة ارتفاع النفقات المادية والعلاجية بعد إصابته في الثورة.

٦- الكشف عن المشكلات الاقتصادية التي تتعرض لها الأسرة بعد إصابة المعاق بالإعاقة الحركية بعد إصابته في الثورة.

مفاهيم الدراسة:

أولا:المفاهيم النظرية:

المفهوم النظري للإعاقة الحركية:

ويقصد بها الفرد الذي لديه عيب يتسبب في عدم إمكانية قيام العضلات، أو العظام أو المفاصل بوظيفتها العادية، وتكون هذه الحالة ناتجة عن حادث، أو مرض، أو تكون خلقية (الصفدي،٢٠٠٧: ١٨).

وهو الشخص الذي يعاني من قصور فسيولوجي سواء كان وراثياً أو مكتسباً ،يحول دون قيامة بالعمل، أو أن يتولى أموره بنفسه أو يحول دون إشباع حاجاته الأساسية، بما يتناسب مع المرحلة العمرية التي يمر بها (محمد، ٢٠٠٨: ١٧).

وعرف(السهو)الفرد المعاق حركيا بأنة الشخص الذي لديه إعاقة جسدية تمنعه من القيام بالحركات اليومية بشكلها الطبيعي نتيجة إصابات أدت إلى ضمور العضلات (**الصفدي**،٢٠٠٧: ١٨) .

وتعرف الإعاقة الحركية بأنها كل ما يتصل بالعجز في وظيفة أعضاء الجسم سواء كانت أعضاء متصلة بالحركة كألاطراف، او أعضاء متصلة بعملية الحياة البيولوجية كالقلب والرئتين (رشدي،٢٠١٠:١٥).

المفهوم النظري للثورة:

هي تغيير سياسي، اقتصادي، اجتماعي، يرمي الى إبدال نظام قديم بسلطة جديدة، و التي تحّول علاقات الإنتاج والتراتيب في مجتمع معين (خليل،١٩٧٦: ١٦٤) .

أو هي تغير جوهري مفاجئ في الأوضاع السياسة ، والاقتصادية ، والاجتماعية للدولة بوسائل تخرج عن النظام المألوف ولا تخلو عادة من العنف (مذكور،١٩٧٥: ٢٠٥).

المفهوم النظري للمشكلات الاجتماعية :

تعرف المشكلة الاجتماعية في قاموس علم الاجتماع بأنها موقف يؤثر في عدد من الأفراد بحيث يعتقد بعض أفراد المجتمع إن هذا الموقف هو مصدر الصعوبات أو المساوئ (عطية،٢٠٠٣ :١٧).

و يقصد بالمشكلات الاجتماعية المواقف التي يضطرب فيها الفرد بمحيطه داخل الاسره وخارجها خلال أداء دوره الاجتماعي، أو ما يمكن أن نسميه بمشكلات سوء التكيف مع البيئة الاجتماعية الخاصة لكل فرد (فهمي،٢٠٠١ :١٥٢).

وتعرف المشكلة الاجتماعية أنها الأفعال، والحالات الفردية، أو المجتمعية التي تخالف القيم والأعراف السائدة، والتي تحدث ضرراً نفسياً، أو مادياً علي أفراد المجتمع، أو فئة من فئاته، ويشعر بها قطاع كبير من السكان ،ويسعون لإيجاد حل جماعي (عمرش،٢٠٠٩ : ٧).

أو هي موقف يجذب انتباه عدد لا بأس به من الملاحظين داخل المجتمع، ويستدعي الاهتمام بما يتطلب إعادة التوافق، أو العلاج بعمل جماعي (عمرش،٢٠٠٩ : ٨).

المفهوم النظري لمشكلات العلاقات الاجتماعية:

وهي التي تؤدي الى التنافر والتفكك الاجتماعي، و التي تعمل على تقويض دعائم وحدة المجتمع، وحدة الهدف (مذكور،١٩٧٥: ٤٠٣).

أو هي المشكلات الاجتماعية والانفعالية التي تتجلى مؤشراتها في علاقة الفرد بذاته او علاقاته بالآخرين (عكاشة، عبد المجيد، ٢٠١٢: ١٢٢).

المفهوم النظري للمشكلات الترويحية:

وهي التي تؤثر على قدرات المعاق للاستمتاع بأوقات فراغه سواء بالنشاط الترويحي الذاتي او النشاط الترويحي الجماعي (هلال، ٢٠٠٩: ٩٧).

المفهوم النظري للمشكلات الأسرية:

وهي العوامل الداخلية والخارجية التي تؤثر علي وحدة الاسرة أجتماعياً وأقتصادياً فهي تتدرج من المشكلات البسيطة الي المشكلات الصعبة مما تؤدي إلى انحلال الاسرة وتفككها (إبوسكينة ،٢٠١١: ١٧٦)

المفهوم النظري للمشكلات الاقتصادية:

تعّبر المشكلات الاقتصادية عن عدم التناسب (أو عدم التوازن، أو التناقض أو عدم التوافق) بين الموارد والحاجات، والذي ينعكس في صورة ندرة الموارد وصلاحيتها لإستخدامات متعددة بالنسبة للحاجات الإنسانية التي تتعدد وتتفاوت في أهميتها النسبية،و بعبارة أخرى يمكن القول بأن المشكلة الاقتصادية تتمثل في محاولة الفرد، أو المجتمع التوفيق بين حاجاته الغير المحدودة، والتي تختلف في أهميتها النسبية(الشرقاوي،٢٠٠٠ :٦٠).

عُرِّفت المشكلة الاقتصادية بعدم إمكانية الموارد الاقتصادية المحدودة من تلبية كافة الاحتياجات المتزايدة باضطراد وفق قانون تزايد الحاجات بنسب حسابية وهندسية متفاوتة (مرجع سابق:٦٠).

<u>المفهوم النظري للزيادة في النفقات المادية:</u> هو عدم قدرة الفرد على الحصول على ما يكفيه من الدخل لمواجهة أعباء أو تكاليف المعيشة (كنعان ،٢٠٠٧ :١٩) .

<u>المفهوم النظري لمشكلات العمل:</u>

هي كافة الأمور والعوامل المؤثرة علي أداء العاملين في المؤسسات، وطبيعة تأثيرها علي العمل، ومن ثم علي عمليات الإنتاج (الوادي و اخرون،٢٠١٠ :٥٥).

<u>المفهوم النظري للمشكلات الاقتصادية الأسرية :</u>

وهي التي ينفصل فيها الإطار الاجتماعي للإنتاج عن الذي يتم فيه الاستهلاك وتتباعد الأدوار الإنتاجية لأفراد الأسرة من كافة النواحي جغرافيا وبنائيا في أدوارهم العائلية (الخريجي، ١٩٨٢: ٢٧٠).

ثانيا:التعريفات الإجرائية

<u>تعريف الإجرائي للإعاقة الحركية:</u>

هم الأشخاص المصابون بالبتر في الأطراف العلوية من الجسم أو السفلية أو بالشلل جراء ما فعله النظام الليبي عند قيام الثورة.

التعريف الإجرائي للثورة الليبية:

هي حركة تحررية اندلعت في ليبيا في السابع عشر من فبراير عام ٢٠١١ بعد قيام الثورة التونسية والمصرية، من قبل الشعب الليبي على النظام بغية إسقاطه، والقضاء عليه، وقيام نظام جديد يقوم علي العدالة الاجتماعية والمساواة بين فئات الشعب وقيام دولة القانون.

التعريف الإجرائي للمشكلات الاجتماعية:

وهي المشكلات التي يعاني منها المعاق حركيا بعد إصابته بالإعاقة الحركية في الثورة والمتمثلة في العلاقات الاجتماعية، والمشكلات الأسرية، والمشكلات الترويحية، ومشكلات الصداقة.

التعريف ألإجرائي لمشكلات العلاقات الاجتماعية:

هي المشكلات التي يعاني منها المعاق بعد الإصابة بالإعاقة الحركية في الثورة والمتمثلة في سوء التكيف، والعزلة، أو اضطراب العلاقات بالمحيط الاجتماعي، والبيئة التي يعيش فيها، والبعد عن معاملة الآخرين، والتواصل معهم.

التعريف ألإجرائي للمشكلات الترويحية:

هي المشكلات التي يعاني منها المعاق بعد الإصابة بالإعاقة الحركية في الثورة والمتمثلة في عدم القدرة علي ارتياد أماكن الترويح مثل الحدائق والأندية، أو صعوبة الوصول إلي تلك ألاماكن.

التعريف ألإجرائي للمشكلات الأسرية:

وهي المشكلات التي تعاني منها أسرة المعاق بعد الإصابة بالإعاقة الحركية في الثورة والمتمثلة في الاهتمام الزائد بالمعاق حركيا وجهل الأسرةبتبعاتالإعاقة.

التعريف الإجرائي للمشكلات الاقتصادية:

هي المشكلات التي يتعرض لها المعاق حركيا بعد إصابته بالإعاقة الحركية في الثورة، والمتمثلة في انخفاض الدخل المادي، وعجز المعاق عن القيام بأي نشاط اقتصادي واضطرار الأسرة للخروج إلي العمل.

التعريف ألإجرائي لمشكلات العمل:

وهي المشكلات التي يعاني منها المعاق بعد الإصابة بالإعاقة الحركية في الثورة، والمتمثلة في الانقطاع عن العمل،أو فقدان العمل، وتغيير دورة بما يتناسب مع الإعاقة، والبطالة الإجبارية وعدم توافر العمل المناسب، أو عدم موافقة أرباب العمل لتشغيل المعاق حركيا، أو عدم توافر مراكز التأهيل المهني، أو عدم وجود القوانين والتشريعات التي تكفل حق المعاق في العمل .

التعريف ألإجرائي لمشكلة الزيادة في النفقات المادية:

وهي المشكلات التي يعاني منها المعاق بعد الإصابة بالإعاقة الحركية في الثورة والمتمثلة في تحمل الكثير من نفقات العلاج، وارتفاع أسعار الأدوية والأجهزة التعويضية، والعمليات الجراحية، أو عدم توفرها بسهولة، أو عدم اهتمام الدولة بالنفقات العلاجية والمادية.

التعريف ألإجرائي للمشكلات الاقتصادية الأسرية:

وهي المشكلات التي تعاني منها أسرة المعاق بعد الإصابة بالإعاقة الحركية في الثورة والمتمثلة في انقطاع المعاق عن العمل،و اضطرار أفراد الأسرة للخروج إلي العمل، أو بيع ممتلكاتها.

صعوبات الدراسة:

هناك العديد من الصعوبات التي مرت علي الطالب أثناء الدارسة، والتي تتلخص في الاتي:

١) صعوبة الوصول إلي جميع أفراد العينة نظراً للحالة النفسية التي يمر بها بعض أفراد العينة.

٢) وجود بعض أفراد العينة في الخارج لغرض العلاج بعد حالات البتر.

الفصل الثانـي

الإطار النظري والدراسات السابقة

- الخلفية التاريخية للإعاقة
- خصائص الإعاقة
- تصنيف الإعاقات
- بتر الإطراف
- أنواع البتر
- أسباب الإعاقة
- مفهوم الإعاقة الحركية
- تصنيف الإعاقة الحركية
- أسباب حدوث الإعاقة الحركية
- المشكلات الاجتماعية للمعاقين حركيا
- المشكلات الاقتصادية للمعاقين حركيا
- نظريات الدراسة
- الدراسات السابقة

الإطار النظري للدراسة

الخلفية التاريخية للإعاقة:

اهتم المفكرون منذ أقدم العصور بملاحظة السلوك ألإنساني وحاولوا تفسيره و التنبوء به، حيث تباينت نظرة المجتمعات للمعاقين تبعا للمتغيرات، والعوامل ،والمعايير في المجتمع، وبالتالي اختلفت أساليب الرعاية، ونوعيتها تبعا للوضع السياسي، والاجتماعي، والاقتصادي، والديني الذي كان سائداً في كل عصر من العصور (رشوان ، ٢٠٠٩: ٣٣) .

وجدت الإعاقة منذ ظهور الإنسان علي الأرض، ففي جدار معبد مصري عثر على رسم عمره خمسة آلاف سنة لطفل فرعوني مشلول قال عنه المختصون في الطب هذا شلل الأطفال (إبراهيم،٢٠٠٧ :٣).

فعلى مر القرون تطورت تسميات المعاقين فكانوا ومازالوا للأسف يسمونهم الأعمى، والأعرج والكسيح، والأطرش، والمجنون .... الخ ،حيث ظهرت كلمة "الإعاقة "عام ١٩٧٧ في القرن التاسع عشر وفقد طبقت كلمة الإعاقة (handicap) في بادئ الأمر على المتسولين الذين كانوا يجلسون على المقاهي، أو في الأماكن العامة وهي مشتقة من كلمة (Capinhand) والتي ترمز إلى هؤلاء المتسولين الذين يمسكون قبعاتهم بأيديهم طلباً للإحسان، وقد أثبتت الدراسات التي أجريت على هؤلاء المتسولين أنهم يعانون من ظروف مادية وصحية وعقلية معوقة، ومن هنا أطلق عليهم أناس معوقين، وفي منتصف القرن العشرين أطلق على من يعاني من إعاقة مصطلح المقعدين (cripples)، ثم تغيرت التسمية إلى ذوي العاهات، ثم ظهر مصطلح العاجزين (handicapped)، والمقصودة بها تكبل اليدين، ثم بعد ذلك تغير المصطلح إلى المعوقين وتعني عدم القدرة، إلا أن المصطلح تغير إلى المعاقين، فالمعاقين يعني ضمنيا أنهم ليسوا

مسؤولين عن إعاقتهم بل قد ترجع إعاقاتهم إلى عوامل وراثية أو، عوامل بيئية مثل الحوادث، أو الإصابات بالأمراض المعدية، والغير معدية. (أبو النصر،٢٠٠٩: ١٩)

وتشير المصادر التاريخية إلى معاناة المعاق في جميع العصور الماضية من نظرة المجتمع السلبية نحوه من جراء القوانين والقواعد الظالمة ،وأن أقدم تمثيل لهذه الحالات ما ورد على لوحة فخار اكتشف في العراق والتي يرجع تاريخها إلى حوالي ألفي عام قبل الميلاد ،حيث ذُكر فيها حالات شواذ المخلوقات، والتي اعتبروها نذير شؤم ،فهي دلالة علي غضب الآلة لهذا كانوا يقتلوا كل وليد فيه شيء شاذ في جسمه، وأحيانا يحكمون بالموت على أمه ظناً منهم أن ذلك إرضاء لآلهتهم الغاضبة (إبراهيم، ٢٠٠٧: ٣).

فلقد عانوا ألاضطهاد والازدراء، والإهمال فكانوا يتركون للموت جوعاً، أو يؤدون وهم أطفال، وقد كان ذلك في مجتمعات روما واسبرطة وكذلك في الجزيرة العربية، حتى جاءت الديانات السماوية بما تحمله من تعاليم المحبة والتسامح والإخاء بين البشر، مما أدى إلى انتشار نظام الإحسان كنظام الوقف في مصر ونظام الملاجئ في فرنسا واعتبر هذا النظام عاملا أساسيا في رعاية المرضى والمعوقين، ولقد تميز المجتمع الإسلامي عن أوروبا بنظرته الايجابية إلى المعوقين فخصص لهم من يساعدهم على الحركة وإنشاء المستشفيات العلاجية، ومن الحقوق التي يهبها الإسلام للمكفوف مثلا أن يأكل عند الحاجة من بيوت أهله أو أقربائه (فهمي ،٢٠٠١ :١٦)

وقد قال الله تعالى: (لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى أَنفُسِكُمْ أَن تَأْكُلُوا مِن بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ) سورة النور، آية ٦١.

وشهد القرن العشرين تطور كبير في مجال رعاية المعوقين، وتأهيلهم، ويرجع ذلك إلى وقوع حربين عالميتين كان أثرهما نقص كبير في القوى العاملة في كثير من بلاد العالم ، وكذلك ظهور مشاكل اجتماعية في ثلث الدول نتيجة لعجز الكثيرين من ضحايا هاتين الحربين، وتعطيلهم عن العمل ،الأمر الذي أدي إلي لجوء الدول الرأسمالية إلى الاهتمام بالمعوقين، ورعايتهم، وتأهيلهم، وإعدادهم للعمل (ابو النصر،٢٠٠٩: ٣٢).

ففي أعقاب الحرب العالمية الأولى كانت الإعداد الهائلة من المعاقين عاملاً هاماً في البحث عن وسائل جديدة لرعايتهم، والاستفادة بطاقاتهم المهنية في الإنتاج، حتى جاء إعلان حقوق الإنسان الصادر عن الأمم المتحدة فكان نقطة تحول في اتجاهات المجتمعات نحو أبنائها، وبهذا قد اتبعت أساليب حديثة في رعاية المعوقين (إبراهيم، ٢٠٠٧: ١٣).

فقد لجأت ثلث الدول لوضع تشريعات تنظم هذه البرامج والخدمات، وتكفل لهؤلاء المعوقين بعض المزايا، والحقوق لتضمن لهم الاستقرار في الحياة كمواطنين صالحين (فهمي،٢٠٠١ : ١٦).

أما في البرنامج العالمي المتعلق بالمعوقين لدى الأمم المتحدة ١٩٨٣-١٩٩٢ طلب من الدول الأعضاء أن تضع برنامج للبحوث بشأن أسباب العاهات، والعجز، ومعدل حدوثها، وكذلك الأحوال الاجتماعية، والاقتصادية للمعوقين، والتي تعتبر من المشكلات التي يعاني منها المعاقين للتقليل من تلك المشكلات (فهمي ، ٢٠٠١: ٤٠) .

فقد ورد في إحدى وثائق الأمم المتحدة للتسمية في ٣٠ ابريل ١٩٨٩ أن حوالي ١٠% من إي مجتمع يوجد معوقين بدنيا، أو جسمياً، أو عقليا، و يحتاجون إلى خدمات خاصة وهذه التقديرات محسوبة على أساس المفهوم الدولي للإعاقة الذي يعتبر أن المعوق هو كل من يعاني من قصور حسي أو جسدي أو عقلي ناتج عن عوامل بيئية أو وراثية (عبده،٢٠٠٣ :٢٠).

ويعتبر علم الاجتماع من العلوم الانسانية التي تهتم بالحصول علي المعلومات والوقائع الاجتماعية ودراستها دراسة علمية تحليلية والاعتماد عليها للكشف علي الظواهر الاجتماعية والتنبوء لها ، فهو يختص بكل ما يتعلق بالانسان من الناحية الاجتماعية وكل ما يتعلق بالمجتمع من الناحية الانسانية وكذلك يختص بدراسة العلاقات الانسانية والاجتماعية المتبادلة، كون ان الانسان كائن أجتماعي يعيش في جماعة ولا يستطيع ان ينعزل عن اقرانة او يعيش منفرداً فهو يقضي معظم اوقاتة مع اقرانة مرتبط بهم وعلي علاقة معهم (رشوان،١٩٨٣: ٧)

ان علم الاجتماع له العديد من الفوائد بالنسبة للفرد والمجتمع فعلي مستوي الفرد ان علم الاجتماع يساعدة علي ادراك القيم والنظم المختلفة التي يقوم عليها مجتمعة الامر الذي يُعينة علي تكييف حياتة الاسرية والاقتصادية والثقافية داخل المجتمع، اما بالنسبة لفوائد علم الاجتماع علي المجتمع فهو يساعدة علي معرفة العادات والتقاليد وتوضيح الاسباب التي علمت علي تكوين العادات والتقاليد، وكذلك توضح المشكلات الاجتماعية القائمة وأسبابها، وبذلك تجري الابحاث العلمية حتي يتم رسم السياسات الاصلاحية الاجتماعية علي اسس علمية مبنية علي الحقائق ومدعمة بالاحصاءات والوصول الي الحلول لهذة المشكلات(مرجع سابق:١٥).

فالمشكلات التي يتعرض لها الجنس البشري لها علاقة وثيقة بين الظروف الاجتماعية وصحة الانسان حيث ان قيم الفرد ومعاييرة ومعتقداتة ونموذج الحياة التي يعيش فيها تؤثر علي حياتة الصحية فالعوامل الاجتماعية ومستوي الصحة التي تهتم بها أي جماعة من الجماعات تجعلنا نضع علم الاجتماع الطبي بأعتبارة فرع هام من فروع علم الاجتماع، فهو يهتم بالحقائق الخاصة بالصحة والمرض وبالوظائف الاجتماعية للتنظيمات والمنظمات الاجتماعية، وبعلاقة الانساق بتوزيع العناية الصحية بغيرها من الانساق الاجتماعية الاخري(عمر،٢٠٠٤ :١٥).

فعلم الاجتماع الطبي يرتكز علي علم الاجتماع، فهو يهتم بالمشكلات الاجتماعية الصحية والتي لها علاقة بالمجال الصحي ودراسة العوامل الاجتماعية والتي لها علاقة وثيقة بالاضطرابات الصحية وكذلك دراسة لمتغيرات الديموغرافية التي يمكن عن طريقها معلاجة المشكلات الصحية لدي الفرد (مرجع سابق : ١٨).

ومن خلال ما تم ذكرة يتبين لنا إن علم الاجتماع الطبي يقوم علي دراسة الانسان ككل متكامل باعتبارة انسان متكامل، وكذلك دراسة التصرفات والقيم والمعايير التي تحيط بالمريض والعوامل الاجتماعية التي تؤثر علي صحة ويهتم بدراسة إيضاً متعلقات كل من الجانبين(صحة الانسان و حياتة الاجتماعية) بهدف تحسين الجانب الصحي للانسان في ظل الحياة الحياة الاجتماعية التي يعيش فيها وللوصول الي هذا الهدف نحتاج الي فهم أسس الجانب الصحي والاجتماعي للمريض(صالح، ٢٠٠٩ :٥) .

فالفرد بعد إصابتة بالاعاقة الحركية يصبح فاقدا لأهدافة ويترك تدبر شؤنة لمن يحيطون به من افراد اسرتة وذلك ترك مسؤلياته لهم مما يولد لدية فقد القدرة علي اتخاذ القرارات، وهنا يأتي دور علم الاجتماع الطبي الذي يقوم بدراسة المكشلات الاجتماعية الصحية التي يتعرض لها النعاق حركيا حتي يتم التعرف علي تلك المشكلات وإعطاء الفرصة له للتعبير عنها ،وكذلك تنظيم الخدمات الاجتماعية الصحية في المجتمعات وتوزيعها علي عدد اكبر من الافراد حتي يستطيع التقليل من تلك المشكلات او القضاء عليها(رشوتن ،١٩٨٣ : ١١٨).

ويتوقع الخبراء تزايد أعداد المعاقين نتيجة التطور العلمي في العلاج الطبي، مما يترتب علية إنقاذ المرضي من الموت، والإمراض، مما يخلف نسبة كبير منهم من عجز بدني، و عقلي، وكذلك ازدياد المصانع ،والموصلات مما يزيد الحوادث، والإصابات (ابو النصر ،٢٠٠٩ :٣١)

فعلى مستوى العالم فبحسب تقديرات منظمة الأمم المتحدة في عام (١٩٨٨) يوجد في العالم أكثر من ٥٠٠ مليون شخص لا يمكنهم المشاركة بصورة طبيعية في نشاطات الحياة اليومية العادية، ربعهم على الأقل من الأطفال، وفي عام ٢٠٠٠ بلغ عدد المعاقين في العالم حوالي ٦٠٠ مليون معاق، منهم ٨٠% في الدول النامية، ولا يحظى إلا ١% إلى ٢% منهم فقط بخدمات إعادة التأهيل، وقد أعلنت منظمة الأمم المتحدة أن نسبة المعاقين في أي مجتمع تتراوح ما بين ٧% الى ١٠% من مواطني كل دولة (أبوالنصر، ٢٠٠٩: ٣٢).

ويقدر عدد ذوي الإعاقة في العالم نتيجة الحروب وحدها بما يقارب عن ثلاث ملايين معاق (الببلاوي، ٢٠١٠: ٣٨).

أما علي مستوى الوطن العربي فقد وصل تعداد سكان الوطن العربي في عام (١٩٩٩) إلى حوالي (١٧٥) مليون نسمة، ووصل عدد المعاقين في نفس العام إلى حوالي (٢٧.٥) مليون معاق، ومن المتوقع أن يبلغ إجمالي عدد السكان في الوطن العربي حوالي (٢٩٢) مليون نسمة بحلول عام ٢٠٠٥، وأنه سيكون هناك حوالي (٢٩.٥) مليون معاق في الوطن العربي، وان نسبة المعاقين في الوطن العربي تقدر بحوالي ١٠% من إجمالي عدد السكان، والذين تتوفر لهم الخدمات اللازمة لا تتجاوز نسبتهم ٢٠%، حيث بلغ عدد المعاقين حركيا في عام ٢٠٠٢ في الوطن العربي حوالي ٣٠% من إجمالي عدد الإعاقات وتأتي في المرتبة الثانية بعد الإعاقة الحركية هي الإعاقة العقلية، وقد بلغ عدد المعاقين في جمهورية مصر العربية ٦.٨ مليون من إجمالي عدد السكان في الداخل والخارج حسب إحصائية ٢٠٠٢ حيث بلغ عدد السكان في تلك السنة حوالي ٦٧ مليون نسمة وتأتي الإعاقة الحركية في المرتبة الأولى بنسبة (٤٥.٤%) ، أما في الإمارات العربية المتحدة بلغ عدد السكان في عام ٩٩٦ إلى حوالي ٢.٣٧ مليون حيث يبلغ عدد

المعاقين حوالي ٢٠٥٣ معاق ، وتأتي الإعاقة الحركية في المرتبة الثالثة من بين الإعاقات الأخرى بنسبة ١٧.٦% من إجمالي السكان، وفي المملكة العربية السعودية بلغ عدد المعاقين عام ٢٠٠٣ حوالي ١٠٥.٩٢٩ حيث بلغت نسبة الإعاقة الحركية بحوالي ١٥.٦%، وفي سلطنة عمان ٢.٣% من إجمالي عدد السكان وتعتبر هذه النسبة منخفضة إذا تم مقارنتها مع دول الخليج (أبوالنصر، ٢٠٠٩: ٢٩).

أما علي مستوي ليبيا، فقد بلغ عدد سكان ليبيا حسب إحصائية ٢٠١٠ إلى حوالي ٥,٧٠٢٠٠٠ نسمة بحسب ما أوفده مركز المعلومات والتوثيق التابع لقطاع الصحة، حيث أثبتت الإحصائية إن عدد المعاقين في عام ٢٠٠٧ حوالي (٦٩٢٣٠) من إجمالي عدد السكان، وقد بلغ عدد المعاقين عام ٢٠٠٨ حوالي ٧٠٧٢١ معاق، وفي عام ٢٠٠٩ بلغ عدد المعاقين حوالي ٨٢٤٩٦، وفي عام ٢٠١٠ بلغ عدد المعاقين إلى حوالي ٨٧٧٤٦.، حيث أظهرت الإحصائية أن عدد المعاقين حركيا في عام ٢٠١٠ إلى حوالي ١٥٨٤٥ من إجمالي عدد المعاقين (التقرير الإحصائي لقطاع الصحة والبيئة،٢٠١٠ :١٤٤).

ويعاني المجتمع الليبي خلال هذه الفترة مشكلة الإعاقة الحركية، فبعد أن بدأت ثورة السابع عشر من فبراير والتي تعتبر امتداد بما صار يعرف بالربيع العربي، عندما أتخذ الشعب قراره بإنهاء عصر النظام السابق، بعد أن سبقتها كل من تونس ومصر، والتي لم تصمد فيها السلطتين الحاكمتين أكثر من شهر، ولكن بمجرد ما بدأت الأمور في ليبيا تأخذ اتجاه الثورة حني بدا واضحاً أن القادم لن يكون نسخة مطابقة لما قبله (لجنة إيواء وتسكين الأسر النازحة بمصراتة،٢٠١٢:٤).

تفجرت ثورة السابع عشر من فبراير لاقتلاع الحكم الفاسد والتخلف من جذوره، وتحقيق طموحات الشعب من الكرامة، والحرية (الأطرش ، ٢٠١٢ : ١١).

اندلعت الثورة قبل اليوم المحدد لها، إذ خرجت مظاهرة في مدينة بنغازي يوم الخامس عشر من فبراير، حيث خرج الآلاف للتظاهر في مساء يوم الثلاثاء أمام مدرية امن بنغازي، وسرعان ما جاءت مجموعة من البلطجية الذين يهتفون تأييد للقذافي، وهاجمت المحتجين، حيث تطورت المظاهرة إلي اشتباك عنيف استخدم فيها المتظاهرون خلالها الحجارة، و الزجاجات الحارقة لإبعاد المهاجمين من مؤيدي القذافي، وقد انتهت الوقفة الاحتجاجية بوصول الشرطة النظامية والتي استخدمت فيها خراطيم المياه، والهراوات لتفريق المحتجين، وكانت حصليه الاشتباكات ٣٨ جريحاً (المصري ، ٢٠١٣ :١٣٨) .

كما انطلقت مظاهرات تطالب بإسقاط النظام في مدينة البيضاء يوم السادس عشر من فبراير، والتي تعتبر احدي شرارات الثورة ،ثم انطلقت الاحتجاجات في أنحاء ليبيا يوم الخميس السابع عشر من فبراير، ووصلت إلي ست مدن هي (بنغازي، البيضاء، طبرق، درنة، أجدابيا ،الكفرة ،الزنتان) ولقد قاما المتظاهرين بإحراق المباني التي ترمز للنظام(المصري،٢٠١٣ :١٣٩).

وقد تزايدت الاحتجاجات، والمواجهات لتشمل جميع أنحاء ليبيا، وبدأ مسلسل ألانشقاقات لمسؤولين ليبين عن نظام القذافي احتجاجا علي مواجهة ألاحتجاجات السلمية بالقمع والعنف ، وحدث الانقسام، والتمرد داخل الجيش الليبي إزاء أوامر إطلاق النار علي المحتجين (عامر، ٢٠١٢ : ١٩)

وبعد أيام من المظاهرات تم سقوط المنطقة الشرقية بالكامل بيد الثوار، وعقد أول اجتماع تأسيسي للمجلس الوطني الانتقالي في مدينة البيضاء يوم الثالث والعشرين من فبراير، وحضر الاجتماع العديد من السياسيين، والضباط العسكريين السابقين، وزعماء العشائر، والاكادميين، و رجال الأعمال، وناقش المجتمعون العديد من الاقتراحات للإدارة المؤقتة (عامر ،٢٠١٢ :٢٥).

وقد تم تأسيس المجلس الوطني الانتقالي في مدينة بنغازي والمتحدث بأسم الشعب الليبي والممثل الوحيد له والقائم بتسيير الإعمال في كل مدن ليبيا أثناء فترة الحرب بقيادة وزير العدل سابقاً الشيخ مصطفي عبد الجليل (حسني ،٢٠١١ :٤٠).

ولاشك إن هناك أسباب عدة أساسية كانت وراء قيام ثورة السابع عشر من فبراير، فالمعروف إن الثورات العربية قامت نتيجة الظلم، والحرمان، ومن اجل الحصول علي الحرية التي لطالما ناشدت بها الشعوب ، فثورة السابع عشر من فبراير كان لها جانبان أدي إلي قيام الثورة ، **الجانب الأول:** هو الجانب السياسي والمتمثل في قمع حرية الرأي، فلا أحد يجرؤ علي نقد النظام وأفعاله، وكذلك مطاردته الشديدة لمعارضيه في الخارج، وتصفيته للبعض جسدياً، ونصب المشانق لليبيين، وكذلك مذبحة سجن أبو سليم ، ونشرة للأعداد الكبيرة من اللجان الثورية داخل المدن، و مراقبة ممن يشتبه بهم سياسياً، **الجانب الثاني** :هو الجانب الاقتصادي وهي حرمان الشعب الليبي من كافة حقوقه، وثرواته من عائدات النفط، والمستشفيات، وكذلك النسبة الكبيرة من البطالة، وقلة الحصول علي فرص عمل، والوعود الكاذبة التي وعد بها النظام أكثر من مرة (حسني ،٢٠١١ :٤٠).

فبعد خمسة أشهر من الثورة بدأت الانتصارات، وتحرير المدن تتوالي وبدأت النهاية بتحرير مدينة طرابلس وبدأت عملية (فجر عروس البحر) حيث اشتدت المعارك بين الثوار و وكتائب القذافي (عامر ،٢٠١٢ :٢٢٣).

وبتاريخ الثالث والعشرين من أغسطس أحكم الثوار سيطرتهم علي طرابلس، وأصبحت مركزاً لقرارهم السياسي، بعد ان تم نقل المجلس الانتقالي من بنغازي إلي طرابلس، وأعلن تحرير

ليبيا إلا من بعض المدن والتي تم تحريرها بعد فترة قليلة من تحرير طرابلس، وبذلك تم إسقاط النظام السابق (عامر ،٢٠١٢ :٢٣٤) .

فبعد انتهاء الثورة الليبية وسقوط النظام السابق، فقد خلفت الثورة العديد من العاهات المستديمة بين فئات المجتمع الليبي بسبب استخدام القوة المفرطة من قبل النظام السابق ضد المحتجين، فبحسب الإحصاءات المتداولة فقد بلغ عدد المعاقين حركيا خلال الثورة الليبية إلي حوالي ٤٣٠ حالة إعاقة حركية (جمعية مبتوري ومقعدي حرب التحرير).

الإعاقة خصائصها وتصنيفاتها:

خصائص الإعاقة:

١. في ضوء التعريفات السابقة لمصطلحي الإعاقة والمعاق يمكن تحديد الخصائص العامة للإعاقة كالأتي: (أبو النصر، ٢٠٠٩: ٢٧).

٢. الإعاقة من التأخير، والتفريق، وصفها باللغة الصينية (handicapped) بمعنى تكبيل اليدين، أو الرجلين؛ و (Deformity) بمعنى عاهة أو عيب او تشوه و (Deficiency) بمعنى عجز أو نقص و (impairment) بمعنى القصور .

٣. الإعاقة نسبية وليست مطلقة تختلف من شخص لأخر ومن مجتمع لأخر ومن زمن لآخر.

٤. الإعاقة جزئية وليست كلية أصابت جزء، أو عضواً، او حاسة، أو قدرة، أو وظيفة وليست كلية أو شاملة تجعل صاحبها عاجز تماما.

٥. الإعاقة ظاهرة طبيعية موجودة في كل المجتمعات سواء المتقدمة، أو النامية، أو المتخلفة.

٦. زادت هذه الظاهرة في العصر الحديث نتيجة زيادة الحروب، والكوارث، والتصنيع، والحوادث، والأوبئة، واستخدام الكيماويات، والجراثيم، والذرة في الحروب.

٧. الإعاقة مشكلة متعددة في أبعادها ومتداخلة في جوانبها، حيث يتشابك فيها الجانب الطبي بالاجتماعي، والنفسي ،والتعليمي، والتأهيلي، وذلك بصورة يصعب الفصل بينهم.

٨. الإعاقة تنتج أما من عوامل وراثية أو عوامل بيئية مثل أمراض معدية، أمراض غير معدية، أو إصابات الحوادث ، أو من الاثنين معاً.

٩. للإعاقة أنواع عديدة ومن أوضح تصنيفات الإعاقة في الكتابات الحديثة التصنيف التالي: (إعاقة حسية، إعاقة جسمية، إعاقة نفسية، إعاقة اجتماعية).

١٠.الإعاقة عند ظهورها، أو وجودها في بداية الأمر يمكن التغلب عليها بشكل كبير، فعند تركها أو عدم الاهتمام بها إلا متأخراً فإن هذا يجعل الإعاقة تتأصل وتزداد لدى المعاق، وتجعل عمليات علاج وتأهيل المعاق طويلة وصعبة.

١١.الإعاقة ليست فقط نقمة بل بالتأكيد نعمة على الشخص المعاق فقد تكون اختيار من الله له، وقد تثري إرادته وإصراره في الحياة، وقد تكسب حب الناس له، وقد تزيد من درجة إيمانه وقد تغفر له ذنوب في الدنيا فيدخل الجنة بسببها

تصنيف الإعاقات:

تعددت تصنيفات الإعاقة، ويرجع ذلك الى تطور المعرفة في مجال ألإعاقة والمعاقين، فلو نظرنا الى أسباب العجز نجد ان هناك مجموعة من المعوقين لأسباب وراثية، أو أسباب خلفية والتي ترجع إلى إصابة الجنين أثناء الحمل، او أسباب أخري مثل حوادث العمل أو إصابات الحروب ، أما التصنيف الشائع بين العلماء فيقسمه حسب مجال العجز الى الفئات الاتيه (فهمي، ٢٠٠١: ٥٧):

١) **المعوقين جسديا:** هم من لديهم عجز في الجهاز الحركي او البدني بصفة عامة كالكسور والبتر وأصحاب الأمراض المزمنة والدرن وسرطان القلب والمقعدين (فهمي،٢٠٠١ :٥٧).

وقد تصل درجة العجز إلى وظيفة الأعضاء الداخلية للجسم سواء كانت أعضاء تتصل بالحركة كالأطراف، أو المفاصل، أو تتصل بعملية الحياة والقلب، وقد تنتج عن خلل خلقي أو فطري يصيب الفرد قبل الولادة، وقد تكون مكتسبة وناتجة عن الإصابة بالحوادث والأمراض، في أي مرحلة بعد الميلاد، والتي تنتج عنها قصور، أو عجز في الجهاز الحركي، حيث تحدث الإعاقة الحركية نتيجة مجموعة من العوامل والتي من بينها الشلل الدماغي، وشلل الأطفال، او بتر طرف من أطراف الجسم نتيجة مرض، أو حادث يؤدي الى تشوه في العظام، أو المفاصل، او ضمور ملحوظ في عضلات الجسم، و قد تكون بعض الإعاقات بسيطة، وبعضها الآخر شديد ،وسوف نتناول في هذا الفصل الإعاقة الحركية بشيء من التفصيل في مراحل متقدمة(رشوان،٢٠٠٩: ١٠٣).

٢) **المعوقين حسياً:** وهم من لديهم عجز في الجهاز الحسي حيث تنقسم الإعاقات الحسية إلي :

أ) الإعاقات السمعية: وهي من الإعاقات الشائعة بين الأطفال، إذ أن نسبة من يصاب منهم بالإعاقة السمعية لا تقل عن ١٥% من إجمالي عدد المعاقين ، ويقصد بالإعاقة السمعية هي تلك المشكلات التي تحول دون قيام الجهاز السمعي عند الفرد بوظائفه، او تقلل من قدرة الفرد على سماع الأصوات المختلفة (السرطاوي و الصمادي،٢٠١٠: ١٦).

ب)الإعاقة البصرية(المكفوفون): ويقصد بها الفرد الذي لاستطيع إن يجد طريقة دون قيادة في البيئة الغير معروفه لدية (رشوان ،٢٠٠٩ :١٠٧) .

ولا شك أن حاسة البصر من أهم حواس الإنسان على الإطلاق، حيث أن الحرمان من حاسة البصر يفقد الفرد خبراته اليومية المتعلقة بالصورة ،واللون، والشكل، ويحرمه من تكوين الصورة الذهنية عن معظم الأشياء في البيئة (السرطاوي و الصمادي، ٢٠١٠: ٧٦).

وقد يظهر كف البصر نتيجة لأسباب عضوية، أو وراثية ، أو ولادية، او مكتسبة، فهي قد تحدث نتيجة حادث، أو مرض، وقد تكون بصورة كلية، أو جزئية ، وقد يحدث كف البصر نتيجة نقص الفيتامينات، وسوء التغذية (رشوان ،٢٠٠١: ١٠٩).

ج) البكم و ضعاف النطق والكلام: وهي تشتمل على العجز الكلي عن الكلام أو القصور الجزئي، أو فقدان القدرة على النطق بدرجات متفاوتة (رشوان ، ٢٠٠٩: ١١).

ولعل من أسباب تأثر النطق تأثر العضلات المسئولة عن النطق، وخاصة عضلات الفكين واللسان، وعضلات الرئة، او إصابات الأعضاء التي تنتهي في هذه العضلات مما يؤدي بالضرورة الى اضطراب في الكلام الطبيعي (السرطاوي و الصمادي،٢٠١٠: ٧٨).

٣) **المعـوقين اجتماعيـا:** وهـم الـذين يعجـزون عـن إقامـة علاقـات وتفـاعلات اجتماعيـة سـليمة، وينحرفون عن المعايير وثقافة معيشتهم كالمشردين، والجائعين، والمجرمين، وقد صنفهم العلماء على أساس النضج الاجتماعي، أو السلوك ألتكيفي (رشوان ، ٢٠٠٩: ١١٦).

وتعتبر هذه الفئة من الإعاقة هي أخطر فئات الإعاقة لأنها لا تشارك في عمليات الإنتاج بل تسعى إلى تخريبه أيضا مما يهدد سلامة، وأمن الوطن، والمواطنين (فهمي، ١٩٨٤: ٢٣٥) .

بتر الأطراف مفهوماً وتصنيفاً:

المقصود بالبتر:

ويقصد بالبتر استئصال الإطراف التي تعاني من شدّة المرض،أو الإصابة.

ويقصـد بــه فقـدان جـزء، أو أحـد الأطـراف،أو فقـدان معظـم، أو جميــع الأطـراف، أو الاستئصال الكلي أو الجزئي لأحد الأطراف (محمد، ٢٠٠٨: ١١٥).

ويعرف بأنة استئصال طرف،أو أكثر من أطراف جسم الإنسان سواء الأطراف العلوية، أو السفلية أو جزء منها (الصفدي، ٢٠٠٧: ٩١).

وقد عرفة بعض الأخصـائيين البتـر بأنـة حالـة مـن فقدان الشـخص لأحد او بعض أطرافـه نتيجـة لأسباب خلقية أو مكتسبة نتيجة لإصابة الفرد ببعض الأمراض مثل السكري، السرطان، أو تعرض الفرد لحوادث الطرق، أو السقوط من أماكن مرتفعة أو الحرائق (ابراهيم، ٢٠٠٧:٤٠).

الشخص المصاب بالبتر:

هو الذي فقد أحد أطرافه،أو أكثر،أو حتى كلها ونتج عنها إعاقة حركية أثرت على أدائه لأدواره الاجتماعية، مما يتطلب تأهيله مهنيا واجتماعيا ونفسيا لاستعادة كل،أو بعض توافقه في المجتمع. (مرجع سابق: ١١٧).

أنواع البتر ومسمياته:

١. بتر الأطراف العلوية : وتشمل:

أ) بتر اليد ويشمل:

- استئصال البنان أي رأس الإصبع (Fingerer Tip amputation).
- استئصال الإبهام (Thump alpha amputation).
- استئصال الإصبع (Digit amputation).
- استئصال الرسغ (Carps amputation).

ب)البتر المفصلي (Wrist disarticulation).

ج) بتر ما تحت المرفق (Elbow disarticulation).

د) استئصال الكوع (Elbow amputation).

هـ) استئصال ما فوق الكوع (Above- Elbow amputation).

و) البتر المفصلي للكتف (Shoulder disarticulation).

٢.بتر الأطراف السفلية:

أ) بتر القدم (Foot amputation)

- بتر إصبع القدم الكبير .
- بتر إصبع القدم الأوسط (Mid foot amputation).
- بتر إصبع القدم الأخير (Hind foot amputation).

ب) بتر تحت الركبة (Elbow-Knee disarticulation).

ج) استئصال الركبة مفصليا (Knee disarticulation).

د) بتر ما فوق الركبة (Above-Knee disarticulation).

و) استئصال الفخذ مفصليا (Hip disarticulation) (محمد، ٢٠٠٨: ١٢٠).

أسباب الإعاقة:

تختلف أسباب الإعاقة نتيجة تفاوت الظروف الاجتماعية، والاقتصادية، ومدى ما يوفره كل مجتمع لتحقيق الرعاية، حيث هناك عوامل كثيرة تعتبر مسؤولة عن ارتفاع أعداد المعاقين، فالإعاقة مشكلة متعددة في أبعادها، ومتداخلة في جوانبها، ويتشابك فيها الجانب الطبي بالاجتماعي، والنفسي والتأهيلي، يصعب الفصل بينهم، ومن الأسباب الرئيسية لحدوث الإعاقة ما يلي (ابو النصر،٢٠٠٩: ٤٧) :

أولا: الأسباب الوراثية:

ويقصد بالعوامل الوراثية أن يكون أحد الوالدين، او كلاهما حاملاً لصفة الإعاقة في جيناته، حيث يتم توزيعها للجنين مباشرة كصفة أساسية للإعاقة، فإذا كانت هذه الصفة سائدة، فهناك احتمال كبير أن يكتسبها جميع الأبناء (أحمد ، ٢٠٠٧: ٢٨).

والعوامل الوراثية تشمل الحالات التي تنتقل من جيل الى جيل عن طريق الجينات الموجودة على الكروموسومات في الخلاية، فهي تحدث عند حدوث ما يسمى بالزواج المغلق (زواج الأقارب) ،وتنتشر هذه الظاهرة انتشاراً واسعاً منذ قديم الزمان وخاصة في المجتمعات العربية، وبالذات بين البدو ،وسكان الريف، هذا ما أثبتته البحوث العلمية من أن العلاقة الترابطية بين زواج القرابى وحالات الإعاقة (فهمي، ١٩٩٨: ٦٠).

فهي تصيب ما يقارب عن (٣%) من الولادات في العالم ، و يتعرض نسبة كبيرة منها إلى الوفاة المبكرة ، وعادة ما تظهر عند الأطفال بعد الولادة وحتى سن البلوغ بشكل تخلف عقلي، او فقد كامل للبصر والسمع، وكذلك حالة القصور العضلي الحركي و انحناء العمود الفقري وخلل في الجهاز البولي، والهضمي (عامر، محمد ، ٢٠٠٨: ٤٦).

ثانيا :أسباب بيئية

البيئة هي حصيلة المؤثرات الخارجية، والظروف والمعطيات التي قد تلعب دوراً رئيسياً في حدوث الإعاقة منذ ظهور الحمل و حتى ما بعد الولادة، ومن الأسباب الرئيسة لحدوث الإعاقة البيئية ما يلي(السكاف والراميني، ٢٠٠٩: ٢٥) .

١. أسباب قبل الولادة: وتتمثل في الأتي:

أ) سوء التغذية: تؤثر في النمو الجسمي للجنين، وتطور نموه الفعلي ، وذلك بسبب نقص البروتينات، والفيتامينات، والسعرات الغذائية المتوفرة للحامل (عامر، محمد، ٢٠٠٨: ٤٩).

فإذا كان طعام الأم لا يحتوي على العناصر الغذائية اللازمة لنمو الجنين فسوف يؤدي ذلك إلى حدوث ضعف في شتى جوانب النمو لديه بما في ذلك أجهزته المختلفة مثل الجهاز البصري، أو السمعي مما يجعله عرضه للإصابة بالإعاقات المختلفة (أحمد، ٢٠٠٧: ٣٣).

ب) تناول الأدوية: هناك بعض الأدوية التي تؤدي كثرة تناولها أثناء الحمل إلى مخاطر بالغة على الجنين في جميع مراحل النمو، والجدير بالذكر أن تأثير تلك العقاقير لا يقتصر على الأشياء المرئية مثل التشوهات، و الإعاقات بل تأثيرها قد يصل إلى الأعضاء الداخلية(أحمد ، ٢٠٠٧: ٣٤) .

ج) الأمراض التي تصيب الأم الحامل: تؤثر الأمراض المعدية تأثير شديد على الجنين ومن أمثلة تلك الأمراض: الحصبة الألمانية، والزهري مما يؤثر على الجنين، أيضا إصابات الأم الحامل بالسكري، والتهاب الغدّة الدرقية كل هذه الأمور لها مردود سيئ على الجنين مما تسبب في حدوث الإعاقة (عامر ومحمد، ٢٠٠٨: ٤٩).

٢. أسباب أثناء الولادة:

ويحدث ذلك عند الولادة العسيرة إذا تمت بعد مشقة، فقد يتعرض المولود أثنائها إلى ظروف قاسية ويتلف خلالها جهازه العصبي وتؤدي به إلى الإعاقة، وهذا يحدث إذا كان حجم

المولود كبيراً، وكذلك الإهمال في النظافة أثناء الولادة، والطفل الذي ولد قبل موعد ولادته، ونقص الأكسجين عند خروج الطفل في وقت الولادة (عامر ، محمد، ٢٠٠٨: ٢٥).

٣ . أسباب ما بعد الولادة:

إن سوء التغذية للطفل بعد الولادة يعرضه أيضا للإعاقة، لأن الأجهزة المختلفة في أجسامنا تنمو خلال مرحلة الطفولة، وهذا النمو يحتاج إلى التغذية حتى يكتمل على الوجه الأكمل، فإذا لم تكن التغذية على الوجه الأكمل سيجعله عرضة للإعاقة، زد علي ذلك تناول الأطعمة الملوثة بالمبيدات الحشرية، والهواء الملوث، والتي تأخذ طريقها إلى الدم، مما يؤدي إلى موت عدد كبير من خلايا الدم هذه الأمور تجعل الطفل عرضه للإعاقة (أحمد، ٢٠٠٧: ٤٠) .

٤. الحوادث:

تشكل الحوادث نسبة عالية من حدوث الوفيات والإعاقة خاصة بين الشباب فهذه الحوادث ناتجة عن عدم الالتزام بالسرعة المقررة، أو عدم المبالاة والإهمال في قيادة وصيانة السيارات، وغياب ثقافة المرور، وعدم الوعي بالقوانين المرورية كل هذه الأمور وغيرها تؤدي الى الإصابة بالإعاقة (السكاف، الراميني، ٢٠٠٩: ٣٢) .

الإعاقات الحركية مفهوما وتصنيفا:

المقصود بالإعاقة الحركية:

يقصد بالإعاقة الحركية هي تلك الفئة من الأفراد الذين يتشكل لديهم عائق يحرمهم من القدرة على القيام بوظائفهم الجسمية، والحركية بشكل عادي (احمد و وهب، محمد، ٢٠١٢: ٨٣).

ويقصد بها هو الشخص الذي لا يمكنه الحركة بنفس الدرجة التي يتحرك بها غيره (محمد، ٢٠٠٨: ١٤).

ويقصد بأنها كل ما يتصل بالعجز في وظيفة أعضاء الجسم سواء كانت أعضاء متصلة بالحركة والأطراف، أو الأعضاء المتصلة بالأعضاء البيولوجية كالقلب، والرئتين (الببلاوي، ٢٠١٠: ١٧).

تصنيف الإعاقة الحركية:

١ لشلل الدماغي:

يتميز الشلل الدماغي بالأعراض الحركية الغير طبيعية في الأساس مع وجود عدد من الأمراض المصاحبة كالصرع، والإعاقات العقلية، واضطرابات النطق، والاضطرابات الصحية، كما يتميز بأنه مرض مزمن غير قابل للشفاء بالمعنى الطبي، ولكن لا يزداد سوءً مع الأيام، فهو يحدث خلال السنوات الخمس الأولى من عمر الطفل عندما تكون القشرة الدماغية المسؤولة عن الحركة في طور النمو (السرطاوي، الصمادي، ٢٠١٠: ٥٥).

٢.الحالات الصرعية:

لقد أثبتت الدراسات العلمية المهتمة بمعرفة ما يحدث في الدماغ أثناء نوبات الصرع ، ان هناك عوامل تعتبر بمثابة منشطات للخلايا الدماغية خاصة إذا ما زادت إفرازاتها في الخلية العصبية، أو إذا ما انخفضت، فإنها تعمل بالتالي على تهيئة الدماغ للاستثارة الصرعية والعكس صحيح مما يؤدي إلي الحالة الصرعية (السرطاوي، الصمادي، ٢٠١٠: ١٠٩).

٣. شلل الأطفال:

هو مرض معدي يصيب الأطفال عن طريق الجهاز الهضمي ، والجهاز التنفسي ، حيث يصاب الطفل في حالة شلل الأطفال بأعراض مشابهة لأعراض الانفلوانزا مصحوبة بحمى، وآلام في الظهر، والرقبة، وصداع، وقيئ وإسهال، ثم يعاني الطفل من ارتفاع مفاجئ في درجة الحرارة تختفي بالتدريج خلال ثلاثة أيام وفجأة تظهر أعراض الشلل في شكل آلام بالعضلات، والأطراف (أحمد، وهب، محمد، ٢٠١٢: ٩٥).

٤. إصابة النخاع ألشوكي:

وتنتج إصابات الحبل الشوكي في الأساس من البيئة التي يعيش فيها الفرد ، ولعل من أهم الأسباب الناتجة عن إصابة النخاع الشوكي حوادث الطرق ،والمتمثلة في الدهس والتصادم، أو الحوادث المنزلية مثل السقوط من مرتفع، وإصابات العمل، أو إصابات إطلاق النار، أو إصابات الرياضة، فكل هذه الإصابات تؤثر على العمود الفقري، وبالتالي على الجبل الشوكي (السرطاوي، الصمادي، ٢٠١٠: ١٤).

٥. بتر الأطراف وتشوهاتها:

تشوه وبتر الأطراف يتضمن فقدان جزء من احد الأطراف **(Amelia)**، أو فقدان معظم أو جميع الأطراف **(hemimelia)**، أو صغر حجم الأطراف بشكل واضح **(phocomelia)**، فهي تحدث بنسبة كبيرة في الأطراف العلوية مقارنة بالأطراف السفلية، وتكون في طرف واحد فقط بحيث تصل نسبة الإصابة إلى حوالي(٥٨%) من حالات بتر الأطراف (السرطاوي، الصمادي، ٢٠١٠: ١٩٣).

أسباب حدوث الإعاقة الحركية:

١. العوامل الجينية:

يتكون جسم الإنسان من خلايا تحتوي كل خلية في نواتها على ثلاث وعشرون زوجا من الكروموسومات، والاكروموزوم، ويحمل عدة آلاف من الجينات، والتي تحمل صفات الإنسان الأساسية او جوانب منها(الجينات،أو الموروثات) فهي تحمل الصفات الوراثية حيث تنتقل هذه الصفات طبقا لقوانين الوراثة، وطبقا لهذا القانون تنتقل بعض الإعاقات والاضطرابات الوراثية عن طريق وراثة الطفل لأحد الجينات الوراثية من الأب أو الأم (الببلاوي، ٢٠١٠: ٢٠).

٢. أثناء ولادة الطفل:

تحدث الاعاقة نتيجة نقص الأكسجين أثناء عملية الولادة، والتي نتج عنها تهتك في خلايا المخ تؤدي الى إصابة الطفل بالشلل الدماغي، وتحدث الإعاقة عند الولادة نتيجة استخدام الأجهزة

الحادة، أو آلة الشفط أثناء عملية الولادة مما يؤدي إلى إصابة في خلايا الدماغ (رشدي، ٢٠١٠: ٢٠).

٣. مرحلة ما بعد الولادة:

يتعرض الطفل عقب الولادة، أو خلال الطفولة المبكرة الى بعض العوامل التي تؤثر في مسيرة نموهم، فقد يتعرض الطفل الى الميكروبات،أو الفيروسات التي تسبب إلتهاب الدماغ، والتهاب الحبل الشوكي (رشدي، ٢٠١٠: ٢٠) .

إلا إن التقدم العلمي، والطبي الذي شهده القرن العشرين أمكن العلماء من التوصل إلي أمصال و اللقاحات التي تستخدم لتحصين الأطفال ضد الأمراض (الببلاوي،٢٠١٠: ٣٧).

٤. الحوادث:

يتعامل الناس في حياته تعاملاً مباشراً مع بيئتهم، التي تشتمل على كثير من الظروف والتي تتطور في بعض الأحيان في صورة حوادث، فتترك آثارها على مستقبل الفرد ،وهناك أنواع متنوعة من الحوادث التي قد يتعرض لها الفرد في بيئته، فمنها حوادث المرور، وحوادث المنازل، وحوادث العمل، والكوارث الطبيعية كالزلازل والفيضانات، والعواصف، أو الكوارث التي من صنع الإنسان كالحروب والثورات، والجريمة الفردية، والجماعية، والشغب في مجال الرياضة أحياناً كل هذه الأمور تؤدي إلى الإعاقة الحركية (الببلاوي، ٢٠١٠: ٣٨).

٥ . الحروب

نتيجة لانتشار الصراع المسلح بين الدول، وقيام الحروب، التي يستخدم فيها وسائل القتل ينتج عنها بتر في أحد أعضاء الإنسان، أو أكثر (سليمان،٢٠٠٤ : ١٧٦) .

٦.الأورام والأمراض الخبيثة:

وتنتج عنها خلل في وظيفة العضو بسبب الإصابة التي تظهر علي هيئة أورام سرطانية خبيثة ويتطلب الأمر التدخل الجراحي ببتر عضو أو أكثر للمحافظة علي الجسد، وبالتالي المحافظة علي الإنسان نفسه (سليمان،٢٠٠٤ : ١٧٦).

٧. أسباب غير معروفة:

هناك بعض الأمراض أو الإعاقات الجسمية والصحية الغير معروفة، والتي لم تكتشف بعد رغم التقدم العلمي في مجال الطب ولكن ما زالت الأبحاث مستمرة الى يومنا هذا لمعرفة الكثير من أسباب تلك الأمراض للتغلب عليها وعلاجها (رشدي، ٢٠٠٩: ١٩).

مشكلات الإعاقة الحركية على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي:

لقد أكدت الدراسات إن الإعاقة بصفة عامة، والإعاقة الجسمية بصفة خاصة آثارها تظهر بشكل أبعد من مجرد الحدود الفيزيقية، فهي تنطلق إلى مجالات أوسع في حياة الفرد، فالفرد يجمع كل خبراته الداخلية، والخارجية في ضوء تصوره لذاته الجسمية، والتي يقصد بها الصورة الذهنية لديه عن جسمه، وشكله، وهيئته ووظيفته، حيث يخطط معظم الناس لحياتهم بناء على مفهومهم لذواتهم الجسمية، وقدراتها، والقدرات الأخرى المرتبطة بها، وأي إعاقة في هذه القدرات تهدد الإنسان في حاضره، ومستقبله، وتؤدي إلى اضطرابات قدراته الإنسانية، وتؤدي بالتالي إلى إثارة مخاوفه، وقلقه، والى ظهور العديد من المشاكل التي يمكن تصنيفها إلى (عبده،٢٠٠٩ : ٢٦١).

أولا:المشكلات الاجتماعية للمعاقين حركيا:

توجد المشكلة الاجتماعية في العادة حينما يظهر نوع من التناقض، أو التعارض بين ما هو كائن،أو موجود بالفعل، وبين ما يعتقد الناس أنه ينبغي أن يكون، حيث تعتبر المشكلات الاجتماعية الموضوع الأول في اهتمام عالم الاجتماع، ويحاول الكشف عن أسبابها، وتحديد مضمونها، وعلاقاتها بالجوانب الأخرى في السلوك الاجتماعي (قمر وفيصل ومبروك، ٢٠٠٨: ٢٥).

فعند إصابة الفرد بالإعاقة الحركية تتنوع طبيعة المشكلات الاجتماعية التي يمر بها الفرد المعاق، خاصة وإنها أصبحت مشكلة مستديمة تبدأ منذ حدوث الإصابة وتستمر بعد العلاج ولكل مشكلة من تلك المشكلات لها مراحلها وانعكاساتها الخاصة على الشخص المصاب، والتي يمكن تلخيصها في الأتي(السرطاوي، الهادي، ١٩٩٨: ٢٢٦):

أ. **المشكلات الذاتية (الفردية):** أن حجم المشكلة التي يعاني منها المعاق ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالفرد المعاق فكلما زادت حالة الإعاقة للفرد كلما زادت المشكلة تعقيداً (الصفدي ،٢٠٠٧ :١٥٩).

فمن المشكلات التي تواجه المعاقين في حياته اليومية هي علاقته بالمحيط الاجتماعي، والبيئة التي يعيش فيها، والمرتبطة بظهور سوء التكيف معها، والتي تبدأ بعلاقته مع أسرته الصغيرة،أو الأقارب، والجيران، والأصدقاء، وزملاء العمل، مما يؤثر سلباً علي أدائه لدوره الاجتماعي (أبو النصر، ٢٠٠٩: ١٠١).

الأمر الذي يؤدي إلي حدوث العزلة، والبعد عن معاملة الآخرين، ورفض التعاون حتى مع أفراد أسرته، والإتكالية في الكثير من الأحيان، وعدم المرونة أو التجاوب مع أقرب الناس إليه،

وعدم الاستمتاع بأوقات الفراغ وعدم ممارسة الأنشطة الترويحية، وتأخر سن الزواج (رشوان، ٢٠٠٩: ٩٥).

فالإعاقة تستوجب إعادة توزيع الأدوار وتقبل الإصابة وإعادة التوازن داخل بناء الأسرة (أبو النصر، ٢٠٠٩: ١٠١).

ب. المشكلات الأسرية: إن إعاقة الفرد إعاقة في نقس الوقت لأسرته، فالأسرة بناء اجتماعي يخضع للتوازن الاجتماعي ، فعند إصابة الفرد بالإعاقة يحيط بالأسرة قدر من الاضطرابات، طالما كانت الإعاقة تحول دون كفايته في الاعتماد على نفسه في أداء دوره الاجتماعي، الأمر الذي يؤدي إلى التقليل من التوازن الأسري وتماسكها (عبيد،١٩٩٩: ١٥٤).

فالإعاقة لا تقتصر على الفرد المعوق، وإنما يمتد آثارها على أفراد الأسرة، حيث تؤثر على الوالدين والأخوة، فالوالدين يغلب عليهم مشاعر الصدمة، والأسى ،والحزن، والإخوة والأخوات وجود أخ لهم معوق حيث العناية الزائدة به في كل الفترات داخل، وخارج المنزل (السيد،٢٠٠٨،٣٤١).

ومن المشكلات التي قد لا يُلتفت لها أن الآباء يقضون أوقات طويلة في تلبية الحاجيات الشخصية حسب شدة الإعاقة مثل تناول الطعام، وارتداء الملابس، واستخدام الحمام، والنقل من والى الكرسي المتحرك، وداخل وخارج المنزل، هذه الأمور تؤدي إلى انخفاض قدرة الأسرة على مواجهة واستمرار رعاية المعاق، والتي حرمتهم من أشياء كثيرة أهمها الخلود إلى الراحة والاسترخاء.

ولعل من المشكلات الاجتماعية التي تعاني منها الأسرة هي الانعزال عن الوسط الاجتماعي الداعم المتمثل في الأقارب، والأصدقاء، وعدم التمتع بأوقات الفراغ للرعاية المتواصلة بالمعاق (السيد،٢٠٠٠: ٣٤١).

ومن المشكلات التي تعاني منها الأسرة أيضا شعور الوالدين بالخوف، والقلق وعدم الأمان على مستقبل الابن المعاق (أبو النصر، ٢٠٠٩: ١٠١).

وتحتاج الأسرة إلى الإحاطة بطبيعة الإعاقة، وتفهم طبيعة العمل المطلوب منهم حتى تتمكن من التخطيط لحياتهم، فعدم استخدام المعاق لقدراته يجعله عاجزاً عن أداء نشاطاته، يكون عبئا ثقيلا على أهله، فقد أشارت الدراسات عن وجود علاقات اجتماعية غير مستقرة بين الوالدين، بسبب تأثر طبيعة الحياة الزوجية بعد حدوث الإعاقة بكثير من أنماط التفكك في العلاقات الاجتماعية (رشوان، ٢٠٠٩: ٩٥) .

ج. مشكلات الصداقة: تعتبر المشكلات الصداقة التي يعاني منها المعاق من المشكلات التي لابد من الاهتمام بها، فالمعاق يشعر بعدم المساواة مع زملائه، وأصدقائه خلال مراحل حياته، مما يؤدي للشخص المعوق إلى استجابات سلبية تؤدي إلى انكماشه على نفسه، وانسحابه من هذه الصداقات، والتي تتطور الى مرحلة الاكتئاب (عبيد،١٩٩٩: ١٥٤).

د. المشكلات الترويحية: أن الإصابة بالإعاقة تؤثر في قدرة المعوق بالاستمتاع بوقت الفراغ، حيث تتطلب طاقات خاصة لا توجد عنده (عبيد، ١٩٩٩: ١٥٤).

كما إن أجهزة الترويح العامة معدة أساسا للأصحاء، فضلا عن العقبات التي تصادف المعاق عند ارتياد أماكن الترويح ،أو الحدائق العامة، والأندية وما شابه ذلك (سليمان،٢٠٠٤:٢١٥).

هـ.مشكلات العمل: إن من المشكلات التي يعاني منها المعاق بعد الإعاقة هي مشكلة العمل، فقد تؤدي الإعاقة إلي ترك المعاق لعملة، أو إلي تغيير دورة بما يتناسب مع وضعة الجديد (سليمان٢٠٠٤:١٨٤) .

أو عدم الحصول على العمل لعدم موافقة أرباب العمل ومخالفة القوانين والتشريعات التي نصت على تشغيل المعاقين بنسبة (٥%) من عدد العاملين في المنشآت الصناعية (أبو النصر،٢٠٠٩: ١٠٧).

أو عدم توفر مراكز التأهيل المهني لإعداد المعوقين مهنياً على أكمل وجه من اجل تشغيله بعمل يستفيد منه (مرجع سابق، ١٥٥).

ثانيا:المشكلات الاقتصادية للمعاقين حركيا:

تتعدد الآثار الاقتصادية الناتجة عند إصابة الفرد بالإعاقة، فعند إصابة الفرد بالإعاقة الحركية، تسبب تلك الإعاقة في الكثير من المشاكل الاقتصادية .

حيث تعتبر المشكلات الاقتصادية احدي المشكلات التي يعاني منها المعاق ،فالإصابة بالإعاقة بحاجة إلى كثير من المصاريف المادية، وتحمل الكثير من نفقات العلاج، وقد ينقطع الدخل، أو ينخفض إذا كان المعوق هو العائل الوحيد للأسرة، فالإعاقة تؤثر في الأدوار التي يقوم بها داخل العمل (أبو النصر،٢٠٠٩: ١٥٣).

وقد يعاني المعاق الحرمان من العمل، او البطالة الإجبارية، أو فقدان العمل، او قلة إنتاجه، او ضعف الإنتاج بسبب انقطاع الفرد المعاق عن العمل (رشوان، ٢٠٠٨: ٤٨).

وقد تتغير طبيعة عمله، أو مكانه مما يسبب له العديد من المشكلات من بينها الحاجة إلى تدريب المعاق على مهنة جديدة تناسب قدراته (أبو النصر،٢٠٠٩: ١٠٧).

ومن المشكلات التي قد يتعرض لها المعاق مضاعفة أجور العلاج الطبيعي، والطبي، وزيادة نفقات التعلم، والتأهيل، ونفقات شراء الأجهزة التعويضية (رشوان، ٢٠٠٨: ٤٨).

وقد يحتاج الأمر إلى إجراء العمليات الجراحية التي قد تكلف أموال طائلة تفوق قدرات الأسرة الاقتصادية (أبو النصر،٢٠٠٩: ١٠٤).

مما يؤدي إلي اضطرار بعض أفراد الأسرة للاستدانة، أو قد تضطر الأسرة إلى بيع ممتلكاتها إن وجدت ،أو الخروج الأبناء، أو الزوجة إلي العمل مما يثير قلق وضيق المعاق،الأمر الذي يؤدي في هذه الحالة إلى التمرد، و مقاومة العلاج (أبو النصر،٢٠٠٩: ١٠٧).

نظريات الدراسة

نظرية الدور الاجتماعي:

ترتكز نظرية الدور علي التعرف إلي ما يقوم به كل فرد من وظائف ومهام، إذا كان عضواً في تنظيم سواء كان هذا التنظيم إدارياً أو اجتماعياً أو اقتصادياً ، فالفرد في أي منظمة لدية ادوار محددة يجب علية أن يقوم بها، وان سلوك الفرد طبقاً لنظرية الدور يتشكل علي أساس حاجات الفرد، و دوافعه الشعورية، وفكرة الفرد عن وظائف دورة وفكرته عن توقعات الآخرين منة في المكانة التي يشغلها، وإذا لم يدرك الفرد متطلبات الدور بشكل واضح، واختلفت فكرته عن ذلك الدور مع فكرة الآخرين وتوقعاتهم منه، فإن الفرد يلجأ إلي أسلوب المحاولة، والخطأ ويتعرض لعدم الاتساق في أداء الدور، فعند حدوث التعارض بين المتطلبات والوظائف المختلفة للأدوار تظهر مشكلة في أداء الدور لدي الفرد (بدران ،عسكر:٢٠٠٢:٣٢٢).

وتقوم النظرية علي عدة مفاهيم، وهي المركز (Position)، والمكانة (Status)، والدور(Role)، والذات(Self)، حيث ترتبط هذه المفاهيم بمفهوم عام، وهو التفاعل الاجتماعي الذي يقصد به أن كل فرد يدخل في تفاعل مع فرد أخر، أو أكثر (فهمي ،٢٠٠١ :٢٠١).

وقد عرف هلين برلمان(**Helen Perelman**) الدور أنه أنماط الشخص السلوكية المنتظمة من حيث تأثرها بالمكانة التي يشغلها ،أو الوظائف التي يؤديها في علاقة مع شخص أخر، أو أكثر، وعرف هربرت سترين (**Herbert Estrin**) الدور أنة أنواع السلوك المقررة ،والمحددة لشخص يشغل مكانة معينة (بدران،عسكر،٢٠٠١، ٣١٣).

فإذا تساوي الأداء الفعلي للدور من جانب الفرد مع الأداء المتوقع منه اجتماعيا ،حدث الإشباع الفعلي للفرد والمجتمع، بما يؤدي إلي حدوث التوازن، ونمو النسق الاجتماعي، وإذا قل

الأداء الفعلي للفرد، و تعارض مع الأداء المتوقع منة اجتماعيا ترتب علية نقص، وانعدام في إشباع الحاجات الفردية، والمجتمعية مما يؤدي إلي حدوث عدم التوازن في الموقف ،وبالتالي ظهور المشكلات الاجتماعية(عسكر وبدران ٢٠٠٢:٣٥١).

<u>مكونات نظرية الدور ومفاهيمها الأساسية:</u>

١- إن علاقتنا مع غيرنا من الأفراد تخضع لأساليب سلوكية محددة ومتوقعة اجتماعيا، لأنها قواعد أساسية موضوعة، ومحددة سلفا في حياتنا، وكل فرد يمكن أن يضيف إليها، وينقص منها، وفقا لدوافعه وحاجاته الشخصية، ووفقا لمتطلبات الدور.

٢- تتحد ادوار الفرد بطرق متعددة ، فقد تتحدد بشكل تلقائي عن طريق السن، والجنس، أو شغل الفرد لمكانة مهنية معينة.

٣- لكل دور مقومات لازمة لأدائه، وتنشأ تلك المقومات من المعايير الثقافية.

٤- يتم تكامل الأدوار إذا ادي كل شريك في دور معين دورة بشكل تلقائي، دون صعوبات، وبطريقة متوقعة.

٥- يحدث تعارض الأدوار، أو عدم تكاملها لأسباب عديدة منها عدم استقرار البناء، أو النسق الاجتماعي ،أو فشل المشتركين في إحداث تناسق الأدوار فيما بينهم.

ومن خلال تلك المكونات نفهم إن هناك اختلاف بين الأفراد في أداء أدوارهم الاجتماعية ،وذلك لأن منهم الأصحاء، والأشداء، ومنهم المرضي، والعجزة حيث تتفاوت الأدوار حسب إمكانياتهم وقدراتهم (مرجع سابق :٢٠٠١).

يفهم ان نظرية الدور تقوم علي توجيه السلوك الفرد في علاقته مع الآخرين، وإن لكل فرد دور معين وعلية واجبات، ولدية حقوق ، كما إنها توضح شكل العلاقة بين أداء الفرد لدورة وإحداث التوازنات داخل البناء الاجتماعي، وذلك من خلال التفاعل، والمشاركة، وتحديد الأدوار المتنوعة والمسؤوليات المختلفة لكل فرد، فإذا واجه الفرد صعوبات، أو عراقيل للقيام بدورة فقد يؤدي ذلك إلي إحداث خلل في أداء الفرد لدورة، وهذا ما يتعرض له المعاق حركيا بعد الإعاقة، فعند إصابة الفرد بالإعاقة الحركية يحدث خلل في أداء الأدوار مما يجعله غير قادر علي أداء دوره الاجتماعي، أو الاقتصادي،و نقص أو انعدام في إشباع الحاجات الفردية، والمجتمعية ،الأمر الذي يؤدي إلي تغير، أو فقدان الدور الذي يشغله الفرد قبل الإصابة بالإعاقة.

نظرية الفعل الاجتماعي:(Takelot Parsons)

يري بارسونز بأن النسق الاجتماعي يمثل بناء العلاقات بين الفاعلين كما هي منتظمة في العملية التفاعلية ، وبناء علي ذلك فأن مشاركة الفعل في علاقة تفاعلية نمطية هي الوحدة الأكثر أهمية في النسق الاجتماعي (الحوراني ،٢٠٠٨:١٧٤).

وقد عرف بارسونز النسق الاجتماعي بأنه جميع الأفراد الذين يتفاعلون مع بعضهم البعض في موقف يتضمن علي الأقل جانب فيزيقاً، أو بيئياً ، والفاعلون مدفوعون بموجب الميل إلي تحقيق اكبر حد ممكن من الإشباع (رث والاس ،٢٠١٠: ٦٦) .

ويقول بارسونز إن الصيغة الثابتة للنسق الاجتماعي هي عملية التفاعل بين فردين، أو أكثر بحيث يتوافق ،ويتكيف كل منهما مع توقعات الأخر، وتكون ردود فعل الأخر بمثابة جزاءات إيجابية تعمل علي تدعيم الحاجة (الحوراني،٢٠٠٨،١٧٧) .

فالنسق الاجتماعي ما هو إلا انساق للتفاعل بين جميع البشر والذين يعملون لتحقيق الأهداف المشتركة، حيث تتغير وتستمر من خلال عملية اجتماعية أساسية، وهي التفاعل الاجتماعي والتي تشتمل علي العلاقات المتبادلة بين أجزائه ، والتي تهدف إلي تحقيق نتائج مشتركة للحفاظ علي استقرار، واستمرار البناء الاجتماعي (مسعودان،٢٠٠٦ :١٥٥) .

فقد حدد بارسونز ميكانيزمات الضبط الاجتماعي للقضاء علي أي صراع، أو توتر يحدث بين الأعضاء الفعالون إثناء تفاعلهم مع بعضهم البعض، لتنظيم تفاعل الأعضاء وضبط سلوكهم داخل التنظيم الاجتماعي ،حتي يتحقق التكامل، والاستقرار داخل هذا التوازن، ومن بين هذه الميكانزميات ضرورة التحديد الواضح والدقيق للمكانات، والأدوار الاجتماعية، وما يرتبط بها من توقعات داخل النظام الاجتماعي، وكذلك الروابط والعلاقات الاجتماعية بين الأجزاء المختلفة حتى يتم تجنب أي صراعات، أو تعارضات في أداء الواجبات، وتحمل المسؤوليات الأمر الذي يساعد علي تكامل التوازن الاجتماعي، حيث نظر بارسونز إلي تكوين الفعل الاجتماعي باعتبار عملية بناء وان الفاعلون الذين لديهم توجهات يواجهون مواقف ينبغي أن يتفاعلون داخلها أثناء عمليات التفاعل التي تتضمن قبول الأدوار والاتفاق علي الدور، وتبادل الأدوار التي تبرز عندما يكيف الفاعلون توجهاتهم فيما بينهم، وهذه المعايير هي طريقة لتكييف توجهات الفاعلين والتي تضفي عليها طابع الاستقرار(تيرنر ،٢٠٠٠ :٥٧).

ورأي بارسونز إن المعايير والقيم الثقافية تتحدد في إطار أهداف الفرد، وتوقعاته، و أسلوبه في الفعل الاجتماعي، ويتحدد أسلوب فعل الشخص وتفاعله علي أساس قيم، ومعايير النسق الاجتماعي الذي يعتبر حلقة الوصل بين أهداف المجتمع، ونسق الشخصية وبذلك تتلاقي في نسق

الفعل الاجتماعي انساق الشخصية، والثقافة والنسق الاجتماعي، وقد وضع بارسونز الحاجات الأساسية لبقاء النسق الاجتماعي:

- عملية التكيف: التي يضمن لها الحصول علي موارد من البيئة، وتوزيع هذه الموارد داخل النسق، والتكيف مع ظروف المجتمع المتغيرة، واستمرار التوازن في العلاقات، والأدوار، والقيم، والمعايير الثقافية، من اجل التوازن داخل نسق الفعل الاجتماعي.

- عملية بلوغ الهدف: أن تكون الأنساق قادرة علي تعبئة الموارد لأجل البلوغ إلي الأهداف المعينة، وإقرار الأولوية بين هذه الأهداف.

- عملية التكامل: التي ينبغي لها أن تنسق وتضبط العلاقات داخل النسق .

- عملية إزالة التوترات: كتوفر سبل خلق قوة الحافز لدي الإفراد المؤلفين للنسق، حتى نؤمن التطابق بين النشاط الفردي، وبين أهداف النسق (parsons,1985,p173-177) .

ومن وجهة نظر الوظيفيين، فإن البناء الوظيفي للشخصية، يتكون من أبعاد ومكونات متكاملة، وهي مرتبطة ارتباطا وظيفياً قوياً، وإذا حدث نقصاً، أو اضطراباً في أي بعد منها، يمكن أن يؤدي ذلك إلى اضطراب البناء العام، والأداء الوظيفي للشخصية، و تتمثل مكونات الشخصية في:

- المكونات الجسمية: والتي تتعلق بالمشكل العام للجسم، الوزن، الطول، إمكانيات الجسم الخاصة، العجز الجسمي الخاص، ووظائف الحواس، ووظائف أعضاء الجسم، كالجهاز التنفسي، الجهاز العظمي، الجهاز الهضمي، إضافة إلى القدرة الحركية، والقدرة على التحريك.

- المكونات العقلية والمعرفية: وتشمل الوظائف والقدرات ،والعمليات العقلية البسيطة ،والعليا، مثل الذكاء، والقدرة على التفكير، والذاكرة، والقدرة على الإدراك، والتمييز، وغيرها من وظائف العقل التي في الحقيقة لا يمكن رؤيتها ، فهي غير ملموسه ،ولكنها توجد في جهاز المخ والأعصاب.

- المكونات النفسية والانفعالية : والتي تتمثل في انفعالات الفرد، وحالته المزاجية كالخوف، والقلق، والفرح، والسعادة، والحزن، إضافة إلى أحاسيسه ومشاعره اتجاه الآخرين واتجاه الأمور الاجتماعية، كالحب، والكره، والحنان، يضاف إلى كل ذلك ميولاته و اهتماماته، و دوافع سلوكياته، ومدى ثقته بالنفس، وتحقيق الذات، وصورتها لديه.

- المكونات الاجتماعية: وتتعلق بالنمو الاجتماعي للفرد، الذي يتحدد بحسب الظروف البيئية التي يعيش فيها، كالبيئة الأسرية، البيئة المدرسية، البيئة الخارجية، والتي تتفاعل مع الخصائص الفطرية، أو المواريث الشخصية (مسعودان،٢٠٠٦ : ١٥٨).

ويفهم ان من خلال نظرية الفعل الاجتماعي علي أهمية مشاركة الفرد في علاقات تفاعلية حتى يتحقق أكبر قدر ممكن من إشباع الحاجات ، ويتم ذلك من خلال التفاعل الاجتماعي، كما يتضح من النظرية إن أفعال الفرد تتحدد من خلال النسق الاجتماعي، والذي يعتبر حلقة وصل بين الأهداف الفردية والمجتمعية، فنظرية الفعل الاجتماعي إطار لفهم مدي تأثير الأنساق الاجتماعية علي الفرد، والمجتمع، فالتفكك ، أو التوتر الذي يحدث على مستوى الفرد،أو الأسرة أو في أي نسق اجتماعي في المجتمع، إنما يرجع ذلك إلى خلل في (البناء أو في الوظيفة)، فالفرد المعوق عند إصابته بالإعاقة الحركية ينتج عن تلك الإعاقة قصور في احد تلك المكونات ، مما ينعكس على أدائه لأدواره كفرد في المجتمع، فالفرد المعوق يعاني من عدم تكيف بيولوجي، أو نفسي، أو عقلي، أو اجتماعي، وهذا ما يجعله لا يتمكن من تحقيق أهدافه في الحياة الاجتماعية، والمتمثلة في إشباع الحاجات

الأولوية، والثانوية، والمساهمة بذلك في إشباع حاجات المجتمع، وهي الاستمرار والنمو،وعليه يجب الأخذ بعين الاعتبار إلي إمكانية حدوث هذا الخلل وتأثيره على المعاق وعلي المجتمع.

الدراسات السابقة

الدراسات الأجنبية:

دراسة :(Donald, P, Myfanwy, m . (1986

بعنوان" الدعم الاجتماعي والنفسي للمعاقين حركيا"

أجريت هذه الدراسة في لندن(بريطانيا)، وهدفت الدراسة التعرف علي آثار الدعم الاجتماعي، وأحداث الحياة السلبية من حيث العمر، والجنس، وكانت العينة مكونه من (٥٨٣) حيث أظهرت الدراسة إن هناك انخفاض في مستوي اتصال المعاقين بشكل كبير مع المجتمع، مما أدي إلي التدهور في الأداء الاجتماعي، والنفسي، والعاطفي حيث أكدت الدراسة علي ضرورة المشاركة الاجتماعية خارج المنزل للحد من تدهور صحة المعاق والحفاظ علي نوعية الحياة.

دراسة Koubekova,e (2000)

بعنوان : مستوي التوافق الشخصي والاجتماعي لدي المعاقين حركيا

أجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة (في مدارس كاليفورنيا) ،وهدفت الدراسة للتعرف علي مستوي التوافق الشخصي، والاجتماعي للمصابين بالإعاقة الحركية ،و تكونت عينة الدراسة من (115) من المعاقين، والمعاقات، وأشارت نتائج الدراسة علي أن المعاقين حركيا أظهروا قدراً عالياً من السلوكيات المضادة للمجتمع، والتجنب، والعزلة عن باقي الأفراد العاديين، كما اتضح أن الفتيات من المعاقات كنّ يواجهنّ صعوبات في التوافق الاجتماعي أكثر من أقرانهم من الذكور المعاقين، كما أكدت الدراسة أيضا أن المعاقات كنّ يعانين من قدر أكبر من تدني مستوي تقدير الذات وكن أقل رضا عن أنفسهنّ وكنّ يشعرنّ بعدم تقبل آبائهنّ ومعلماتهنّ وزميلاتهنّ لهنّ.

دراسة : .Lesly, s. (2006)

بعنوان " العلاقات الاجتماعية والمعاقين حركيا"

أجريت هذه الدراسة في ليدز (بريطانيا)، هدفت للتعرف علي العلاقات الاجتماعية للمعاقين حركيا ، وكانت العينة مكونه من (١٦٩) فرد، حيث أظهرت هذه الدراسة إن هناك تجاهل لتوفير الخبرات لدي أفراد أسرة المعاق ، وان هناك حواجز اجتماعيه يتعرض لها المعاق للمشاركة في مجالات الحياة العامة و الحياة اليومية وعدم تفهم أرباب العمل لظروف المعاقين ،حيث أكدت علي ضرورة تقديم المساعدة للمعاقين.

دراسة: Cavanagh,s.(2006)

بعنوان" المقارنة بين بتر الأطراف المخطط لها والناتجة عن الأمراض وبتر الأطراف الناتجة عن الحروب والحوادث "

أجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية (بوستن)، هدفت الدراسة إلى المقارنة بين بتر الأطراف المخطط لها والناتجة عن الأمراض وبتر الأطراف الناتجة عن الحروب والحوادث ،وتوصلت الدراسة إلى أن البتر الناتج من الحروب والحوادث يتبعه درجة عالية من ظهور اضطراب ما بعد الصدمة نتيجة الضغط الانفعالي الوجداني الناتج عن الحروب أو حوادث الطرق.

دراسة :.Akram ,m.(2010)

بعنوان" مفهوم الذات والتكيف الاجتماعي بين الأشخاص المعاقين جسدياً "

أجريت هذه الدراسة في لاهور (باكستان)، والهدف من هذا الدراسة هو الوقوف على مستوى مفهوم الذات، والتكيف الاجتماعي للأشخاص المعوقين الذين يعيشون في مدينة لاهور، وتهدف

الدراسة أيضاً الي معرفة دور مراكز التأهيل، و المؤسسات في بناء مفهوم الذات بين الأشخاص المعاقين، ومعرفة العوامل المؤثرة على التكيف الاجتماعي للأشخاص المعوقين، والعلاقة بين التكيف ومفهوم الذات ، وكانت عينة الدراسة مكونه من (٧٠) معاق، وقد أظهرت نتائج الدراسة إن هناك علاقة قوية بين مفهوم الذات والتكيف الاجتماعي، ووجود ارتباط إيجابي قوي، وان مفهوم الذات والتكيف الاجتماعي للأشخاص المعاقين جسديا يختلف كثيرا بين الذين ينتمون إلى بعض مراكز إعادة التأهيل ، وأولئك الذين لا ينتمون إلى أي مركز من مراكز إعادة التأهيل ، فأولئك الذين لا ينتمون إلى أي مراكز إعادة التأهيل اقل تقبلاً لذواتهم وأقل تكيفا اجتماعياً من الذين ينتمون إلى بعض مراكز إعادة التأهيل.

دراسة: Bualav, (2012)

بعنوان:القبول الاجتماعي للمرأة المعاقة جسديا من غير المعاقين في المجتمع

أجريت هذه الدراسة في شمال شرق تايلاند (تايلاند) ، وتهدف هذه الدراسة لاستكشاف الأسباب التي تعوق مشاركة المرأة المعوقة جسديا في المجتمع ،وكانت العينة مكونة من (٢٠ امرأة) ، حيث أشارت النتائج أن ما يعيق قبولها اجتماعياً مخاوف الأسرة التي تتخذ انطباعا خاطئا علي المرأة المعاقة على الرغم من إظهار قدرتها على مواجهة أعباء الحياة اليومية، وأن نظرة المجتمع للنساء المعوقات جسديا علي أنها معطلة تماماً، وإن اعتمادها الكلي يكون علي الأسرة.

الدراسات العربية:

دراسة :زينب شقير (١٩٧٨)

بعنوان " دراسة الأبعاد لمفهوم الذات لدي المعوقين حركيا من مصابي الحرب"

أجريت هذه الدراسة في القاهرة(مصر) ،وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين عدم قدرة الفرد المعاق على الحركة، وبين مفهوم الذات لدى المعاقين حركياً من مصابي الحرب، وكانت العينة مكونة من (٥٠) معاق، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث أظهرت النتائج أن المعاقين حركياً أقل تقبلاُ لذاتهم، وأقل استبصاراً بذاتهم، والمعاقين أقل تقبلاً للآخرين، وشعورهم بالبعد عن العاديين من غير المعاقين.

دراسة :خوله يحي (١٩٩٨)

بعنوان "المشكلات التي يواجهها ذوي الإعاقة العقلية والسمعية والحركية الملتحقين بالمراكز الخاصة بهذه الإعاقات"

أجريت هذه الدراسة في عمان (الأردن)، وهدفت للتعرف على المشكلات المختلفة الناجمة عن الإعاقة والتي يعاني منها ذوي الإعاقة العقلية، والسمعية، والحركية، ودراسة أثر متغير العمر الزمني، والجنسي ونوع الإعاقه في هذه المشكلات، وكانت العينة مكونة من (٩٠) أسرة، وأشارت النتائج إلي إن المشكلات ترتبت كما يلي الانفعالية، ثم الاجتماعية، ثم الاقتصادية، ووجود فروق في المشكلات الانفعالية لذوي الإعاقة ولا توجد فروق في المشكلات الأخرى ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير عمر المعاق أو جنسه ولكن وجود اثر للتفاعل بين العمر ونوع الإعاقة على المشكلات الاقتصادية فقط.

دراسة:يوسف أبوعين (٢٠٠٠)

بعنوان "علاقة الدعم الاجتماعي بمفهوم الذات لدي المعوقين جسديا"

أجريت هذه الدراسة في عمان (الأردن)، وهدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الدعم الاجتماعي المقدم للمعوقين حركيا من الأسرة، والأصدقاء، وأفراد المجتمع، وكانت العينة مكونة من (٣٠٧) أشخاص المعوقين جسدياً، حيث أثبتت نتائج الدراسة إن الدعم الاجتماعي المقدم من مصادره الثلاثة (الأسرة والأصدقاء وأفراد المجتمع) يساعد في تكوين مفهوم الذات الايجابية لدى المعوقين جسديا بشكل عام ، ولدى المصابين ببتر في إحدى الأطراف بشكل خاص، كما أشارت إلي إن الدعم المقدم من الأسرة يساعد في تكوين مفهوم ذات أجابي لدى المصابين بالشلل الدماغي ،ولدى المصابين بإعاقات جسدية مختلفة.

دراسة:عبد الخالق الختاتنه (٢٠٠٠)

بعنوان "أثار الإعاقات علي اسر ذوي الاحتياجات الخاصة"

أجريت هذه الدراسة في اربد (الأردن)، والتي كان الهدف منها التعرف على الآثار الاجتماعية والاقتصادية للإعاقات على أسر ذوي الإعاقة في مناحي اجتماعية متعددة، حيث تكونت العينة من (١٣٩) أسرة من أسر ذوي الإعاقة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، حيث أظهرت الدراسة أن أسر المعاقين تعاني من أعباء اقتصادية، واجتماعية ، وكذلك عدم سهولة الززاوج مع أفراد المجتمع المحيط به مما يدفعهم إلي الزواج الداخلي، وإن المعاقين يسمعون لكلام غير لائق، وتعاملون بنوع من الاستعلاء من قبل أبناء المجتمع الذين يعيشون فيه.

دراسة: عبد الكريم المدهون (٢٠٠٣)

بعنوان : المساندة الاجتماعية كما يدركها المعاقون حركيا وعلاقتها بالصحة النفسية

أجريت هذه الدراسة في فلسطين (غزه)، هدفت الدراسة إلي الكشف عن العلاقة بين المساندة الاجتماعية والصحة النفسية للمعاقين حركيا في محافظة غزة، وذلك للتأكيد علي دور المساندة الاجتماعية كمتغير نفسي اجتماعي في تخفيض درجة التوتر، والقلق، والخجل، والانطواء، والانسحاب، والعزلة، والاكتئاب ، مما يحقق التوافق الذاتي، والأسري، والاجتماعي، والمهني ،وتحسين مستوي درجة الصحة النفسية عند المعاقين حركيا ، وتكونت عينة الدراسة من(١٤٠)، حيث بينت نتائج الدراسة أن هناك فروق لصالح الذكور في بعد التوافق الاجتماعي ، وفي بعدي التوافق الأسري والتوافق مع الذات لصالح الإناث، كما دللت النتائج أيضا أن هناك فروق لصالح الذكور في كل أبعاد التوافق الاجتماعي والخلو من الاكتئاب.

دراسة :احمد مسعودان (٢٠٠٦)

بعنوان "رعاية المعوقين وأهداف سياسة إدماجهم الاجتماعي بالجزائر من منظور الخدمة الاجتماعية"

وأجريت هذه الدراسة في قسنطينة (الجزائر)، هدفت الدراسة لتقصي العلاقة بين الخصائص الديموغرافية، والاجتماعية، والاقتصادية، والتعليمية للمعوق وأسرته، والاستعداد الأسري لرعاية المعوق والتعايش معه وكانت العينة مكونة من (٥٤) أسرة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي ،فكانت النتائج التي توصلت إليها الدراسة ،إن ازدياد الدخل الشهري للأسرة ،وأزداد التعايش مع المعوق، وتعليم المعوق كل هذه الأمور تؤدي إلي ازدياد نسبة الاستعداد الأسري لرعاية المعوق ،ويزداد التعايش مع المعاق المدرك لإعاقته.

دراسة: اذار عبد اللطيف (٢٠٠٧)

بعنوان: العلاقة بين الدعم الاجتماعي وحالة الخجل لدى الذكور المعوقين حركيًا

أجريت الدراسة في محافظة دمشق (سوريا)،هدفت الدراسة للتعرف علي العلاقة بين الدعم الاجتماعي المقدم من عدة مصادر (الأسرة، الأصدقاء، المجتمع) ، والخجل لدى الذكور المعوقين حركيًا ، وقد تألفت عينة الدراسة من (185) معوقًا وحركيا وقد أشارت أهم النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدعم الاجتماعي، وحالة الخجل لدى الذكور المعوقين حركيًا وفق تأثير متغيرات العمر ،و طبيعة الإعاقة، والمستوى التعليمي للمعوق وحركيا وأشارت النتائج أيضاً إلى أن حالة الخجل لدى الذكور المعوقين حركياً الذين يعانون من حالات البتر أعلى مما هي عليه لدى باقي أفراد العينة.

دراسة: رائد أبوكاس (٢٠٠٨)

بعنوان" رعاية المعاقين في الفكر التربوي الإسلامي في ضوء المشكلات التي يواجهونها"

أجريت هذه الدراسة في غزة (فلسطين)، والتي كان هدفها بيان رعاية المعاقين في الفكر التربوي الإسلامي في ضوء المشكلات التي يعانونها وكانت العينة مكونة من (٤٨٠) فرداً، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي ، حيث أظهرت الدراسة أن هناك قله في المراكز المتخصصة في رعاية المعاقين وان الإسلام أعطي للمعاقين اهتمام كبير ونهى عن الغمز واللمز وإيذاء المعاق.

دراسة زيد الحوامدة واخرون :(٢٠٠٨)

بعنوان :القلق النفسي والاكتئاب لدى حالات بتر الطرف السفلي.

أجريت هذه الدراسة في مستشفي الجامعة الاردنيه (الأردن)، هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل التي تساعد على ارتفاع القلق، والاكتئاب لدى المبتورين، وتكونت العينة من (56) مريضاً يعانون من حالات البتر السفلي، وتوصلت الدراسة إلى ان هناك نقص في الدعم الاجتماعي لدي المعاق وأسرته ، وتفشي البطالة بين المبتورين، مما أدى إلى ارتفاع القلق، والاكتئاب لدى هؤلاء الأفراد.

دراسة: احمد الرنتيسي (٢٠٠٨)

بعنوان :تصور مقترح منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتغلب علي المشكلات التي تحد من التحاق المعاقين حركيا بفرص العمل

أجريت هذه الدراسة في غزة (فلسطين)، وهدفت الدراسة لتحديد العوامل المؤدية إلى المشكلات التي تحد من التحاق المعاقين حركيا بفرص العمل،. وتحديد الأدوار المقترحة للأخصائي الاجتماعي لمواجهة العوامل المؤدية إلى المشكلات التي تحد من التحاق المعاقين حركيا بفرص العمل، والتوصل لتصور مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية للتغلب على العوامل المؤدية إلى المشكلات التي تحد من التحاق المعاقين حركيا بفرص العمل، وكانت العينة مكونة من (١٤٠) معاق ، وقد استخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي، وقد توصلت الدراسة إلي عدم تعاون رجال الأعمال ، وأصحاب المصانع مع المؤسسات التي تهتم بتشغيل المعاقين في الوظائف العامة ، وكذلك جمود اللوائح والقوانين الخاصة بتشغيل المعاقين، وعدم جدية خدمات التأهيل المهني التي تقدمها المؤسسة للمعاقين، وضعف الإمكانيات المادية بالمؤسسات المخصصة لتدريب المعاقين،

وضعف إدراك الأخصائي الاجتماعي لعمليات التأهيل المهني، وأظهرت نتائج الدراسة إن هناك بعض الأفكار والمعتقدات السلبية السائدة في المجتمع التي تعيق من عمل المعاق، وان فرص العمل المتاحة لا تناسب قدرات وإمكانيات المعاقين الحالية.

دراسة: عبد الله أبو سكران (٢٠٠٩)

بعنوان " التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بمركز الضبط (الداخلي و الخارجي) للمعاقين حركياً في قطاع غزة"

أجريت هذه الدراسة في غزة (فلسطين)، التي هدفت للتعرف علي العلاقة بين التوافق النفسي والاجتماعي وبين مركز الضبط الداخلي و الخارجي، وكانت العينة مكونة من (٣٦٠) معاقا حركيا، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي ،حيث أثبتت الدراسة أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس وذلك لصالح الذكور، وكذلك لمتغيرات الحالة الاجتماعية، وهناك فروق ذات دلالة إحصائية للمعاقين حركيا تعزى لمتغير درجة الإعاقة بين الإعاقة البسيطة والمتوسطة، وكذلك لمتغير الحالة الاقتصادية.

دراسة :دارين الطوالبه (٢٠٠٩)

بعنوان "المشكلات التي يعاني منها المعاقين حركيا في الأردن"

أجريت هذه الدراسة في مراكز المعاقين (الأردن) ، والتي تهدف إلى التعرف على المشاكل والمواقف السلبية التي يعاني منها معظم المعاقين حركيا في المجتمع الأردني، وكانت العينة مكونة من (١٢٠) معاق حركيا،وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وأظهرت الدراسة أن هناك

فروق ذات دلالة إحصائية للعلاقات بين المعوق وذاته وأسرته في إطار المجتمع تبعا لمتغير الدخل الشهري ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا للجنس ،والمستوى التعليمي، ومكان الإقامة.

دراسة: محمد العايد وآخرين (٢٠١٠)

بعنوان: المشكلات التي تواجه الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الطائف

أجريت هذه الدراسة في الطائف(السعودية)، تناولت هذه الدراسة المشكلات التي تواجه الطلبة ذوى الاحتياجات الخاصة في جامعة الطائف، وبلغت عينة الدراسة (١٧) طالباً، وقد استخدم الباحث المنهج المسح الاجتماعي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى إن أكثر الأبعاد التي تمثل مشكلة لدى المعوقين هي المشكلات الاقتصادية، ويليه بعد المشكلات الإدارية ثم النقل، والمواصلات، ومن أقل الأبعاد التي تمثل مشكلة لدى المعوقين هي المشكلات النفسية، وأن الذكور أعلى درجة في المشكلات التي يواجهونها مقارنة بالإناث.

دراسة :داوود المعايطه (٢٠١٠)

بعنوان "تجهيز المباني والأماكن المفتوحة"

أجريت هذه الدراسة في الرياض(السعودية) والتي هدفت للتعرف على مدى تطبيق الاشتراطات العامة بخدمات المعاقين في المباني الهامة بمدينة الرياض، أثبتت الدراسة أن الغالبية العظمى من المباني بالمدينة غير مؤهلة للاستخدام من قبل المعاقين على الرغم من مرور عقدين من الزمن على التعميم من قبل المملكة تجهيز المباني بحيث تكون معدّة للمعاقين، وكانت العينة عشوائية متمثلة من مجموعة مباني حديثة في الرياض.

دراسة: رانيا عواده (٢٠١٠)

بعنوان "دمج المعاقين حركيا في المجتمع المحلي بيئياً واجتماعياً "

أجريت هذه الدراسة في نابلس (فلسطين)، وتهدف الدراسة للتأكيد على استخدام الأساليب المباشرة التي تعمل على انخراط المعاق في الحياة الاجتماعية، وكانت العينة مكونة من (١٢٠) معاق حركيا، وقد استخدم الباحث منهج دراسة الحالة ،حيث أثبتت الدراسة أن مسألة دمج المعاق داخل المجتمع هي مسألة وطنية، وتتطلب مؤازرة المجتمعات، والمؤسسات، والجهود المالية، والقانونية.

الدراسات المحلية:

دراسة: حمد الجازوي: (٢٠٠١)

بعنوان: المعاقين جسمياً من المسنين وعلاقتها بنظرتهم للحياة

أجريت هذ الدراسة بدار رعياه المسنين في طرابلس، هدفت الدراسة إلى التعرف على مشكلات المسنين المصابون بإعاقة جسمية والذين يسكنون في بيوت الرعاية، وكانت العينة مكونه من (٦٥) معاق، وقد أجريت الدراسة علي فئتين من المسنين، منهم من يسكنون داخل دار الرعاية والفئة الأخرى من المعاقين من المسنين ممن لا يسكنون دار الرعاية وقد أظهرت النتائج أن المعاقين المتواجدين في دور الرعاية يشعرون بالسلبية والاعتمادية علي الآخرين من المسنين المعاقين خارج بيوت الرعاية فهم أقل شعوراً بالسلبية والاعتمادية من غيرهم.

دراسة: محمد الزوي(٢٠٠٦)

بعنوان " مشكلات الدمج الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة"

أجريت هذه الدراسة في مدينة بنغازي، وتهدف الدراسة للتعرف إلي سياسات وآليات تعمل علي إدماجهم في كافة مؤسسات المجتمع لتحقيق القبول الاجتماعي لهم، وكانت العينة مكونة من (٨٠) فردا من المعاقين ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي وقد توصلت نتائج الدراسة إلي عدم حصول المعاقين على الكثير من الحقوق والخدمات مقارنه بأقرانهم العاديين، وسوء وضعية ذوي الاحتياجات الخاصة فى المجتمع ومعاناتهم من الكثير من المشكلات الاجتماعية والنفسية الناتجة عن نظره المجتمع إليهم ،وعدم توافر فرص العمل الكافية لذوى الاحتياجات الخاصة و تدنى مشاركتهم في الأنشطة المجتمعية المختلفة وميلهم للعزلة.

دراسة: بدرية الككلي (٢٠١٠)

بعنوان "رؤية المعاق حركياً للآخر وتكوين مفهوم الذات لديه"

أجريت هذه الدراسة في مؤسسة جنزور لتأهيل المعاقين في (طرابلس)، حيث هدفت الدراسة للكشف عما إذا كان هناك علاقة بين رؤية المعاق حركياً للآخر وبين مفهوم الذات لدى المعاق حركياً و كانت عينة مكونة من (١٠٠) معاق من الذكور و الإناث وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي حيث أظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة ارتباطيه بين مفهوم الذات عند المعاق ورؤيته للآخر وذلك في المرحلة العمرية بين (٢٤ ، ٣١) وهى مرحلة بناء المستقبل ،أما لجنس المعاق ونوع الإعاقة فلم يكن لهما أثر على علاقة مفهوم الذات ورؤية الآخر وكذلك للمستوى التعليمي ونوع الإعاقة لم يكن لهما علاقة بتكوين مفهوم الذات ورؤية الآخر.

أهمية الدراسة بالنسبة للدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة والتي تناولت الإعاقة الحركية فقد وجد الباحث إن هناك أوجه اختلاف مع بعض الدراسات وأوجه تشابه مع دراسات أخري فمن حيث **أوجه الاختلاف من حيث مشكلة الدراسة وأهدافها** فقداهتمت دراسة,(Cavanagh,s.(2006)، ودراسة (القاضي،٢٠٠٩)، ودراسة (الحوامده،٢٠٠٨) ،ودراسة (أبوسكران،٢٠٠٩) بالاضطرابات الانفعالية والقلق ، والاكتئاب نتيجة تعرض المعاق للإعاقة الحركية.

واختلفت مع دراسة (حمد الجازوي،٢٠٠١) التي ركزت علي بيوت الرعاية للمسنين من المعاقين وان المعاقين الموجودين داخل بيوت الرعاية يعانون من السلبية بعكس الموجودين خارج بيوت الرعاية.

أما من حيث **أوجه الشبة** فقد اتفقت كل من دراسة (الختاتنه ،٢٠٠٢) ،ودراسة (الطوالبه ،٢٠٠٩) ، ودراسة(العايد ،٢٠١٠)، ودراسة(يحي ،١٩٩٨) ، ودراسة (مسعودان،٢٠٠٦) في الأعباء الاقتصادية، والاجتماعية التي يتعرض لها المعاق وأسرته.

وقد اتفقت كل من دراسة (Donald,P,Myfanwy,m,1986)، ودراسة (أبو عين،٢٠٠٠)، ودراسة(المدهون،٢٠٠٣) ، ودراسة (عبد اللطيف،٢٠٠٧) علي الدعم الاجتماعي والمساندة المقدمة للمعاقين حركيا من قبل الأسرة والأصدقاء والمجتمع، وكذلك اهتمت كل من دراسة (شقير،١٩٧٨) ، ودراسة (أبوكاس،٢٠٠٨)، ودراسة (akram,2010) علي دور مراكز التأهيل في بناء مفهوم الذات والقدرة علي الحركة.

كما اتفقت كل من دراسة(Koubekova,e,2000)، ودراسة (عواده ،٢٠١٠)، ودراسة (Bualav,2012) علي الصعوبات التي يتعرض لها المعاق في تكوين العلاقات الاجتماعية.ووجود أوجه شبة أيضا بين الدراسة الحالية ودراسة (الرنتيسي،٢٠٠٨)، ودراسة (محمد الزوي،٢٠٠٦) في عدم وجود فرص عمل للمعاق حركيا.

وقد أستفاد الطالب من الدراسات السابقة بكيفية صياغة المشكلات والاهداف وكذلك الاستفادة من الجوانب التي تتطرقت لها الدراسات السابقة والاستفادة من النتائج ومقارنتها بنتائج الدراسة الحالية.

وقد **تميزت الدراسة الحالية** عن الدارسات السابقة بان الدراسة الحالية تبحث بصفة خاصة عن المشكلات الاجتماعية والاقتصادية للمعاقين حركيا والذين بترت إطرافهم العلوية أو السفلية بسبب الثورة في حين إن الدراسات السابقة لم تختص بالمشكلات الاجتماعية والاقتصادية.

وتميزت هذه الدراسة من كونها الأحدث التي تتناول المشكلات الاجتماعية والاقتصادية حيث تعطي مؤشرات ونتائج حديثة.

والذي ميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة فقد اختصت هذه الدراسة بجانب معين من الإعاقة وهي الإعاقة الحركية، وأنها اختصت بمبتوري ومقعدي ثورة السابع عشر من فبراير.

الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية للدراسة

- منهجية الدراسة
- مجتمع الدراسة والعينة
- أدوات جمع البيانات
- صدق الأداة
- ثبات الأداة
- إجراءات الدراسة
- الأساليب الإحصائية

الطريقة والإجراءات

١) منهجية الدراسة:

أستخدم الباحث منهج(المسح الاجتماعي بالعينة) باعتباره أحد المناهج الوصفية والذي يشيع استخدامه في الدراسات الوصفية التحليلية، فالمسح أكثر طرق البحث الاجتماعي استعمالاً، ويختلف عن بقيه المناهج العلمية ،فهو يختص بفهم المشكلات التي يعاني منها الأفراد والمجتمع حيث يتميز هذا المنهج بالتعمق في دراسة الأفراد، كما يتميز بالتركيز علي الجوانب الفردية للشخص المبحوث لذلك، فهو يشيع استخدامه في دراسة مشكلات الفئات الخاصة بهدف فهم هذه المشكلات ووضع الحلول لها مستقبلا.

٢) مجتمع الدراسة والعينة:

يتكون مجتمع الدراسة من الأفراد المصابين والذين شاركوا في الحرب ضد النظام السابق وتعرضوا لبتر في الأطراف العلوية(الذراعين)، أو بتر في الأطراف السفلية(الرجلين)، أو الشلل، فقد قامت كل من جمعية مبتوري ومقعدي حرب التحرير ليبيا والمتواجدة في المنطقة الشرقية، وجمعية" أبطال ليبيا لفاقدي الأطراف والمتواجدة في المنطقة الغربية بحصر معظم أعداد المبتورين، والمقعدين الذين أصيبوا في حرب التحرير والبالغ عددهم (٤٣٠)، حالة إعاقة حركية، كما بلغت عينة الدراسة التي تم الوصل إليها بعد عملية المسح (٢٠٣)، وبعد عملية الفرز التي اجريت للبطاقات التي وزعت علي العينة تم شطب عدد سبعة بطاقات لعدم توفر الشروط اللازمة للقياس الإحصائي حيث أصبحت العينة الفعلية (١٩٦)، كما قام الباحث بإجراء مقابلات شخصية مع

بعض المعاقين في مدينة مصراتة ودرنة والبالغ عددهم (٢١)، والجدول رقم (١) يوضح توزيع أفراد العينة علي حسب المدن، وكذلك العينة التي تم الوصول إليها

جدول (١) توزيع أفراد العينة

المدينة		شلل	بتر سفلي	بتر علوي	مشترك	المجموع	العينة
١	طبرق	X	٩	٥	٣	١٧	\
٢	درنة	٢	٦	٨	٥	٢١	١٤
٣	البيضاء	١	٤	٦	٧	١٨	١٠
٤	المرج	٤	٢	٥	٢	١٣	\
٥	بنغازي	٦	٩	١٠	٧	٣٢	١٩
٦	أجدابيا	٢	١٩	١٢	١١	٤٤	٢٦
٧	مصراتة	٢٧	٦٨	٦٤	١٨	١٧٧	٩٣
٨	طرابلس	٢	٥	٣	/	١٠	\
٩	الزاوية	٩	١٤	٩	٣	٣٥	\
١٠	الجبل الغربي	١٢	٣٠	١٧	٤	٦٣	٣٤
الإجمالي		٦٥	١٦٦	١٣٩	٦٠	٤٣٠	١٩٦

٣. أدوات جمع البيانات:

تم الاعتماد علي أداتين لجمع البيانات والمتمثلة في:

الاستبانة: لتحقيق أهداف الدارسة تم الاعتماد علي أستبانة جمع البيانات والتي تم تطويرها لتتضمن جميع المفاهيم الأساسية للمشكلات الاجتماعية والاقتصادية وتوزيع تلك الاستبانة علي

المبحوثين، فعند صياغة الاستبانة تم التركيز علي وضوح الأسئلة والدقة في اختيار الفقرات حتى يتم الإجابة عليها بشكل محدد وقد احتوت الاستبانة علي الأتي:

أولا: المعلومات الشخصية والمتمثلة في:العمر – الحالة الاجتماعية – المستوي التعليمي – نوع الإعاقة الحركية – مستوي الدخل – نوع الوظيفة .

ثانيا: أسئلة الاستبانة والمتعلقة بمحاور الدراسة السبعة حيث تكونت الاستبانة من (٦١) فقرة موزعة علي المحاور الآتية:

- المحور الاول: مشكلة العلاقات الاجتماعية بعد إصابته في الثورة وتتضمن ألأسئلة من (١٣– ٢٠).

- المحور الثاني: المشكلات الترويحية التي يعاني المعاق حركيا بعد إصابته في الثورة وتتضمن ألأسئلة من (٢١– ٢٩).

- المحور الثالث: المشكلات الاجتماعية التي تعاني منها أسرة المعاق حركيا بعد إصابته في الثورة وتتضمن ألأسئلة من (٣٠– ٣٨).

- المحور الرابع: مشكلات العمل التي يعاني المعاق حركيا بعد إصابته في الثورة وتتضمن ألأسئلة من (٣٩–٤٧) .

- المحور الخامس : مشكلة الزيادة في النفقات المادية و العلاجية بعد الثورة بعد إصابته في الثورة وتتضمن ألأسئلة من (٤٨– ٥٥).

- – المحور السادس: المشكلات الاقتصادية التي تعاني منها الأسرة بعد إصابة المعاق بالإعاقة الحركية بعد إصابته في الثورة وتتضمن ألأسئلة من (٥٦– ٦١).

-**المقابلة:** استخدمت بطاقة المقابلة باعتبارها أده مهمة في جمع البيانات، وقد تم الاعتماد علي المقابلة المفتوحة والتي يتم فيها طرح الأسئلة علي المبحوث وتعطي له حرية الإجابة دون التقيد بالوقت مما تساعد في الحصول علي معلومات أكثر قد تكشف جوانب جديدة للمشكلة، وقد تضمنت المقابلة سبعة محاور والمتمثلة علي النحو الأتي:

-المحور الاول: **برأيك**.هل تعاني من مشكلات في علاقاتك الاجتماعية بعد إصابتك في الثورة؟

-المحور الثاني: **برأيك**. ما المشكلات الترويحية التي تعاني منها بعد إصابتك في الثورة؟

-المحور الثالث: **برأيك**. ما المشكلات الاجتماعية التي تعاني منها أسرتك بعد إصابتك في الثورة ؟

-السوائل الرابع: **برأيك**. ما هي المشكلات التي تعاني منها في عملك؟

- المحور الخامس: **برأيك**.هل تعاني من مشكلة في النفقات المادية والعلاجية بعد إصابتك في الثورة؟

-المحور السادس : **برأيك**. ما المشكلات الاقتصادية التي تعاني منها أسرتك بعد إصابتك في الثورة بالإعاقة الحركية؟

٤ صدق الأداة:

قام الباحث بعرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال علم الاجتماع بهدف معرفة آرائهم حول " المشكلات الاجتماعية والاقتصادية للمعاقين حركياً" ولهذا الغرض قام الباحث باختيار الاستبانة، ومن ثم حساب مدى اتفاق كل عبارة مع عبارات المقياس ، وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم استبعاد بعض العبارات وتعديل بعضها الآخر ليصبح عدد بنود المقياس (٦١) بنداً لتصبح الاستبانة في صورته النهائية كما في ملحق رقم (1) .

٥ ثبات الأداة:

من أجل البرهنة بأن الاستبانة تقيس العوامل المراد قياسها، والتثبت من صدقها، قام الباحث بإجراء اختبار مدى الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة، حيث تم تقييم تماسك الاستبانة بحساب (chronbach alpha) أسلوب كرونباخ آلفا فهو يعتمد على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى، وهو يشير إلى قوة الارتباط والتماسك بين فقرات المقياس، إضافة لذلك فإن معامل آلفا يزود بتقدير جيد للثبات. وللتحقق من ثبات الدراسة بهذه الطريقة طبقت معادلة كرونباخ آلفا على درجات أفراد عينة الثبات، وعلى الرغم من عدم وجود قواعد قياسية بخصوص القيم المناسبة آلفا لكن من الناحية التطبيقية يعد (Alpha >=0.60) معقولا في البحوث المتعلقة في الإدارة والعلوم الإنسانية .

جدول(٢) قيم اختبار كرونباخ آلفا لمستويات الدراسة

البعد	مستويات البعد	قيمة آلفا
المشكلات الاجتماعية التي يتعرض لها المعاق حركيا	**المشكلات الذاتية التي يعاني منها المعاق حركيا.**	**٠.٨٧**
	مشكلات في العلاقات الاجتماعية يعاني منها المعاق حركيا.	**٠.٨٣**
	المشكلات الترويحية التي يعاني منها المعاق حركيا.	**٠.٨٤**
	المشكلات الاجتماعية التي تعاني منها أسرة المعاق حركيا.	**٠.٨٢**
المشكلات الاقتصادية التي يتعرض لها المعاق حركيا	**مشكلات العمل التي يعاني منها المعاق حركيا.**	**٠.٨٥**
	مشكلات الزيادة في النفقات المادية والعلاجية يعاني منها المعاق حركيا.	**٠.٩٠**
	المشكلات الاقتصادية التي تعاني منها أسرة المعاق حركيا.	**٠.٨٢**
	الاستبانة ككل	**٠.٩٥**

تدل معاملات الثبات هذه على تمتع الأداة بصورة عامة بمعامل ثبات عال على قدرة الأداة على تحقيق أغراض الدراسة ،حيث يتضح من الجدول أن أعلى معامل ثبات للاستبانة على بعد مشكلات زيادة النفقات المادية والعلاجية التي يعاني منها المعاق حركيا وهو (٠.٩٠) من مستوى المشكلات الاقتصادية التي يتعرض لها المعاق حركيا، وفيما يلاحظ أن أدنى معامل ثبات هو (٠.٨٣) بعد مشكلات في العلاقات الاجتماعية التي يعاني منها المعاق حركيا من مستوى العلاقات الاجتماعية التي يعاني منها المعاق حركيا ، وهو ما يشير إلى إمكانية ثبات النتائج التي يمكن أن تسفر عنها الاستبانه نتيجة تطبيقها .

إجراءات الدراسة:

لقد أعتمد الباحث علي مجموعة من الأساليب، والإجراءات لجمع البيانات بداية من اعداد الاداة الخاصة بجمع البيانات وصولاً الي تطبيقها والخروج بالنتائج

وذلك من خلال الأتي:

١- الاطلاع علي الأدب السابق المتعلق بموضوع الإعاقة الحركية ،والمشكلات التي يتعرض لها أصحاب الإعاقة الحركية، حيث اعتمدت الدراسة علي مجموعة من الكتب، والدراسات السابقة، والدوريات، والمعاجم، والقواميس الخاصة بعلم الاجتماع، والإعاقة الحركية.

٢- إعداد استبيان بناءً علي الأدب النظري، والدارسات السابقة، والتي لها علاقة بالمشكلات الاجتماعية، والاقتصادية التي يعاني منها معاقي الثورة.

٣- التحقق من صدق الأداة من خلال توزيعها علي بعض المختصين.

٤- الحصول علي كتاب من جامعة اليرموك لتسهيل مهمة الباحث.

٥- زيارة بعض الجمعيات والمراكز الخاصة بالإعاقة الحركية الموجودة في ليبيا.

٦- قام الباحث بالسفر إلي ليبيا، وتوزيع الاستبانات.

٧- أجراء المقابلات مع بعض مبتوري ومقعدي حرب التحرير في مدينة مصراتة و درنة.

٨- جمع البيانات وتحليلها إحصائيا من خلال استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)

٩- الوصول إلي نتائج الدراسة، ووضع التوصيات، والمقترحات.

٧ الأساليب الإحصائية:

تم إدخال البيانات الخاصة بالاستبنان الي الحاسوب واستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (statistical package for social sciences) ، ثم تحليلها باستخدام ألأساليب ألإحصائية التالية :

- **الأساليب الإحصائية الوصفية** (Descriptive Statistics) وذلك لغايات وصف الخصائص والأبعاد الديموغرافية لمعرفة خصائص المجتمع و مدي تأثيرها ، حيث تضمنت (التوزيع التكراري) ، (المتوسط الحسابي) ، (النسب المئوية) ، (والانحراف المعايري).

- معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) وذلك لتأكد من ثبات الأداة .

- **الإحصاء الاستدلالي:** وذلك لمعرفة مدي تأثير المتغيرات الديموغرافية علي الأسئلة حيث تضمنت:

- استخدام المقياس(Likert quintet) لكريت الخماسي لقياس فقرات الأسئلة تدريجيا حسب الأهمية.

- اختبار مربع كاي للتحقق من وجود دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (٠.٠٥) .

- تحليل تباين الأحادي (ONE-WAY ANOVA) لمعرفة قيمة الدلالة الإحصائية ومدي تأثير المتغيرات الديمغرافية من علي أسئلة الدراسة.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة وتفسيرها

نتائج الدراسة

مقدمة:

تسعي الدراسة الحالية للكشف علي المشكلات الاجتماعية والاقتصادية لمصابي الثورة من فئة للمعاقين حركيا، لذا قام الباحث بجمع البيانات اللازمة من خلال تطبيق عدة استبانات تم ذكرها بالتفصيل في إجراءات الدراسة، ثم قام الباحث بتفريغ البيانات وتحليلها إحصائيا، وفيما يلي عرض للنتائج التي توصلت إليها الدراسة، وتفسير هذه النتائج.

أولا : المتغيرات المستقلة للدراسة

بلغت عينة الدراسة الفعلية (١٩٦) من المعاقين حركيا في ليبيا من مختلف الأعمار، وجدول (٣) يوضح توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير العمر.

جدول(٣) التكرارات والنسب المئوية لمتغير العمر.

العمر	التكرارات	النسبة المئوية
٢٥ سنة أو أقل	٦٣	%٣٢.١
٢٦-٤٩ سنة	١٢١	%٦١.٧
٥٠ سنة فأكثر	١٢	%٦.١
المجموع	١٩٦	%١٠٠

ويتبين من جدول(٣) أن التكرارات والنسب المئوية لمتغير العمر(٢٥ سنة أو أقل) بلغت(٦٣) بنسبة(٣٢.١%)، و(٢٦-٤٩ سنة) بلغت(١٢١) بنسبة(٦١.٧%)، و(٥٠ سنة فأكثر) بلغت(١٢) بنسبة(٦.١%) من عينة الدراسة.

جدول(٤) التكرارات والنسب المئوية لمتغير الحالة الاجتماعية.

الحالة الاجتماعية	التكرارات	النسبة المئوية
أعزب	٩٦	%٤٩
متزوج	٧٩	%٤٠.٣
مطلق	١٠	%٥.١٥
أرمل	١١	٥.٦%
المجموع	١٩٦	١٠٠%

ويتبين من جدول(٤) أن التكرارات والنسب المئوية لمتغير الحالة الاجتماعية(أعزب) بلغت(٩٦) بنسبة(%٤٩)، و(متزوج) بلغت(٧٩) بنسبة(%٤٠.٣)، و(مطلق) بلغت(١٠) بنسبة(%٥.١)، و(أرمل) بلغت(١١) بنسبة(%٥.٦) من عينة الدراسة.

جدول(٥) التكرارات والنسبة المئوية لمتغير المستوى التعليمي.

المستوى التعليمي	التكرارات	النسبة المئوية
غير متعلم	٧	٣.٦
ابتدائي	١٤	٧.١
إعدادي	٣٢	١٦.٣
ثانوي	٦٦	٣٣.٧
جامعي	٦٦	٣٣.٧
دراسات عليا	١١	٥.٦
المجموع	١٩٦	١٠٠

يظهر من جدول(٥) أن التكرارات والنسبة المئوية لمتغير المستوى التعليمي(غير متعلم) بلغت(٧) بنسبة(%٣.٦)، وابتدائي بلغت(١٤) بنسبة (%٧.١)، (إعدادي) بلغت(٣٢) بنسبة(%١٦.٣)، و(ثانوي) بلغت(٦٦) بنسبة(%٣٣.٧)، و(جامعي) بلغت(٦٦) بنسبة(%٣٣.٧)، و(دراسات عليا) بلغت(١١) بنسبة(%٥.٦) من عينة الدراسة.

جدول(٦) التكرارات والنسب المئوية لمتغير نوع الإعاقة الحركية

الإعاقة الحركية	التكرارات	النسبة المئوية
بتر في الأطراف السفلية	٧٨	%٣٩.٨
بتر في الأطراف العلوية	٧٠	%٣٥.٧
مشترك علوي وسفلي	٢٥	%١٢.٨
شلل	٢٣	%١١.٧
المجموع	١٩٦	%١٠٠

ويتبين من جدول(٦) أن التكرارات والنسب المئوية لمتغير نوع الإعاقة الحركية(بتر في الأطراف السفلية) بلغت(٧٨) بنسبة(٣٩.٨%)، و(بتر في الأطراف العلوية) بلغت(٧٠) بنسبة(٣٥.٧%)، و(مشترك علوي وسفلي) بلغت(٢٥) بنسبة(١٢.٨%)، و(شلل) بلغت(٢٣) بنسبة(١١.٧%) من عينة الدراسة.

جدول(٧) التكرارات والنسب المئوية لمتغير الدخل الشهري

الدخل الشهري	التكرارات	النسبة المئوية
لايوجد دخل	٨٦	%٤٣
أقل من ٥٠٠ د	٣٦	%١٨.٤
٥٠١د _ ١٠٠٠د	٦١	%٣١.١
أكثر من ١٥٠٠	١٣	%٦.٦
المجموع	١٩٦	%١٠٠

يتبين من جدول(٧) أن التكرارات والنسب المئوية لمتغير الدخل الشهري(أقل من ٥٠٠د) بلغت(٣٦) بنسبة(١٨.٤%)، و(٥٠١د الي ١٠٠٠د) بلغت(٦١) بنسبة(%٣١.١)، و بلغت(أكثر من ١٠٠٠ د)(١٣) بنسبة(%٦.٦)، و(لا يوجد دخل) بلغت(٨٦) بنسبة(٤٣.٩%) من عينة الدراسة.

جدول(٨) التكرارات والنسب المئوية لمتغير الوظيفة

المهنة	العدد قبل الثورة	العدد بعد الثورة	عدد الذين فقدوا المهنة
طالب	٣٥	٢٦	٩
إداري	٤	٠	٤
لا يعمل	٦	٦	٠
أستاذ أو دكتور جامعه	١٦	٨	٨
عمل حر	٤٧	١٠	٣٧
موظف	٣٨	١٦	٢٢
تاجر	٨	٥	٣
صاحب محل أو شركه	١٤	٥	٩
سائق شاحنه	١٧	٢	١٥
الجيش	٥	١	٤
مهندس	١	٠	١
ممرض	٣	٠	٣
صيدلاني او دكتور	٢	١	١
المجموع	١٩٦	٨٠	١١٦

يوضح الجدول السابق التكرارات للوظيفة قبل الثورة وبعد الثورة، كما يوضح عدد الأشخاص الذين فقدوا أو غيروا وظيفتهم بعد الثورة جراء إصابتهم بالإعاقة،حيث بلغ عدد الطلاب قبل الثورة (٣٥) وبقي منهم بعد الثورة(٢٦) طالب بعد الثورة، وفي وظيفة إداري (٤) قبل الثورة وجميعهم فقدوا وظائفهم بعد الثورة، ومن لم يكن يمتلك أي وظيفة قبل الثورة (٦) وأصبح بعد الثورة (٦) من دون أي وظائف، وبلغ عدد من يمتلك وظيفة(أستاذ أو دكتور جامعي)(١٦) قبل الثورة وبعد الثورة (٨) فقدوا وظائفهم،

وعدد أصحاب الوظيفة(عمل حر)(٤٧) قبل الثورة وأصبح (٣٧) منهم فقدوا وظائفهم، كما كان عدد الموظفين قبل الثورة (٣٨) وأصبحوا بعد الثورة (٢٢) فقدوا وظائفهم، وعدد من يمتلك

وظيفة (تاجر)(٨) قبل الثورة وفقد منهم (٣) وظيفة كتاجر، وعدد من يمتلك وظيفة(صاحب محل أو شركة)(١٤) قبل الثورة عدد الذين فقدوا وظيفتهم بعد الثورة (٩)، وبلغ عدد من يمتلك وظيفة (سائق شاحنة)(١٧) قبل الثورة وأصبحوا بعد الثورة (١٥) فقدوا الوظيفة، وبلغ من يمتلك وظيفة(الجيش)(٥) قبل الثورة وفقدوا الوظيفة بعد الثورة (٤)، وبلغ من يمتلك وظيفة (مهندس)(١) قبل الثورة ولم يفقد وظيفته بعد الثورة، وبلغ عدد من يمتلك وظيفة (ممرض)(٣) قبل الثورة وحافظوا على وظائفهم بعد الثورة ، وبلغ عدد من يمتلك وظيفة (صيدلاني أو دكتور)(٢) قبل الثورة وفقد مهنته كدكتور أو صيدلاني بعد الثورة واحد منهم،ويتضح من الجدول إن عدد من فقدوا أعمالهم من أجمالي العينة(١١٦) معاق حركيا.

ثانيا: عرض نتائج التحليل الإحصائي والإجابة عن أسئلة الدراسة

- المحور الأول: **المشكلات الاجتماعية التي يتعرض لها مبتوري ومقعدي الثورة**

السؤال الاول: هل يعاني المعاق حركيا من مشكلات في العلاقات الاجتماعية بعد إصابته في الثورة؟

جدول رقم(١٠) المتوسطات والانحرافات المعيارية لأهم المشكلات التي يعاني منها معاقي الثورة في علاقاتهم الاجتماعية

الرقم	مشكلات العلاقات الاجتماعية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب أهمية الفقرة	مستوى التوفر	χ^2	مستوى الدلالة
١	بعد إصابتي بالإعاقة الحركية في الثورة أصبح أصدقائي يتجنبوني	٣.٤٦	١.٣٥	٧	متوسطة	٧٩.٢٥	٠.٠٠
٢	إصابتي في الثورة بالإعاقة الحركية حدّت من اختلاطي بالآخرين	٣.٦٦	١.٢٧	٤	مرتفعة	١١٦.٥٠	٠.٠٠
٣	إصابتي بالإعاقة الحركية في الثورة عزلتني عن المجتمع	٣.٦٢	١.٣٠	٥	مرتفعة	١١١.٢٩	٠.٠٠
٤	ساءت علاقتي مع أسرتي بعد إصابتي بالإعاقة الحركية في الثورة	٣.٠٦	١.٥٢	٨	متوسطة	٥٠.٥٣	٠.٠٠
٥	أعاني من قلة برامج دمج المعاقين حركيا داخل المجتمع	٤.٢٦	١.٠١	١	مرتفعة	١٢٩.٤٦	٠.٠٠
٦	بعد إصابتي بالإعاقة الحركية في الثورة جعلت مكانتي الاجتماعية مهزوزة	٣.٥٨	١.٣٨	٦	مرتفعة	٨٦.٧٥	٠.٠٠
٧	إصابتي بالإعاقة الحركية في الثورة أبعدتني عن المناسبات و المشاركات الاجتماعية	٣.٨٧	١.٣٢	٣	مرتفعة	١٢٥.٦٣	٠.٠٠
8	إصابتي بالإعاقة الحركية في الثورة جعلتني أجد صعوبة في التكيف الاجتماعي بعد الإعاقة	٣.٩٥	١.١٦	٢	مرتفعة	١٣٤.٥٦	٠.٠٠
الكلي		٣.٦٨	٠.٨٨				

يشير الجدول السابق إلى مستوى المشكلات التي يتعرض لها المعاق حركيا بعد الإصابة بالإعاقة في الثورة في علاقاته الاجتماعية ، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين

(٣.٠، ٤.٢٦) بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام للمستوى البالغ (٣.٦٨) ، إذ جاءت الفقرة التي تنص على"**أعاني من قلة برامج دمج المعاقين حركيا داخل المجتمع** " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي ٤.٢٦ وانحراف معياري ١.٠١ بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام ، **وقد اتفقت الدراسة الحالية** مع دراسة (رانيا عوادة ،٢٠١٠) و دراسة (رائد

ابوكياس ،٢٠٠٨) واتفقت مع دراسة (محمد الزوي،٢٠٠٦) في قلة المراكز المتخصصة بدمج المعاقين، وعلي عدم حصول المعاقين على الكثير من الحقوق والخدمات التي تساعدهم علي اندماجهم داخل مجتمعاتهم، وعلي أهمية دمج المعاق في المجتمع وإنها مسألة وطنية وتتطلب مؤازرة المجتمعات والمؤسسات والجهود المالية والقانونية ، **ويعزي الطالب السبب في** قلة برامج الدمج لعدم وجود مراكز مختصه في عمليات الدمج ، وعدم وجود جمعيات مختصة تقوم بدمج معاقي الثورة داخل المجتمع ، ويعزو الطالب السبب في قلة البرامج الإرشادية الغياب التام للدولة في تأسيس مؤسسات خاصة بعمليات الدمج وتوفير ميزانية خاصة لها، وتوعية الاسرة بعمليات الدمج فهي تلعب دور أساسي ومهم في عمليات الدمج من خلال التعاون واشتراك المعاق في شؤون الأسرة، وتوعية المجتمع بأهمية دمج مبتوري ومقعدي الثورة حتي يكونوا عنصر فعّال في المجتمع، وكذلك غياب دور وسائل الإعلام بتخصيص برامج عبر شاشات التلفاز وبرامج الراديو والجرائد والمجلات لتوعية الأسرة والمجتمع بكيفية دمج بمبتوري ومقعدي الثورة داخل مجتمعاتهم، كل هذه الأمور غائبة في المجتمع الليبي ، ومن خلال المقابلات التي أجريت مع بعض افراد العينة للتعرف على مشكلة العلاقات الاجتماعية بصفة أوضح وأعمق، وعند طرح سؤال المقابلة (**برأيك**.هل تعاني من مشكلات في علاقاتك الاجتماعية بعد إصابتك في الثورة؟)، فقد عبّر احد أفراد العينة قائلاً " **لما عدّت من العلاج في الأردن ما لقيتش مراكز تقوم بتأهيلي ودمجي داخل المجتمع من جديد، معش طلعت من البيت إلا نادراً، انقطعت عن أصدقائي وأقاربي وعن المجتمع** " وعبر أخر قائلاً " **انا صار معاي نوع من العزلة بعد البتر حتي مع زوجتي و لاحظت أسرتي هذا الشيء، سأل اخي علي المراكز المختصة بالمعاقين وقالوا له في مركز واحد في طرابلس ،وانا نسكن في مصراتة المسافة بعيدة وتبي مصاريف وأرهاق الرحلة** " وعبر أخر قائلاً " **مدينتي ما فيهاش أي مركز خاص بالإعاقة، فكيف أيكون فيها مركز للدمج، أيام القذافي مفش**

اهتمام بهذه المراكز، والدولة الجديدة ما اهتمتش يرضوا"، وهذا يدل على القصور النابع من الدولة القديمة والحديثة في إنشاء المؤسسات والجمعيات الخاصة بمراكز الدمج للمعاقين حركيا، وكذلك نقص نشرات التوعية والتثقيف لإفراد المجتمع بأهمية وكيفية دمج معاقي الثورة داخل المجتمع، وتأتي الفقرة رقم (٨) التي تنص على "**إصابتي بالإعاقة الحركية في الثورة جعلتني أجد صعوبة في التكيف الاجتماعي بعد الإعاقة** " في المرتبة الثانية بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي ٣.٩٣ وانحراف معياري ١.١٦ بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام، واتفقت نتائج الدراسة مع دراسة (Koubekova,e,2000) التي أشارت إلى أن المعاقين يواجهون صعوبات في التوافق الاجتماعي، والعزلة عن باقي الأفراد العاديين و كذلك مع دراسة (Lesly.s,2006) في أن هناك حواجز يتعرض لها المعاق في مجالات الحياة الاجتماعية، **ويعزي الطالب السبب في** صعوبة التكيف الاجتماعي نتيجة للتغير الاجتماعي المفاجئ الذي حدث لدى مبتوري ومقعدي الثورة، فقد أصبحت حياتهم مجموعة من الحرمان الحركي لما لها من تأثير على الفرد المعاق مع أسرته وخارج نطاق الأسرة التي تعتبر الداعم الأساسي لعملية التكيف الاجتماعي، فالشخص المصاب بحالة بتر أو إقعاد يكون في حالة من الاختلال في الشخصية العامة لدية مما ينتج عنها اضطرابات في علاقته بالمحيط الخارجي والبيئة التي يعيش فيها، مما يؤثر سلباً علي السلوك الاجتماعي لدية، ويعزي الطالب السبب في ذلك عجز المعاق في التكيف الاجتماعي مع الآخرين لعدم تواصل الآخرين معه بالمقابلات والزيارات المنزلية زد على ذلك بعض القيم الاجتماعية السيئة التي ترى إن المعوق ما هو إلا قوة معطلة في المجتمع، ومن خلال المقابلات التي أجريت مع بعض أفراد العينة ،وعند طرح سؤال المقابلة (**برأيك**.هل تعاني من مشكلات في علاقاتك الاجتماعية بعد إصابتك في الثورة؟)، فقد عبر احد أفراد العينة قائلاً **توقفت عن الدراسة وطلبت من خوي يمشي للجامعة و يوقف قيدي،ماعنديش رغبة في الدراسة ولا رغبة**

في خروجي من بيتي ونختلط مع من في الشارع " فيما عبر شخص أخر "**بعد رجوعي من العلاج من اليونان معش طلعت من البيت وقل اختلاطي بالناس، ومعش اتصلوا بي أصدقائي ولا أقاربي في منهم رخاني ومنهم معش سألوا علي، وأنا لم معش اتصلت بهم لأني لا ما نبش أي نظرة استعطاف من منهم**"، وهذا يدل علي الصعوبات الجسمية والصحية التي تنعكس علي الفرد المعاق بسوء التكيف وانعدام أو فشل الملائمة لدى مبتوري ومقعدي الثورة مع المجتمع ومع من حوله، وجاءت الفقرة التي تنص على" **إصابتي بالإعاقة الحركية في الثورة أبعدتني عن المناسبات والمشاركات الاجتماعية** " في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي ٣.٨٧ وانحراف معياري ١.٣٢ بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام، وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (Donald.,m1986) التي أظهرت أن هناك انخفاض في مستوى اتصال المعاقين مما أدى الي التدهور في الأداء الاجتماعي ، واتفقت مع دراسة (محمد الزوي،٢٠٠٦) التي توصلت إلي إن هناك تدني في مشاركة المعاقين في الأنشطة المجتمعية، **ويعزي الطالب السبب في** ابتعاد المعاق عن المشاركات الاجتماعية لتمركز الفرد المعاق حول ذاته وعدم التفاعل مع الآخرين بسبب الإعاقة وهي تعتبر ردة فعل للواقع المؤلم الذي يعيش فيه، الأمر الذي يؤدي به إلي الانسحاب الاجتماعي وعدم المشاركة في الانشطة والمناسبات الاجتماعية، ومن خلال المقابلات التي اجرت مع بعض افراد العينة، وعند طرح سؤال المقابلة (**برأيك**.هل تعاني من مشكلات في علاقاتك الاجتماعية بعد إصابتك في الثورة؟)، فقد عبر احد افراد العينة قائلاً " **أنا معش مشيت للمناسبات والأفراح إلا لأقرب الأقارب لأني معقد فكيف يتم استقبالي ما نبش أنسبب الإزعاج لأصحاب المناسبة،** وعبر أخر قائلاً " **أنعزمت مرات عديدة لكن ما مشيتش لأي عزومة، عشان بعد المسافة أو يكون مكان المناسبة في طوابق علوية ، والسبب المهم اللي خليني أنتردد في الذهاب للمناسبات لا توجد لدي قابلية في الاختلاط بالناس**" وهذا يدل علي نقص مستوى

الدافعية لدي مبتوري ومقعدي الثورة للتواصل والتفاعل مع أفراد المجتمع، وكذلك عدم وجود مراكز للتأهيل الاجتماعي، مما أدي الي فقد المعاق لمهارة الاتصال والمشاركة مع الآخرين، فيما تحصلت الفقرة التي تنص على"**ساءت علاقتي مع أسرتي بعد إصابتي بالإعاقة الحركية**" على الثامنة والأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٣.٠٦) وانحراف معياري بلغ (١.٥٢) بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام، وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة(يوسف أبو العين ،٢٠٠٠) علي أهمية الدعم من قبل ألأسرة للمعاق حركياً، واختلفت الدراسة الحالية مع دراسة (دارين الطوالبة ، ٢٠٠٩) فقد أثبتت دراستها علي إن هناك فروق ذات دلالة إحصائية للعلاقة بين المعاق وأسرته، **ويعزي الطالب السبب في** عدم وجود سوء في العلاقات أن أسرة المعاق بعد إصابته في ثورة قد تمكنت من تقبل الإعاقة بكل مرونة باعتبار هذا الشخص هو أحد أبطال ثورة السابع عشر من فبراير، وأنه ضحّى بأطرافه من اجل حماية أسرته فهو يحظى الاحترام والتقدير من أفراد أسرته ، ويعزي الطالب السبب في ذلك أيضاً قدرة بعض الأسر على حفظ التوازن داخل الأسرة من خلال تقسيم الأدوار بين أفراد الأسرة من أجل رعاية المعاق أو تلبية احتياجاته ، ومن خلال المقابلات التي أجريت مع بعض افراد العينة، وعند طرح سؤال المقابلة (**برأيك**.هل تعاني من مشكلات في علاقاتك الاجتماعية بعد إصابتك في الثورة؟)، فقد عبر احد افراد العينة قائلاً "**لما صارلي البتر في رجلي اليسار وخلال فترة علاجي كانت عائلتي اتزوني باستمرار ، وكان خوتي يقولون لي نحن فخورون بيك ، وكانت أمي أتخفف علي صدمة البتر و تقولي انت شرف لنا ،ولما رجعت من الخارج ،وجدت الاهتمام من أسرتي، اشتروا لي سيارة خاصة بالمعاقين وغيروا مكان غرفتي بغرفة أكبر** " وعبر أخر قائلاً " **كانت زوجتي معاي فترة علاجي بالكامل حتى لما مشيت إلي ألمانيا رفضت زوجتي تتركني مشت معاي إلي ألمانيا وقعدت أكثر من خمسة أشهر، و ولما رجعت تركت زوجتي عملها علشان تهتم بي** "، وهذا يدل علي حسن العلاقة الأسرية لدي

معاقي الثورة باعتبار الأسرة في الوسط الاجتماعي هي الداعم الأساسي مما يجعل المعاق أكثر فاعلية في حياته، وبشكل عام تبين أن توفر مستوى مشكلة العلاقات الاجتماعية التي يعاني منها المعاق حركيا بعد الإصابة بالإعاقة في الثورة مرتفع، ومن خلال اختبار كاي تبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لتكرار الإجابات عند مستوى دلالة ٠.٠٥ تعزى لمشكلات العلاقات الاجتماعية التي يعاني منها المعاقين حركيا لجميع الأسئلة، ومن خلال المتوسطات الحسابية تبين أن أهم مشكلات العلاقات الاجتماعية التي يتعرض لها المعاق حركيا هي أنه (يعاني من قلة برامج دمج المعاقين حركيا داخل المجتمع).

السؤال الثاني: ما المشكلات الترويحية التي يعاني منها المعاق حركيا بعد إصابته في الثورة؟

جدول رقم(١١) المتوسطات والانحرافات المعيارية لأهم المشكلات الترويحية التي يعاني منها معاقي الثورة

الرقم	المشكلات الترويحية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب أهمية الفقرة	مستوى التوفر	χ^2	مستوى الدلالة
١	إصابتي بالإعاقة الحركية في الثورة جعلتني لا استمتع بقضاء وقت الفراغ	٤.١٦	١.٠٣	١	مرتفعة	١٧٦.٠٩	٠.٠٠
٢	إصابتي بالإعاقة الحركية في الثورة أبعدتني عن ممارسة الرياضة	٤.٠٦	١.٠٢	٤	مرتفعة	١١٢.٤١	٠.٠٠
٣	إصابتي بالإعاقة الحركية في الثورة أثرت علي قدرتي في استخدام الحاسب ألآلي و الأجهزة الالكترونية	٣.٦٥	١.٢١	٩	مرتفعة	٤٨.٨٤	٠.٠٠
٤	أجد صعوبة في الذهاب إلي الحدائق و الاندية بعد إصابتي بالإعاقة في الثورة	٣.٨٩	١.١١	٧	مرتفعة	١١٦.٠٩	٠.٠٠
٥	إصابتي بالإعاقة الحركية في الثورة تحد من قدرتي في الذهاب إلي الرحلات الجماعية	٤.٠١	١.٠٨	٥	مرتفعة	١٦٢.٤٦	٠.٠٠
٦	إصابتي بالإعاقة الحركية في الثورة أبعدتني عن المكتبة و كتبي المفضلة	٣.٧٥	١.١٤	٨	مرتفعة	٥٧.٦٧	٠.٠٠
٧	إصابتي بالإعاقة الحركية في الثورة أبعدتني عن ألانتساب إلي النوادي الرياضية والاجتماعية	٤.٠٧	٠.٩٧	٣	مرتفعة	١١٤.٢٠	٠.٠٠
8	إصابتي بالإعاقة الحركية في الثورة أبعدتني عن الرحلات السياحية الخارجية	٤.٠٩	٠.٩٣	٢	مرتفعة	١٦٨.٩٤	٠.٠٠
٩	لم أعد أذهب إلي المقاهي بعد إصابتي بالإعاقة الحركية في الثورة	٣.٩٨	١.١٤	٦	مرتفعة	١١٧.١٦	٠.٠٠
الكلي		٣.٩٦	٠.٧١				

يشير الجدول السابق إلى مستوى المشكلات الترويحية التي يتعرض لها المعاق حركيا ، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٣.٦٥، ٤.١٦) بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام للمستوى البالغ (٣.٩٦) . إذ جاءت الفقرة التي تنص على"**إصابتي بالإعاقة الحركية في الثورة جعلتني لا استمتع بقضاء وقت الفراغ**" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي ٤.١٦ وانحراف معياري ١.٠٣

بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام ولا توجد أي دراسة تناولت الجانب الترويحي، **ويعزي الطالب السبب في** عدم الاستمتاع بأوقات الفراغ أن الإعاقة تؤثر في قدرة بمبتوري ومقعدي الثورة على الحركة لما لها من تأثير على الاستمتاع بأوقات الفراغ حيث تتطلب منه طاقات حركية لا تتوفر لديه، ويعزي الطالب السبب في عدم الاستمتاع بأوقات الفراغ أن الأماكن التي قد يستفيد منها المعاق لشغل أوقات الفراغ من النوادي والحدائق العامة غير معدّة للمعاقين حركياً مما يجعل الذهاب إليها امر صعب، ويعزي الطالب أيضاً لعدم الاستمتاع بأوقاف الفراغ عدم قدرة المعاق لاستخدام الطاقة المتبقية لديه في عملية الحركة ، وفقد الاستقلالية والمهارة التي كانوا يمتلكونها قبل الإعاقة، وعدم تضافر الجهود من قبل مؤسسات الدولة لتوفير الأنشطة الثقافية والترفيهية والترويحية والرياضة لمعاقي الثورة، ومن خلال المقابلات التي أجريت مع بعض أفراد العينة، وعند طرح سؤال المقابلة (**برأيك.** ما المشكلات الترويحية التي تعاني منها بعد إصابتك في الثورة؟)، فقد اتفقت إجابات أفراد العينة مع نتائج الدراسة الحالية وخاصة في الفقرة التي تنص علي **إصابتي بالإعاقة الحركية في الثورة جعلتني لا استمتع بقضاء وقت الفراغ** ،ومع مجموعة من الفقرات المقياس وخاصة مع الفقرة رقم (٧) **إصابتي بالإعاقة الحركية في الثورة أبعدتني عن ألانتساب إلي النوادي الرياضية والاجتماعية** والفقرة رقم (٢) **إصابتي بالإعاقة الحركية في الثورة أبعدتني عن ممارسة الرياضة،** فقد عبر احد افراد العينة قائلاً " **مفش أي وسائل للترفيه تناسب قدرتي الحركية ومفش أي اهتمام أو ترتيبات خاصة بي كمعاق حركيا من قبل المؤسسات الدولة اللي تساعدني علي مشاركتي في الأنشطة الترويحية الموجودة في مدينتي، و المباني والمنشآت الرياضية والترفيهية مش معدّة لاستقبالي كمعاق حركيا مما ترك وقت فراغ كبير ليٍ**"، وعبر أخر قائلاَ "**لما نبي نمشي للنادي ما نقدرش ندخل لان فية سلالم تبيلها مجهود** "، وعبر أخر "**أنا العب كرة القدم بعد إصابتي في الثورة انحرمت من الكوره،**

ومفش نوادي مختصة لرياضة المعوقين انحرمنا من حقنا في الرياضة والترويح"، وعبر اخر قائلا " **أنا معش مشيت للأماكن العامة والمطاعم والمنتزهات، ومعش شاركت في الأنشطة الرياضية لصعوبة حركتي ، والمكان مش معدّ للمعاقين** " ، فيما عبر أخر قائلا "**أنا كنت من احد منتسبي الحركة العامة للكشافة والمرشدات وكنت انتردد عليها باستمرار ولاكن تركتها بعد إعاقتي، وأنا انحس بوقت فراغ كبير لأن الكشافة كانت هي واحد من الأماكن التي استمتع بها بوقت فراغي**"، وهذا يدل علي عدم موائمة الأندية الرياضية والحدائق العامة و المراكز الترويحية بما تناسب مبتوري ومقعدي الثورة وعدم تمتعها بالمواصفات التي تمكن المعوق من ارتيادها واستخدامها باستقلالية، مما تحد من إمكانية ممارسته حقه في المشاركة الثقافية الترفيهية والرياضية، وعدم الاستمتاع بأوقات فراغه، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة التي تنص على" **إصابتي بالإعاقة الحركية أبعدتني عن الرحلات السياحية الخارجية** "بمتوسط حسابي ٤.٠٩وانحراف معياري٠.٩٣، ولم تتناول أي دراسة من الدراسات السابقة جانب الرحلات السياحية الخارجية، **ويعزي الطالب السبب في** عدم قدرة المعاق في الذهاب إلي الرحلات السياحية، أن السفر إلي الخارج أصبح أكثر صعوبة للإجهاد الحركي والعضلي وصعوبة الحركة، كما يعزي الطالب السبب في ذلك إلي عدم جاهزية شركات النقل البري و الجوي بتوفير سبل الراحة للمعاقين حركيا، وكذلك ارتفاع أسعار الرحلات السياحية الخارجية التي تفوق قدرة المعاق المادية، ويعزي الطالب السبب أيضاً في عدم القدرة في الذهاب الي الرحلات السياحية الخارجية لعدم وجود مرافق لدي المعاق لمساعدته عند وجود أي عواقب في الرحلة، ومن خلال المقابلات التي اجريت مع بعض أفراد العينة فقد اتفقت إجابات أفراد العينة مع نتائج الدراسة وعند طرح سؤال المقابلة،

(**برأيك**. ما المشكلات الترويحية التي تعاني منها بعد إصابتك في الثورة؟)، فقد عبر احد إفراد العينة عند المقابلة قائلا " "**آنا أنحب السفر وديما أنسافر لاكن بعد إصابتي من أكثر من سنة**

معش طلعت خارج مدينتي"، وعبر أخر"**الرحلات تحتاج إلي مصاريف و تحتاج إلي وسيلة مواصلات مريحة فكرت كثيراً في السفر، لاكن إللي كان يمنعني دخلي المادي لان تذاكر السفر غالية تفوق قدرتي المادية ومفش مواصلات خاصة بالمعاقين**"، وهذا يدل علي إن المعاق يحتاج إلي من يساعده علي الحركة وان السفر يحتاج إلي مجهود عضلي ومادي غير متوفرة لدي مبتوري ومقعدي الثورة، فيما تحصلت الفقرة التي تنص على"**إصابتي بالإعاقة الحركية في الثورة أثرت على قدرتي في استخدام الحاسب الآلي والأجهزة الإلكترونية**" على التاسعة والأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٣.٦٥) وانحراف معياري بلغ (١.٢١) بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام، ولم تتناول أي دراسة من الدراسات السابقة جانب الحواسب الآلية والأجهزة الالكترونية، ويعزو الطالب السبب في ذلك إن هناك مجموعة من بمبتوري ومقعدي الثورة لا يستعملون الحاسب الآلي، وكذلك منهم من هو مصاب بإعاقة سفلية لا تمنعه من استخدام الحاسب الآلي والأجهزة الالكترونية، ويعزي الطالب السبب في ذلك إن معظم المصابين بالإعاقة الحركية أصبحت الوسيلة الترويحية الوحيدة والسهلة في الاستعمال هي الحاسب الآلي والأجهزة الالكترونية لأنها لا تحتاج إلي المجهود عضلي، و يعزي الطالب أيضاً لسهولة نقلها وتحريكها من مكان الي اخر، وبشكل عام تبين أن توفر مستوى المشكلات الترويحية التي يعاني منها المعاق حركيا بعد الإصابة بالإعاقة في الثورة مرتفع، ومن خلال اختبار كاي تبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزي للمشكلات الترويحية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ لجميع الأسئلة، ومن خلال المتوسطات الحسابية تبين أن أهم المشكلات الترويحية التي يعاني منها المعاق حركيا هي (إصابته بالإعاقة الحركية جعلته لا يستمتع بوقت فراغه).

السؤال الثالث: ما المشكلات الاجتماعية التي تعاني منها أسرة المعاق حركيا بعد إصابته في الثورة؟

جدول رقم(١٢) المتوسطات والانحرافات المعيارية لأهم المشكلات الاجتماعية التي تعاني منها أسر معاقي حركيا

الرقم	المشكلات الاجتماعية التي تعاني منها أسرة المعاق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب أهمية الفقرة	مستوى التوفر	χ^2	مستوى الدلالة
١	بعد إصابتي بالإعاقة الحركية في الثورة زاد اهتمام أسرتي لي	٤.٠٩	١.١٠	٢	مرتفعة	١٦٩.٠٥	٠.٠٠
٢	تدني مستوي الذات لدي أسرتي جراء إعاقتي في الثورة	٣.٣٧	١.٤٠	٥	متوسطة	٨٤.٧١	٠.٠٠
٣	فقدت أسرتي مكانتها الاجتماعية بعد إصابتي بالإعاقة الحركية في الثورة	٢.٧٨	١.٤٣	٩	صغيرة	٥٢.٦٢	٠.٠٠
٤	أعاني من قلة البرامج الإرشادية للأسرة بكيفية التعامل مع المعاق حركيا	٤.٢٤	١.٠١	١	مرتفعة	٢٠٠.٩٣	٠.٠٠
٥	تواجه أسرتي صعوبات في التعامل مع أعاقتي بعد إصابتي بالإعاقة الحركية في الثورة	٣.٩٨	١.٢٠	٣	مرتفعة	١٣٨.٦٩	٠.٠٠
٦	تعاني أسرتي من عدم الاستمتاع بأوقات الفراغ بسبب انشغالها المتواصل بإصابتي	٣.٤٨	١.٣٠	٤	متوسطة	١٠٢.٨٧	٠.٠٠
٧	انعزلت أسرتي عن المناسبات والمشاركات الاجتماعية بسبب الرعاية المتواصلة بعد إعاقتي في الثورة	٣.١٧	١.٣٧	٦	متوسطة	٧٠.٨٨	٠.٠٠
8	بعد إصابتي بالإعاقة الحركية في الثورة تحاول أسرتي إخفاء إعاقتي خوفاً من نظرة المجتمع	٢.٨٦	١.٥٣	٨	متوسطة	٦٨.٢٣	٠.٠٠
٩	بعد إصابتي بالإعاقة الحركية في الثورة تعاني أسرتي من قلة الدعم الاجتماعي من قبل الأقارب والأصدقاء	٣.٠٨	١.٤٥	٧	متوسطة	٤٨.٤٣	٠.٠٠
الكلي		٣.٤٥	٠.٨٤				

يشير الجدول السابق إلى مستوى المشكلات الاجتماعية التي يتعرض لها أسرة المعاق حركيا، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٢.٧٨، ٤.٢٤) بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام للمستوى البالغ (٣.٤٥). إذ جاءت الفقرة التي تنص على"**أعاني من قلة البرامج الإرشادية للأسرة بكيفية التعامل المعاق حركيا** " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي ٤.٢٤ وانحراف معياري ١.٠١ بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام

،واتفقت هذه الدارسة مع دراسة (2006,leslyea) بأن هناك تجاهل بتوفير الخبرات لدى أفراد أسرة المعاق للتعامل مع الإعاقة، كما اتفقت نتائج (رائد أبو كاس ،٢٠٠٨) في إن هناك قلة في المراكز المتخصصة في رعاية المعاقين، **ويعزي الطالب** السبب في ذلك لعدم وجود مؤسسات اجتماعية خاصة والتي تقوم بتقديم الخدمات الاجتماعية من خلال البرامج والأنشطة وإقامة الندوات الإرشادية التي من خلالها يتم توعية الأسرة، وكذلك غياب الأنشطة والبرامج العلمية المخطط لها من قبل الدولة لتوعية أفراد الأسرة بكيفية التعامل مع مبتوري ومقعدي الثورة ، وضعف دور القنوات الإذاعية والمرئية لما لها من دور فعّال في توعية أفراد الأسرة، ومن خلال المقابلات التي أجرها الطالب مع بعض افراد العينة للتعرف على مشكلات قلة البرامج الإرشادية الأسرية لمعاقي الثورة بصفة أوضح وأعمق، وعند طرح سؤال المقابلة (**برأيك.** ما المشكلات الاجتماعية التي تعاني منها أسرتك بعد إصابتك في الثورة ؟)، فقد عبّر احد أفراد العينة قائلاً " **أسرتي ما عندهاش الخبرة في التعامل مع إعاقتي فنحن في الأسرة مفش واحد معاق مما جعل أسرتي تسأل بعض الأصدقاء والأقارب أللي عندهم أشخاص معاقين كيف يستعملوا الكرسي المتحرك لأنهم خايفين علي**" ، وعبر أخر قائلاً " **بعد رجوعي من العلاج كنت لابس رجل صناعي ويد صناعي في الليل انفك فيهن وفي الصبح نلبسهن لاكن ضروري من شخص يساعدني وفي البيت مفش حد عندي خبرة في التركيب فهذي مشكلة واجهة أسرتي لأنها ما عندهش الخبرة "**، فيما عبر اخر قائلا" **لاحظت خوف وقلق من أفراد أسرتي علي ، لأن أسرتي ما عندهش فكرة علي الرعاية الطبية في التعامل معي كمعاق**"، وهذا يدل علي عدم وجود الإجراءات والبرامج والإستراتيجيات الإرشادية التي تهدف إلى تنمية وتعزيز المهارات لدى اسر معاقي الثورة في التعامل مع الإعاقة، والغياب التام من قبل مؤسسات الدولة الحكومية والأهلية بالمشكلات التي تعاني منها أسرة المعاق، وغياب العملية

الإرشادية من قبل المتخصصين كالمقابلة والزيارة المنزلية لأسر بمبتوري ومقعدي الثورة حتى يمكن التغلب على المشاكل التي تواجه الأسرة نتيجة الإصابة بهذه الإعاقة، وجاءت الفقرة التي تنص علي "**إصابتي بالإعاقة الحركية في الثورة زاد من اهتمام أسرتي لي**" في المرتبة الثانية في المقياس بمتوسط حسابي ٤.٠٩ وانحراف معياري ١.١٠ بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام ، وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (عبد الخالق الختاتنة،٢٠٠٠) حيث أظهرت إن هناك أعباء اجتماعية تعاني منها أسرة المعاق، **يعزي الطالب** السبب في ذلك لعدم معرفة الأسرة بكيفية الرعاية الصحية و العلاجية للمعاق وكذلك شعور الأسرة بالقلق والتوتر علي الفرد المعاق الأمر الذي يستلزم وقتاً وهماً زائدين من الوالدين والإخوة، ومن خلال المقابلات التي أجريت مع بعض الأفراد العينة للتعرف على المشكلات الأسرية لمعاقي الثورة بصفة أوضح وأعمق، وعند طرح سؤال المقابلة (**برأيك.** ما المشكلات الاجتماعية التي تعاني منها أسرتك بعد إصابتك في الثورة ؟)، فقد عبّر احد أفراد العينة قائلاً " **إن أسرتي تتدخل في جميع شؤوني اليومية بشكل مبالغ فيه وما نخذش في فرصة نعمل اي حاجة**"، فيما عبر أخر قائلا " **أسرتي ما اتعاملش معاي زي خوتي ونأخذ في نصائح زائدة يومياً خايفين علي حالتي الصحية** " وهذا يدل على الاهتمام الزائد لدى أفراد الأسرة بالشخص المعاق مما قد تسبب له مشاكل شخصية، ويدل أيضاً علي الانغماس المتزايد من قبل أفراد الأسرة في شؤون المعاق لشعور الأسرة بعدم الأمن والطمأنينة ونقص في الخبرة في التعامل معه، فيما تحصلت الفقرة التي تنص على"**فقدت أسرتي مكانتها الاجتماعية بعد إصابتي بالإعاقة الحركية في الثورة**" على التاسعة والأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٣.٩٨) وانحراف معياري بلغ (١.٤٣) بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام، وقد اختلفت هذه الدراسة مع دراسة (زيد الحوامدة ، ٢٠٠٨) فيما توصلت إلية من نتائج فقد

توصلت إلي إن هناك نقص في الدعم الاجتماعي من الأصدقاء والأقارب لدى اسر المعاقين بعكس ما توصلت إلية نتائج الدراسة الحالية بأن هناك دعم اجتماعي من قبل الأصدقاء والأقارب لدى أسره المعاق، **ويعزي الطالب** السبب في عدم فقد الأسرة لمكانتها الاجتماعية للثناء الدائم من قبل الأقارب والأصدقاء، والدعم الاجتماعي الدائم و المستمر من قبل المجتمع لأسر مبتوري ومقعدي الثورة علي ما قدمه أبناء تلك الأسر في الثورة من تضحيات لإنجاح الثورة، زد علي ذلك التواصل الاجتماعي المستمر والمتواصل من الأقارب والأصدقاء لأسر مبتوري ومقعدي الثورة ، ومن خلال المقابلات التي اجريت مع بعض افراد العينة، وعند طرح سؤال المقابلة (**برأيك.** ما المشكلات الاجتماعية التي تعاني منها أسرتك بعد إصابتك في الثورة؟)، فقد عبّر احد أفراد العينة قائلاً" **عند ذهاب أسرتي للأقارب والأصدقاء والجيران يستقبلوهم بكل تقدير و يثنون على ما قمت به أثناء الثورة وإني ضحيت بجسمي من أجل حمايتهم وحماية مدينتهم** " وهذا يدل علي إن اسر مبتوري ومقعدي الثورة أصبحت لديها مكانة اجتماعية مرموقة بعد ثورة السابع عشر من فبراير، وبشكل عام تبين أن توفر مستوى المشكلات الاجتماعية التي تعاني منها أسرة المعاق حركيا بعد الإصابة بالإعاقة في الثورة مرتفع، ومن خلال اختبار كاي تبين إن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزي للمشكلات التي تعاني من أسر المعاقين حركيا عند مستوى دلالة ٠.٠٥ لجميع الأسئلة، ومن خلال المتوسطات الحسابية تبين أن أهم المشكلات الاجتماعية التي تعاني منها أسرة المعاق حركيا هي (أعاني من قلة البرامج الإرشادية للأسرة بكيفية التعامل مع المعاق حركيا).

المشكلات الاقتصادية التي يتعرض لها المعاق حركيا:

السؤال الرابع: ما مشكلات العمل التي يعاني منها المعاق حركيا بعد اصابتة بالثورة؟

جدول رقم(١٣) المتوسطات والانحرافات المعيارية لأهم مشكلات العمل التي يعاني منها معاقي الثورة

الرقم	مشكلات العمل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب أهمية الفقرة	مستوى التوفر	χ^2	مستوى الدلالة
١	فقدت عملي بعد إصابتي بالإعاقة الحركية في الثورة	٣.٨٤	١.٣١	٥	مرتفعة	٨٣.٩٤	٠.٠٠
٢	بعد إصابتي بالإعاقة الحركية في الثورة أصحاب العمل لم يتفهموا ظروف إعاقتي	٣.٢٧	١.٣٦	٩	متوسطة	١١.٩٥	٠.٠٠
٣	لم أجد مراكز للتأهيل المهني في مدينتي بعد إصابتي بالإعاقة الحركية في الثورة	٤.٣٧	٠.٩٨	١	مرتفعة	٢٤١.٧٥	٠.٠٠
٤	أعاني من عدم تكافؤ فرص العمل بعد إصابتي بالإعاقة الحركية في الثورة	٣.٩٠	١.٠٧	٤	مرتفعة	٨٧.٨٧	٠.٠٠
٥	بعد الثورة لم تفّعل القوانين والتشريعات لتكفل حق المعاق في العمل	٤.١٥	١.٠٧	٣	مرتفعة	١٥٠.٧٨	٠.٠٠
٦	بعد إصابتي بالإعاقة الحركية في الثورة وجدت فرص عمل عديدة إلا إنها لا تناسب إعاقتي	٣.٦٤	١.١٩	٧	مرتفعة	٤٨.٥٤	٠.٠٠
٧	أبحث عن ألأعمال التي تناسب إعاقتي إلا أنني لم أجدها بسهوله	٣.٨٠	١.١٦	٦	مرتفعة	٦٨.٧٤	٠.٠٠
8	بعد إصابتي بالإعاقة الحركية في الثورة سلكت أدوار جديدة في عملي	٣.٥٣	١.١٦	٨	مرتفعة	٤٦.٨٠	٠.٠٠
٩	لا توجد البنية التحتية لكي تسهل ذهابي إلي العمل	٤.٢٧	١.٠٢	٢	مرتفعة	١٩٣.٤٩	٠.٠٠
الكلي		٣.٨٦	٠.٧٨				

يشير الجدول السابق إلى مستوى مشكلات العمل التي يتعرض لها أسرة المعاق حركيا ، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٣.٢٧، ٤.٣٧) بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام للمستوى البالغ (٣.٨٦) ، إذ جاءت الفقرة التي تنص على"**لم أجد مراكز للتأهيل المهني في مدينتي بعد إصابتي بالإعاقة الحركية في الثورة**" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي ٤.٣٧ وانحراف معياري ٠.٩٨ بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام، فقد اتفقت نتائج هذه الدراسة

مع دراسة (akram,2010) علي أهمية مراكز إعادة التأهيل، ومع دراسة (رائدأبوكاس، ٢٠٠٨) أن هناك قله في المراكز المتخصصة في رعاية المعاقين، **ويعزي الطالب السبب في** عدم مراكز للتأهيل المهني لعدم توفر الإمكانيات البشرية والمادية والتقنية المناسبة لتكوين مراكز للتأهيل المهني، واختصار بعض المؤسسات المختصة بالإعاقة الحركية علي النواحي العلاجية دون الاهتمام بمراكز التأهيل المهني وكذلك ضعف إدراك الدولة بأهمية للتأهيل يلمهني لدي بمبتوري ومقعدي الثورة في توظيف الأيدي العاملة والطاقات المعطلة للأشخاص المعوقين كمورد من موارد التنمية الاقتصادية المنتجة في المجتمع، ومن خلال المقابلات التي اجريت مع بعض افراد العينة للتعرف على المشكلات العمل بصفة أوضح وأعمق وعند طرح سؤال المقابلة (**برأيك**. ما هي المشكلات التي تعاني منها في عملك ؟)، فقد عبر احد أفراد العينة قائلاً "**أنا عاطل عن العمل و عملي السابق هو سائق شاحنة وهذا العمل معش يصلح بي بعد إعاقتي لأنه يبي مجهود وحركة، ودورت عن عمل ما لقيتش عمل يناسب إعاقتي فأنا مبتور اليدين و ومش عارف شنو العمل اللي يناسبني** "، فيما عبر أخر " **أنا كنت نشتغل في مغسله لغسل الملابس وكويها وهذا العمل يبي حركة اليدين والرجلين وأنا عندي بتر مشترك في يد اليسري و رجلي اليمني ومعش نقدر علية ودورت علي مراكز في مدينتي عشان أنتعلم عمل جديد وما لقيتش إي مركز**"، و في احدي المقابلات التي أجراها الباحث مع احد أفراد العينة أجاب قائلاً "**انا تركت عملي ومش مؤهلاً للقيام بأي عمل أخر لأني ماعنديش خبرة أو معرفة للالتحاق بعمل واحد أخري لأني لم أتحصل علي مكان أدربني على شغل جديد يناسب إعاقتي**" ، وعبر أخر قائلا" **قدرتي الحالية لا تساعدني للالتحاق بأي عمل، وعندي الرغبة في إن اعمل ولاكن ما لقيتش أي مركز من مراكز التأهيل المهني في مدينتي** "، وهذا يدل علي الاحتياجات التدريبية بما يناسب إمكانيات وقدرات معاقي الثورة تشبع بتوفير فرص عمل، ويدل على عدم استثمار الطاقات والقدرات المتبقية

لدي بمبتوري ومقعدي الثورة في تدريبه على مهنة مناسبة لضمان عمل مناسب للشخص المعوق وضمان احتفاظه بهذا العمل وضمان دخل اقتصادي دوري ملائم يستطيع من خلاله الشخص المعوق تأمين متطلبات الحياة وإعادة ثقة المعوق بنفسه وتقديره لذاته، فيما جاءت الفقرة رقم (٩) التي تنص على"**لا توجد البنية التحتية لكي تسهل ذهابي إلي العمل**" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي ٤,٢٧ وانحراف معياري ١.٠٢ بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام بمستوي توفر مرتفع، واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (داوود المعايطة ٢٠١٠) علي ان معظم المباني غير مؤهله للاستخدام من قبل المعاقين، **ويعزي الطالب السبب في** ذلك لعدم موائمة الأماكن والمباني العامة للمعوقين فلا يستطيع المعوق ممارسة عمله بصورة متكاملة إذا لم توفر له التسهيلات البنيوية في مكان عمله والتي تتلاءم مع طبيعة إعاقته حتى تسهل حركة داخل عملهم، ويعزي الطالب السبب في ذلك لعدم توفر إجراءات الأمن والسلامة داخل مباني العمل، ومن خلال المقابلات التي اجريت مع بعض افراد العينة للتعرف على المشكلات في العمل بصفة أوضح وأعمق وعند طرح سؤال المقابلة (**برأيك.** ما هي المشكلات التي تعاني منها في عملك ؟) فقد عبر احد إفراد العينة قائلاً" **أنا قادر علي العمل وقادر علي القيام بواجباته ولاكن لما نمشي إلي العمل تواجهني صعوبات في الحركة فأنا اعمل في مكتب هندسي ولاكن في الدور الثالث وأنا مبتور الرجل ولا يوجد في مبنى عملي اصنصير، مما أدى بي إلى ترك عملي** "، وعبر أخر" **إن من مشكلات عملي إن أبواب العمل ردادة ومتأرجحة وانأ مشلول تواجهني صعوبة في فتح الأبواب، والاصنصير الموجودة في عملي صغير ومش واسع ولما نبي نستعملا نقعد نرجا إلي ان يفضي** "، وعبر أخر قائلاً " **مفش مسند على حيطان الدرج ومفش الإضاءة الكافية في داخل مبني عملي والأبواب ضيقة أتصعب في الحركة عندي**"، وهذا يدل عل عدم توافر الشروط الملائمة في مباني العمل التي تعتبر المؤشر الحقيقي لإظهار عدم اهتمام وضعف وزارة التخطيط والشؤون

الاجتماعية في وضع الشروط والضوابط الفنية للمباني التي تراعي معاقي الثورة، إذ لم تفرض قوانين العمل على أصحاب المنشآت العمالية إجراء تعديلات بنيوية على منشآتهم لتكون موائمة لعمل المعوقين فيها، فيما جاءت الفقرة رقم (٥) التي تنص علي" **بعد الثورة لم تفّعل القوانين والتشريعات لتكفل حق المعاق في العمل** " في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي ٤,١٥ وانحراف معياري ١.٠٧ بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام بمستوي توفر مرتفع، فقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (احمد الرنتيسي،٢٠٠٨) في جهود اللوائح و القوانين الخاصة بتشغيل المعاقين، **ويعزي الطالب** السبب في ذلك ان المؤسسات المختلفة الحكومية والخاصة تتجاهل قانون حقوق المعاقين التي تفرض على جميع هذه المؤسسات توظيف ما نسبته (٥%) كحدّ أدنى من مجموع العاملين لديها من المعاقين، وعدم قيام الدولة باستصدار قوانين ملزمة علي مؤسسات العمل المعنية بتشغيل معاقي الثورة، ومن خلال المقابلات التي اجريت مع بعض الأفراد العينة للتعرف على المشكلات العمل بصفة أوضح وأعمق وعند طرح سؤال المقابلة **(برأيك.** ما هي المشكلات التي تعاني منها في عملك ؟**)** فقد عبر احد أفراد العينة قائلاً " **سيبت الشغل اللي كنت نشتغل فيه وتوا قاعد بدون عمل ،ومشيت لأكثر من مكان عشان نشتغل ما انحصلش علي عمل** "، وعبر أخر قائلاً "**مشيت لمركز الباحثين علي العمل عشان أوفروا لي عمل يقولون لي حاضر أول ما يتوفر عمل لك، حنتصلوا بيك ،ومفش حد اتصل بي**" وهذا يدل علي الجمود الحقوق المقرة قانوناً للمعوقين ،وعدم وجود التشريعات اللازمة لتمكين المعوقين في الحصول علي العمل، فيما تحصلت الفقرة التي تنص على"**بعد إصابتي بالإعاقة الحركية في الثورة أصحاب العمل لم يتفهموا ظروف إعاقتي**" على التاسعة والأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٣.٢٧) وانحراف معياري بلغ (١.٣٦) بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام ، اختلفت مع دراسة(Lesly, s ,2006) في عدم تفهم أرباب العمل لظروف المعاقين، **ويعزي الطالب**

السبب في ذلك إن هناك مجموعه من المعاقين حركياً طلاب و منهم الموظف الحكومي في مؤسسات الدولة لم يتركوا عملهم، زد علي ذلك منهم العاطلين عن العمل أصلاً لتفشي وارتفاع نسب البطالة في المجتمع الليبي، ومنهم من يعمل لحسابه الخاص، ويعزي الطالب السبب في ذلك إن هناك من ترك العمل تلقائياً دون طلب أرباب العمل لعدم قدرته عليه و فقده المهارة اللازمة لعمله، ويعزي الطالب السبب في ذلك احترام و تقدير أرباب العمل مبتوري ومقعدي الثورة باعتبارهم رموز الثورة وأنهم فقدوا أطرافهم من اجل حمايتهم ، ومن خلال المقابلات التي اجريت مع بعض الأفراد العينة للتعرف على المشكلات المقابلة (**برأيك.** ما هي المشكلات التي تعاني منها في عملك ؟) فقد أجاب أحد أفراد العينة قائلاً "**أنا تركت العمل بروحي من غير ما يطلب مني صاحب العمل،مع العلم ان صاحب العمل كلمني أكثر من مرة لاكن أنا اللي ما نبش نشتغل لان قعدت قاعد في المحل منظر ، وصاحب العمل متحشم مني لأني فقدت رجلي في الثورة عشان اندافع على عليهم وعلي مدينتي** "، وعبر أخر " **أنا نشتغل عند عباس شنيب في مصنع الفرش لما قامت الثورة مشيت للجبهة في البريقة انقطعت يدي ولما عرف عباس ان يدي انقطعت قالي شغلك مازال موجود وبنفس راتبك وغيرني لمكان أسهل وعطاني مكافئة مالية**" وعبر أخر قائلا "**قبل ما نمشي للأردن عشلان انعالج جاني صاحب محطة البنزينة اللي نشتغل عندى قالي راتبك ماشي ومكانك قاعد امتى ما تروح من العلاج تعال للشغل** "، وهذا يدل علي مدي تقدير أصحاب العمل لمبتوري ومقعدي حرب التحرير، وبشكل عام تبين أن توفر مستوى مشكلات العمل التي يعاني منها المعاق حركيا بعد الإصابة بالإعاقة في الثورة مرتفع، ومن خلال اختبار كاي تبين أن هنالك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمشكلات العمل التي يعاني منها معاقي الثورة عند مستوى دلالة ٠.٠٥ لجميع الأسئلة ومن خلال المتوسطات الحسابية تبين أن أهم مشكلات العمل التي

يعاني منها المعاق حركيا هي (لا يوجد مراكز للتأهيل المهني في مدينته بعد إصابته بالإعاقة الحركية في الثورة) .

السؤال الخامس:هل يعاني المعاق حركيا من زيادة النفقات المادية والعلاجية بعد إصابته في الثورة؟

جدول رقم(١٤) المتوسطات والانحرافات المعيارية لأهم مشكلات المادية والعلاجية التي يعاني منها معاق الثورة

الرقم	مشكلة الزيادة في النفقات المادية والعلاجية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب أهمية الفقرة	مستوى التوفر	χ^2	مستوى الدلالة
١	بعد إصابتي بالإعاقة الحركية في الثورة ظروفي المادية تمنعني من شراء الكرسي المتحرك و الإطراف الصناعية	٤.٠٩	١.١٥	٦	مرتفعة	١٥٢.٦٢	٠.٠٠
٢	بعد إصابتي بالإعاقة الحركية في الثورة أصبح وضعي المادي يحول دون سد حاجة أسرتي	٣.٨١	١.١٨	٨	مرتفعة	٩٢.١١	٠.٠٠
٣	أعاني من قلة مراكز العلاج في مدينتي مما زاد نفقات علاجي خارج مدينتي	٤.١٥	١.٠٢	٤	مرتفعة	١٦٦.٣٩	٠.٠٠
٤	بعد إصابتي في الثورة أصبح الدخل المادي لا يكفي لعلاج إعاقتي الحركية	٤.٠٩	١.٠٥	٧	مرتفعه	١٤٦.٦٥	٠.٠٠
٥	انخفض الدخل المادي بسبب نفقات العلاج والأدوية بعد إعاقتي في الثورة	٤.١٠	١.٠١	٥	مرتفعة	١٥٩.٥١	٠.٠٠
٦	بعد إعاقتي في الثورة أعاني من ارتفاع أسعار الأجهزة التعويضية	٤.٢٤	١.٠٥	٢	مرتفعة	١٩٥.٣٧	٠.٠٠
٧	أعاني من ارتفاع أسعار العمليات الجراحية بعد إعاقتي في الثورة	٤.٢٠	١.٠٢	٣	مرتفعة	١٧٤.٧١	٠.٠٠
8	بعد الثورة لم أجد شركات تأمين لتتكفل نفقات علاجي	٤.٤٤	٠.٩٠	١	مرتفعة	٢٦٩.٢٥	٠.٠٠
الكلي		٤.١٤	٠.٨١				

يشير الجدول السابق إلى مستوى مشكلة الزيادة في النفقات المادية والعلاجية التي يتعرض لها المعاق حركيا، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٣.٨١، ٤.٤٤) بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام للمستوى البالغ (٤.١٤) إذ جاءت الفقرة التي تنص على"**بعد الثورة لم أجد شركات تأمين لتتكفل نفقات علاجي**" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي ٤.٤٤ وانحراف معياري ٠.٩٠ بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام ، واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة(رائد أبوكاس ٢٠٠٨) أن هناك قله في المراكز المتخصصة في رعاية المعاقين، ويعزي الطالب السبب في ذلك لقلة شركات التأمين الطبية في ليبيا الحكومية، أو الخاصة بسبب القيود التي كان يفرضها النظام السابق علي هذه الشركات فمسألة التأمين في ليبيا ما هي إلا اتفاق مع بعض العيادات والمستشفيات مع بعض المؤسسات لكي تكفل حق العلاج والرعاية الطبية لموظفي المؤسسة فقط، **ويعزي الطالب السبب في ذلك** لعدم وجود القرارات والمواثيق الصادرة من مؤسسات الدولة والمنظمات الحقوقية علي ضرورة تمتع مبتوري ومقعدي الثورة بالحق في الحصول علي الرعاية الطبية اللازمة وتوفير الخدمات والتسهيلات التي تساعده في تسيير شؤونه الخاصة، ويعزي الطالب السبب في ذلك عدم توفير موازنات محددة للنهوض بحق بمبتوري ومقعدي الثورة في العلاج الطبي وتوفير شركات التأمين التي تكفل علاجهم فمعظم معاقي الثورة يتطلب علاجهم تكاليف ماليه عالية، ومن خلال المقابلات التي اجريت مع بعض أفراد العينة وعند طرح سؤال المقابلة (**برأيك**.هل تعاني من مشكلة في النفقات المادية و العلاجية بعد إصابتك في الثورة ؟)، فقد أجاب أحدهم قائلاً" **جت لجنه طبية عشان توفير التأمين الطبي لجميع معوقي الثورة ولاكن إلي الآن لم يفعَل مع إنني محتاج للعلاج** "وقد عبر أخر "**أنا اعمل في بنك والبنك متعاقد مع بعض العيادات والمستشفيات والصيدليات الخاصة ولاكن ما يشملش التأمين بتغطيه علاجي كالتصوير الطبي والمغناطيسي ولا فحص المختبرات، عشان غالية وغير متفق عليها من قبل البنك ومشيت**

الي المجلس المحلي وقالوا لي توا انوفروا علاجك أنت و جميع مبتوري حرب التحرير فمنذ ذهابي والي الآن مفش حد كلمني" وقد عبر أخر "**عندي إصابتي تكفلت الدولة بعلاجي في الخارج ولاكن لما رجعت الي ليبيا توقف علاجي علي حساب الدولة و أنا احتاج إلي أدوية عشان أنكمل علاجي وهذه الأدوية غير متوفرة في مستودعات وزاره الصحة مما اضطرني إلي شرائها علي حساب الخاص، ونمشي الي بعض الجمعيات الخيرية علاشان أنحصل علي الدواء لكن مش متوفر في الجمعيات إلا نادراً و تقدمت بطلب إلي وزاره الصحة علشان أوفروا لي الدواء لاكن ما وفروش** "، وهذه يدل على إن رزمة الخدمات العلاجية مبتوري ومقعدي الثورة واسعة وتحتاج إلي تأمين صحي خاصة بهم، ويدل علي إن هناك قصور واضح في مؤسسات الدولة وعدم انتظامها خاصةً في توفير شركات التأمين والمساعدات الطبية لمبتوري ومقعدي حرب التحرير، فيما جاءت الفقرة رقم (٦) التي تنص علي "**بعد إعاقتي في الثورة أعاني من ارتفاع أسعار الأجهزة التعويضية**" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي ٤.٢٤ وانحراف معياري ١.٠٥ بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام فقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (محمد عايد٢٠١٠) في ان المعاق يعاني من أعباء اقتصادية من أجل توفير علاجه، **ويعزي الطالب السبب في ذلك** لعدم إيفاء مؤسسات الدولة والمتمثلة في (وزاره المالية ، وزارة الصحة ، وزارة الجرحي، وزارة الشؤون الاجتماعية) بالتزاماتها اتجاه مبتوري ومقعدي الثورة بتحمل تكاليف الأجهزة التعويضية والأدوية والأدوات والمستلزمات الطبية لعدم وجود إستراتيجية معينة تضمن توفرها مع العلم إن في بدايات الثورة تم علاجهم وتم توفير الأجهزة المساعدة لهم، ومن خلال المقابلات التي اجريت مع بعض أفراد العينة وعند طرح سؤال المقابلة (**برأيك**.هل تعاني من مشكلة في النفقات المادية و العلاجية بعد إصابتك في الثورة ؟)، فقد أجاب أحدهم قائلاً" **أنا عندي بتر في رجلي ومشيت للعلاج في الخارج وركبت رجل صناعية لاكن خربت ومشيت للجنة الطبية في**

المجلس المحلي في مدينتي عشان يوفروا لي رجل صناعية والي الان ما وفروهاش لي وأنا ما نقدرش نشريها أبروحي لأنها غالية ومش متوفرة في ليبيا"، وقد عبر أخر قائلاً "**بالنسبة للكرسي نوعية ممتازة يشتغل بالشحن ويمشي مسافة ثلاثة كيلو، لاكن عطل وأنا مش قادر نشري واحد نفس النوعية علاشان غالي يوصل حقه ١١ ألف دينار**"، وهذا يدل على أن أسعار الأجهزة التعويضية باهظة الثمن وان مبتوري ومقعدي الثورة عاجزين علي تحمل تكاليفها، ويدل أيضاً إلي أنهم يحتاجون إلي رزمة من الخدمات الطبية والعلاجية بدعم من قبل المؤسسات المعنية، وقد جاءت الفقرة التي تنص على "**بعد إعاقتي أعاني من ارتفاع أسعار العمليات الجراحية بعد إعاقتي في الثورة** "في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي ٢.٢٠ وانحراف معياري ١.٠٢ بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام ، **ويعزي الطالب السبب في ذلك** لعدم وجود مراكز طبية تتبع الدولة خاصة بالإعاقة الحركية وكذلك القصور الواضح من قبل الدولة علي تحمل مسؤولياتها في تكفل العلاج والعمليات الجراحية لمبتوري ومقعدي حرب التحرير، ومن خلال المقابلات التي اجريت مع بعض أفراد العينة وعند طرح سؤال المقابلة (**برأيك**.هل تعاني من مشكلة في النفقات المادية و العلاجية بعد إصابتك في الثورة ؟)، فقد أجاب أحدهم قائلاً" **أنا أنعاني من شلل ومحتاج للعلاج في الخارج لأنني احتاج إلي عمليه عشلان نرجع أنوقف علي رجلي وهذه العملية تكلفتها غالية وأنا ما نقدرش أنديرها علي حسابي**"وعبر أخر "**عندي ذهابي للخارج للعلاج طلبوا مني في المستشفي الرجوع إلي ليبيا والقدوم إلي المستشفي بعد ستة أشهر لاستكمال علاجي و بعد انتهاء الستة أشهر مشيت إلي وزارة الصحة وقدمت لهم التقارير بأنني مازلت محتاج أنكمل علاجي طلبت مني وزارة الصحة نرجا دوري في الخروج والي الان مازال ما جش دوري ولي أكثر من أربع شهور في قائمة الانتظار ومعندش فلوس عشان نمشي علي حسابي**"، وهذا يدل الي عدم توفير التسهيلات والمعاملات الخاصة التي تكفل استكمال علاجهم من قبل المؤسسات

الحكومية الصحية ، ويدل علي الواقع العملي الذي يكشف أن وزارة الصحة لا تزال تفتقر إلى وجود دائرة متخصصة للاهتمام بالحالات الخاصة والمستعجلة بمبتوري ومقعدي الثورة والتعامل معهم وفقاً لبرامج خاصة لمراعاة احتياجاتهم المختلفة، فيما حصلت الفقرة التي تنص على"**بعد إصابتي بالإعاقة الحركية في الثورة أصبح وضعي المادي يحول دون سد حاجة أسرتي** " بمتوسط حسابي بلغ (٣.٨١) وانحراف معياري بلغ (١.١٨) بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام ، واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة(زيدالحوامدة ٢٠٠٨) ومع دراسة (محمد عايد وآخرون ٢٠١٠) في الأعباء الاقتصادية التي يعانوا منها المعاقين حركيا، وكذلك إن معظم من أصيبوا بالإعاقة الحركية عاطلين عن العمل ولم تتوفر لديهم من القدرات ما تساعدهم علي العمل، **ويعزي الطالب السبب في ذلك** ارتفاع أسعار العلاج والأجهزة التعويضية والعمليات الجراحية وعدم قيام الدولة بمسؤوليتها من اجل توفير الدعم المادي لمبتوري الثورة من اجل العيش الكريم والحياة الكريمة، ومن خلال المقابلات التي اجريت مع بعض أفراد العينة وعند طرح سؤال المقابلة (**برأيك**.هل تعاني من مشكلة في النفقات المادية والعلاجية بعد إصابتك في الثورة؟) فقد أجاب أحدهم قائلاً" **بعد التبر تركت العمل ودورت واجد لاكن اللي نمشيلا ايقولي مفش،أصلا الصاحين مش لاقين عمل يعني أنا المبتور نلقا عمل ، والمشكلة عندي علاج ضروري نمشي علية والعلاج غالي ومش قادر على حقه مش عارف ما اندير**" وعبر أخر"**إنا موظف في الدولة لاكن الراتب اللي جيني من الدولة يا دوب يكفي التزامات البيت وأنا عندي جلسات علاج طبيعي في مركز خاص وكل جلسة ٢٠ دينار والمفروض في الأسبوع ثلاث مرات ،لاكن أنا أندير في جلسة واحده في الأسبوع عشان وضعي المادي**" وعبر أخر" **بعد البتر سيبت الشغل لأني مش قادر علية أنا مش متزوج لاكن أنساعد في الوالد علي مصروف البيت لان الحالة المادية سيئة المشكلة عندي مصاريف خاصة بعلاجي ،أدينت من أكثر من شخص عشان نشري علاجي** "

وهذا يدل علي إن مبتوري ومقعدي الثورة ليست لديهم القدرة علي سد التزاماتهم المادية لهم ولأسرهم، وبشكل عام تبين أن توفر مستوى مشكلة الزيادة في النفقات المادية والعلاجية التي يعاني منها المعاق حركيا بعد الإصابة بالإعاقة في الثورة مرتفع، ومن خلال اختبار كاي تبين وجود دلالة إحصائية تعزى لمشكلة الزيادة في النفقات المادية والعلاجية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ لجميع الأسئلة، ومن خلال المتوسطات الحسابية تبين أن أهم مشكلات مبتوري ومقعدي الثورة المادية والعلاجية أنهم (لم يجدوا شركات تأمين تتكفل بنفقات علاجهم).

السؤال السادس: ما المشكلات الاقتصادية التي تعاني منها أسرة المعاق حركيا بعد أصابته بالثورة؟

جدول رقم(١٥) المتوسطات والانحرافات المعيارية لأهم مشكلات الاقتصادية التي تعاني منها أسر معاقي الثورة

الرقم	مشكلات الاقتصادية التي تعاني منها أسر معاقي الثورة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب أهمية الفقرة	مستوى التوفر	٢	مستوى الدلالة
١	اضطرت أسرتي لبيع أغراضها لسد نفقات علاجي بعد إصابتي بالإعاقة الحركية في الثورة	٢.٨٧	١.٤٢	٤	متوسطة	٥٨.٠٣	٠.٠٠
٢	اضطرت أسرتي للاستدانة لسد نفقات علاجي بعد إصابتي بالإعاقة الحركية في الثورة	٢.٧٦	١.٤٣	٦	متوسطة	٥٩.٨٦	٠.٠٠
٣	اضطرت أسرتي للخروج إلي العمل لسد حاجات الأسرة بعد إصابتي بالإعاقة الحركية في الثورة	٢.٨١	١.٤٥	٥	متوسطة	٤٧.٠١	٠.٠٠
٤	بعد إصابتي بالإعاقة الحركية في الثورة اضطرت أسرتي للخروج إلي العمل لسد نفقات علاجي	٢.٨٨	١.٥٠	٣	متوسطة	٣٩.٥١	٠.٠٠
٥	إصابتي بالإعاقة أدت إلي عدم كفاية الدخل المادي لأسرتي	٣.٣٠	١.٤٣	٢	متوسطة	٥٢.٧٢	٠.٠٠
٦	عدم توفر القوانين و التشريعات الخاصة لتعويض أسر معاقي الثورة	٤.٠٨	١.٢٣	١	مرتفعة	١٩٥.٢٧	٠.٠٠
الكلي		٣.١٢	١.٠٢				

يشير الجدول السابق إلى مستوى المشكلات الاقتصادية التي تعاني منها أسرة المعاق حركيا بعد إصابته بالإعاقة في الثورة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٢.٧٦، ٤.٠٨) بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام للمستوى البالغ (٣.١٢) . إذ جاءت الفقرة التي تنص على"**عدم توفر القوانين والتشريعات الخاصة لتعويض أسر معاقي الثورة** " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي ٤.٠٨ وانحراف معياري ١.٢٣ بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام، **ويعزي الطالب السبب ذلك** لجمود تطبيق المواثيق والتشريعات الوطنية التي تكفل حقوق أسر معاقي الثورة من الناحية الاقتصادية (المادية والعلاجية)، وعدم وضع الموازنة المالية والآلية الملائمة التي تكفل التعويضات لأسر مبتوري ومقعدي الثورة حتى يتحقق لهم العيشة الكريمة والحياة اللائقة في المجتمع كأسر قدمت أبنائها لحماية الوطن والعرض ، ويعزي الطالب السبب ذلك لعدم وجود إحصائية موثقة صادرة من مؤسسات الدولة بعدد الأسرة التي تضررت في الثورة حتى يتم تعويضها وتوفير دخل مالي لهذه الأسرة، ولا وجود لأي دراسة من الدراسات السابقة تناولت موضوع القوانين والتشريعات لتعويض أسر معاقي الثورة، ومن خلال المقابلات التي اجريت مع بعض الإفراد العينة للتعرف على المشكلات الاقتصادية التي تعاني منها أسر معاقي الثورة، وعند طرح سؤال المقابلة (**برأيك:** ما هي المشكلات الاقتصادية التي تعاني منها أسرتك بعد إصابتك بالإعاقة ؟)، أجاب احدهم قائلا " **لما رجعت من العلاج في الخارج تقابلنا مع اللجنة التابعة لوزارة الصحة في اجتماع خاص بمبتوري حرب التحرير، وقالوا لنا إن الدولة تبي أتقدم لكم ولأسركم تعويض مادي وتكفل بجميع مصاريف العلاج عن طريق مؤسسة خاصة بالجرحى والمبتورين لتأمين جميع العلاج واستكمال العلاج في الخارج، ولاكن كان الكلام حبر على ورق فأنا إلي الآن لم أتقاضى أي مبلغ مالي منهم**" وعبر أخر قائلاً "**سمعت إن المؤتمر الوطني صدر قانون بتعويضات وامتيازات لي ولأسرتي لاكن القانون يبي فترة طويلة عشان يطبق لان المؤتمر**

مش داير إحصائية أبان بعدد المعاقين الثورة ممكن بعد فترة يطبق" ، وهذا يدل علي نقص الدعم المادي والعلاجي لأسر مبتوري ومقعدي الثورة والذي تسبب في عدم كفاية الدخل المادي للأسر، والناتج عن انعدام التأمينات والمعاشات الاجتماعية لمبتوري ومقعدي الثورة التحرير لتأمين وحماية أسرة المعاق باعتبارها أسرة ضحت بأبنائها من أجل الثورة، و جاءت الفقرة التي تنص علي" **إصابتي بالإعاقة أدت إلي عدم كفاية الدخل المادي لأسرتي**" في المرتبة في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي ٣.٣٠ وانحراف معياري ١.٤٣ بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام ، وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة (احمد مسعود ٢٠٠٦) على أهمية الدخل المادي الشهري لأسرة المعاق حتى يتم زيادة نسبة الاستعداد الأسري لرعاية المعوق ، واتفقت مع دراسة (عبدالخالق الختاتنه ٢٠٠٠) على إن أسرة المعاق تعاني من أعباء اقتصادية تثقل كاهل الأسرة، **ويعزي الطالب السبب في ذلك** لعدم توفر الرعاية الصحية اللازمة والأساسية من قبل مؤسسات الدولة من توفير الأجهزة التعويضية والعلاج والعمليات الجراحية لمبتوري ومقعدي الثورة الأمر الذي أدي إلي تحمل المعاق لتكاليف علاجه مما انعكس علي عدم كفاية الدخل المادي لدية ولدي اسرته ، وكذلك ترك المعوق لعمله بعد إصابته بالإعاقة في الثورة مما أدي إلي انخفاض مستوى المعيشة له ولأسرته، ومن خلال المقابلات التي اجريت مع بعض أفراد العينة، وعند طرح سؤال المقابلة (**برأيك** ما هي المشكلات الاقتصادية التي تعاني منها أسرتك بعد إصابتك بالإعاقة ؟) أجاب احدهم قائلا " **إنا الوحيد أللي نصرف علي الأسرة، وزوجتي لا تعمل وعندي أربعة أبناء وأنا نشتغل موظف في مدرسة الإخلاص، ما وقفش راتبي لاكن مصاريف العلاج مشكلة بصراحة، لان مش متوفر في مدينتي وسعره غالي يبي ميزانية خاصة وأنا مش قادر عليهن الدولة عالجتني في البداية في الخارج وفرت لي ما احتاجه من أدوية وأدوات مساعدة لاكن توقفت هذه المساعدات من فترة طويلة مما اضطرني لشرائه من الصيدليات الخاصة برا مدينتي**

وهذا الامر جعل دخلي المادي ما أسدش حاجتي من العلاج ولا حاجة أسرتي" وأجاب اخر قائلاً " **أنا مازلت ما كملت علاجي في الخارج ركبت رجل صناعية مؤقتة وقالوا لي في المستشفي ضروري اتجي عشان انركبو الرجل الدائمة والدولة معش اهتمت بي وأنا مش قادر علي السفر و طلبت المال من خوتي لاكن ما صار شي لأني كملت فلوس خوتي في علاجي**" وهذا يدل على الأعباء الاقتصادية التي تعاني منها اسر مبتوري ومقعدي الثورة من التزامات البيت والتزامات العلاج ، وكذلك جمود القوانين والتشريعات التي تكفل حق الأسرة في العيشة الكريمة، فيما حصلت الفقرة التي تنص على"**اضطرت أسرتي للأستدانه لسد نفقات علاجي بعد إصابتي بالإعاقة الحركية في الثورة**" على السادسة والأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٦) وانحراف معياري بلغ (١.٤٣) بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام، **ويعزي الطالب السبب في ذلك** ان اغلب مبتوري ومقعدي حرب التحرير بعد إصابتهم بالإعاقة عالجوا في الخارج علي حساب الدولة لفترة معينة، مما خفف العبء على الأسرة من التكاليف الباهظة للعلاج وخاصة في بدايات الإعاقة وما تحتاج من إيواء لفترات طويلة في المستشفى والعمليات الجراحية وكذلك للأطراف الصناعية المتطورة باهظة الثمن، وعند طرح سؤال المقابلة مع بعض افراد العينة (**برأيك** : ما هي المشكلات الاقتصادية التي تعاني منها أسرتك بعد إصابتك بالإعاقة ؟) ، أجاب احدهم قائلا " **إنا انصبت في الجبهة بقذيفة هاون في منطقة الدفنية طلعت لتونس أنعالج مباشرة علي حساب الدولة وبعدها حولوني إلي ايطاليا قعدت فيها ثلاث شهور كل التكاليف كانت علي حساب الدولة ، أبصراحة أسرتي تريحت من المصاريف وتريحنا من الدين وبفضل من الله والدولة تعالجت ودرت عمليات جراحية وعمليات تجميل واجد كلها كانت علي حساب الدولة**"، وأجاب أخر قائلاً " **تعالجت في ألمانيا أكثر من سبع شهور كانت الإقامة والعلاج والعمليات الجراحية وتكاليف الأكل والشرب والمنحة الشهرية علي حساب الدولة شال حمل كبير من أسرتي خاصة ان أسرتي وضعها**

المادي سيئ يعني لو ما تعالجت علي حساب الدولة أكيد أسرتي أدينت أنا متأكد" ، وهذا يدل علي إن هناك نوع من العنايه والرعاية في بداية الثورة بالأشخاص الذين تعرضوا لحالات بتر أو شلل من قبل الدولة مما خفف أعباء كثيرة علي الأسرة ، وبشكل عام تبين أن توفر مستوى المشكلات الاقتصادية التي تعاني منها أسرة المعاق حركيا بعد الإصابة بالإعاقة في الثورة متوسط، ومن خلال اختبار كاي تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتكرار الإجابات عند مستوى دلالة ٠.٠٥ لجميع الأسئلة تعزي للمشكلات الاقتصادية التي تعاني منها الأسرة، ومن خلال المتوسطات الحسابية تبين أن أهم المشكلات الاقتصادية التي تعاني منها أسرة المعاق حركيا هي (عدم توفر القوانين والتشريعات الخاصة لتعويض أسر معاقي الثورة).

السؤال السابع:هل هناك علاقة بين المتغيرات الديمغرافية ومعاناة المعاق حركيا من مشكلات في العلاقات الاجتماعية بعد إصابته بالثورة عند مستوى دلالة ٠.٠٥ .

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (F) والدلالة الإحصائية لكل مجال من مجالات الدراسة على المتغيرات الديمغرافية.

جدول رقم (١٧)علاقة المتغيرات الديمغرافية بمعاناة المعاق حركيا من مشكلات في العلاقات الاجتماعية.

المتغيرات		التكرار	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	مستوى الدلالة
العمر	٢٥ سنه أو أقل	٦٣	3.66	.829	٠.٠٤	٠.٩٦
	٢٦ – ٤٩ سنة	١٢١	3.70	.915		
	٥٠ سنه أو أكثر	١٢	3.64	.905		
الحالة الاجتماعية	أعزب	٩٦	3.75	.776	٥.٠٥	٠.٠٠٢
	متزوج	٧٩	3.76	.897		
	مطلق	١٠	3.41	.905		
	أرمل	١١	2.76	1.17		
المستوى التعليمي	غير متعلم	٧	4.21	.862	١.٣٠	٠.٢٦
	ابتدائي	١٤	3.65	.905		
	إعدادي	٣٢	3.73	.713		
	ثانوي	٦٦	3.79	.789		
	جامعي	٦٦	3.50	1.01		
	دراسات عليا	١١	3.68	.922		
نوع الإعاقة الحركية	بتر في الأطراف السفلية	٧٨	3.46	.928	١٠.٩٨	٠.٠٠
	بتر في الأطراف العلوية	٧٠	3.53	.819		
	مشترك علوي وسفلي	٢٥	4.17	.551		
	شلل	٢٣	4.37	.677		
دخل الأسرة	أقل من ٥٠٠ د	٣٦	3.71	.811	٦.٧٨	٠.٠٠
	٥٠١- ١٠٠٠ د	٦١	3.68	.830		
	اكثر من ١٠٠٠	١٣	2.69	1.09		
	لايوجد دخل	٨٦	3.82	.832		

يظهر من الجدول رقم(١٧) ما يلي:

٢. أعلى متوسط حسابي للمجموع الكلي للفئة (٢٦-٤٩) (٣.٧٠)، وبلغ للفئة (٢٥ سنه فأقل) (٣.٦٦)، وبلغ للفئة (٥٠ سنة فأكثر) (٣.٦٤)، وبلغت قيمة (F) (0.040)

وبدلالة إحصائية (٠.٩٦)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا، وهذا يدل على عدم تأثير متغير العمر على معاناة المعاق حركيا في مشكلة العلاقات الاجتماعية بعد إصابته بالثورة، وهذا يدل على أن المشكلة التي يعاني منها مبتوري ومقعدي الثورة في علاقاتهم الاجتماعي تأخذ صفة أشبه بالعمومية بينهم، فلا تأثير للعامل العمري في ذلك فحالة العجز التي تعرض لها مبتوري ومقعدي الثورة أصبحت تشكل عبئ على العلاقات الاجتماعية لديهم، فالشخص المصاب بحالة الإعاقة من الفئة العمرية الصغيرة يعاني من اضطرابات في العلاقات الاجتماعية مثل الشخص المعاق ذات الفئة العمرية الكبيرة فليس هناك فروق دالة على أن هناك تأثير لعامل العمري على العلاقات الاجتماعية.

٣. أعلى متوسط حسابي للمجموع الكلي للحالة الاجتماعية للفئة(متزوج) (٣.٧٦)، وبلغ للفئة(أعزب) (٣.٧٥)، وبلغ للفئة(مطلق) (٣.٤١)، وبلغ للفئة(أرمل) (٢.٧٦)، وبلغت قيمة (F) (٥.٠٥) وبدلالة إحصائية (٠.٠٠٢) وهي قيمة دالة إحصائيا، وهذا يدل على تأثير متغير الحالة الاجتماعية علي معاناة المعاق حركيا في مشكلة العلاقات الاجتماعية بعد إصابته بالثورة، ويعزي الطالب السبب في ذلك أن الشخص الذي لديه زوجة وأبناء يحمل على عاتقة مسؤوليات كثيرة باعتباره رب الأسرة وهو العائل الوحيد لديها، فعند ظهور المشكلات مع الزوجة والأبناء نتيجة الإصابة بحالة الإعاقة يكون لها تأثر واضح على توتر العلاقات، فرب الأسرة يلعب دور أساسي في استقرار البناء الاجتماعي داخل الأسرة لما له من أدوار ومسؤوليات تقع عليه داخل الأسرة، أما الأعزب صحيح يكون له أدوار ومسؤوليات تقع عليه باعتباره أحد أفراد الأسرة ولكن أقل من رب الأسرة.

٤. أعلى متوسط حسابي للمجموع الكلي للمستوى التعليمي(غير متعلم) (٤.٢١)، وبلغ للمستوى التعليمي (ثانوي) (٣.٧٩)، وبلغ للمستوى التعليمي(إعدادي) (٣.٧٣)، وبلغ

للمستوى التعليمي(دراسات عليا) (٣.٦٨)، وبلغ للمستوى التعليمي (ابتدائي) (٣.٦٥)، وبلغ للفئة(جامعي) (٣.٥٠)، وبلغت قيمة(F) (١.٣٠) وبدلالة إحصائية (٠.٢٦)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا، وهذا يدل على عدم تأثير متغير المستوى التعليمي على معاناة المعاق حركيا في مشكلة العلاقات الاجتماعية بعد إصابته بالثورة، ويعزي الطالب السبب في ذلك أن مشكلات العلاقات الاجتماعية لمبتوري ومقعدي الثورة داخل البيئة الاجتماعية التي يعيش بداخلها الفرد المعاق تكون مشتركة فحالة العجز والتغير الاجتماعي وقلة برامج الدمج الاجتماعي التي يعاني منها المعاقين تأخذ طابع أشبة بالعام بين معاقي الثورة ، فليس هناك تأثير للمستوى التعليمي على اضطراب العلاقات الاجتماعية للمعاق.

٥. أعلى متوسط حسابي للمجموع الكلي لنوع الإعاقة الحركية(شلل) (٤.٣٧)، وبلغ للإعاقة(بتر مشترك علوي وسفلي) (٤.١٧)، وبلغ للإعاقة(بتر في الأطراف العلوية) (٣.٥٣)، وبلغ للإعاقة (بتر في الأطراف السفلية)(٣.٤٦)، وبلغت قيمة (F)(١٠.٩٨) وبدلالة إحصائية (٠.٠٠)، وهي قيمة دالة إحصائيا وهذا يدل على تأثير متغير نوع الإعاقة الحركية على معاناة المعاق حركيا في مشكلة العلاقات الاجتماعية بعد إصابته بالثورة، ويعزي الطالب السبب في ذلك إن مسألة العلاقات الاجتماعية تقوم على أساس التفاعل والتواصل بين أفراد المجتمع فإذا أصيب الشخص بحالة عجز في أطراف جسمية يكون لها مردود سيئ على العلاقات الاجتماعية ولكن بحسب درجة الإعاقة، فكلما اشتدّت درجة الإعاقة كلما قلت درجة التفاعل والتواصل مع بقية أفراد المجتمع بسبب صعوبة الحركة ، وبذلك تظهر المشكلات في العلاقات الاجتماعية لدى الفرد المعاق، ونستخلص مما سبق ذكره أن درجة الإعاقة ونوعها له دوراً أساسياً في التأثير على العلاقات الاجتماعية لدى الفرد المعاق.

٦. أعلى متوسط حسابي للمجموع الكلي لدخل الأسرة (لايوجد دخل) (٣.٨٢)، وبلغ لدخل الأسرة(أقل من ٥٠٠ دينار) (٣.٧١)، وبلغ لدخل الأسرة (٥٠١د-١٠٠٠د) (٣.٦٨)، وبلغ لدخل الأسرة (اكثر من ١٠٠٠ د) (٢.٦٩)، وبلغت قيمة (F) (٦.٧٨) وبدلالة إحصائية (٠.٠٠٢)، وهي قيمة دالة إحصائيا، وهذا يدل على تأثير متغير دخل الأسرة على معاناة المعاق حركيا في مشكلة العلاقات الاجتماعية بعد إصابته بالثورة، ويعزي الطالب السبب في ذلك أن الدخل المادي له أهمية أساسية في العلاقات الاجتماعية خاصة داخل الأسرة، فالفرد المصاب بالإعاقة الحركية أصبح في حالة لا تؤهله على توفير دخل مادي له ولأسرته لعدم قدرته على الحركة، لأن الدخل المادي يتوفر بتوفر العمل، والعمل يحتاج إلى القدرة على الحركة، فعند إصابة الشخص بالإعاقة الحركية يؤدي به في الغالب إلى فقدان العمل وبالتالي يفقد الدخل المادي، لما له من مردود سيئ في توتر العلاقات الاجتماعية مع أسرته.

السؤال الثامن: هل هناك علاقة بين المتغيرات الديمغرافية والمشكلات الترويحية التي يعاني منها المعاق حركيا بعد إصابته بالثورة عند مستوى دلالة ٠.٠٥ .

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (F) والدلالة الإحصائية لكل مجال من مجالات الدراسة على المتغيرات الديمغرافية.

جدول رقم (١٨) تأثير المتغيرات المستقلة على المشكلات الترويحية التي يعاني منها المعاق حركيا.

المتغيرات		التكرار	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	مستوى الدلالة
العمر	٢٥ سنه أو أقل	٦٣	4.10	.654	٢.٩٥	٠.٠٥
	٢٦ ـ ٤٩ سنة	١٢١	3.93	.700		
	٥٠ سنه أو أكثر	١٢	3.60	.937		
الحالة الاجتماعية	أعزب	٩٦	4.10	.644	٢.٨٤	٠.٠٣٩
	متزوج	٧٩	3.86	.715		
	مطلق	١٠	3.70	.939		
	أرمل	١١	3.71	.803		
المستوى التعليمي	غير متعلم	٧	4.14	.716	١.٤٠	٠.٢٢
	ابتدائي	١٤	3.69	.647		
	إعدادي	٣٢	3.79	.723		
	ثانوي	٦٦	4.09	.640		
	جامعي	٦٦	3.97	.721		
	دراسات عليا	١١	3.81	.961		
نوع الإعاقة الحركية	بتر في الأطراف السفلية	٧٨	3.78	.738	١٠.١٤	٠.٠٠
	بتر في الأطراف العلوية	٧٠	3.86	.680		
	مشترك علوي وسفلي	٢٥	4.42	.415		
	شلل	٢٣	4.42	.543		
دخل الأسرة	أقل من ٥٠٠ د	٣٦	3.90	.680	٤.٤٢	٠.٠٠٥
	٥٠١د-١٠٠٠ د	٦١	3.85	.630		
	اكثر من ١٠٠٠	١٣	3.51	.943		
	لايوجد دخل	٨٦	4.14	.694		

يظهر من الجدول رقم(١٨) ما يلي:

١. أعلى متوسط حسابي للمجموع الكلي للفئة(٢٥ سنه فأقل) (٤.١٠)، وبلغ للفئة(٢٦-٤٩ سنه)(٣.٩٣)، وبلغ للفئة(٥٠ سنة فأكثر) (٣.٦٠)، وبلغت قيمة(F) (2.95) وبدلالة إحصائية(0.055)، وهي قيمة دالة إحصائيا، وهذا يدل على تأثير متغير العمر على المشكلات الترويحية التي يعاني منها المعاق حركيا بعد إصابته بالثورة، ويعزي الطالب السبب في ذلك أن هناك بعض الفئات العمرية من معاقي الثورة غير مهتمة بالمسألة الترويحية خاصة الفئة العمرية الكبيرة التي لا تمتلك القدرة على الترويح، بعكس الفئة العمرية الشبابية والتي تسعى دائماً للمشاركة في الأنشطة الترويحية والترفيهية.

٢. أعلى متوسط حسابي للمجموع الكلي للحالة الاجتماعية للفئة(أعزب) (٤.١٠)، وبلغ للفئة(متزوج) (٣.٨٦)، وبلغ للفئة(أرمل) (٣.٧١)، وبلغ للفئة(مطلق) (٣.٧٠)، وبلغت قيمة(F) (٢.٨٤) وبدلالة إحصائية (٠.٠٣٩) وهي قيمة دالة إحصائيا، وهذا يدل على تأثير متغير الحالة الاجتماعية على المشكلات الترويحية التي يعاني منها المعاق حركيا بعد إصابته بالثورة.

٣. أعلى متوسط حسابي للمجموع الكلي للمستوى التعليمي(غير متعلم) (٤.١٤)، وبلغ للمستوى التعليمي (ثانوي) (٤.٠٩)، وبلغ للمستوى التعليمي(جامعي) (٣.٩٧)، وبلغ للمستوى التعليمي(دراسات عليا) (٣.٨١)، وبلغ للمستوى التعليمي(إعدادي) (٣.٧٩)، وبلغ للمستوى التعليمي(ابتدائي) (٣.٦٩)، وبلغت قيمة(F) (١.٤٠) وبدلالة إحصائية (٠.٢٢)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا، وهذا يدل على عدم تأثير متغير المستوى التعليمي على المشكلات الترويحية التي يعاني منها المعاق حركيا بعد إصابته بالثورة، ويعزو الباحث السبب في ذلك أن المشكلات الترويحية التي يعاني منها معاقي الثورة باختلاف مستوياتهم العلمية تأخذ صفة أشبه بالعمومية فالاستمتاع بأوقات الفراغ والترويح عن أنفسهم تتطلب طاقات عضلية غير متوفرة لديهم وكذلك

الامكان الترويحية غير معدّة للمعاقين حركيا، ومن هنا نجد أن المؤهلات العلمية ليست لها علاقة بالمشكلات الترويحية.

٤. أعلى متوسط حسابي للمجموع الكلي لنوع الإعاقة الحركية(شلل) و (بتر مشترك علوي وسفلي)(٤.٤٢)، وبلغ للإعاقة(بتر في الأطراف العلوية) (٣.٨٦)، وبلغ للإعاقة (بتر في الأطراف السفلية)(٣.٧٨)، وبلغت قيمة (F)(١٠.١٤) وبدلالة إحصائية (٠.٠٠)، وهي قيمة دالة إحصائيا وهذا يدل على تأثير متغير نوع الإعاقة الحركية على المشكلات الترويحية التي يعاني منها المعاق حركيا بعد إصابته بالثورة، ويعزي الطالب السبب في ذلك أن المشكلات الترويحية التي يمر بها مبتوري ومقعدي الثورة تأخذ طابع التفاوت بين المعاقين فنوع الإعاقة ودرجتها لها دور أساسي في المشكلة الترويحية، فالشخص المصاب بالشلل أو بتر مشترك تكون المشكلة الترويحية أكثر صعوبة بسبب صعوبة الحركة من الشخص المصاب بحالة بتر واحدة علوية أو سفلية، فالمشكلة الترويحية لهذه الفئة أقل درجة من الفئة سالفة الذكر وبالتالي نجد أن المشكلات الترويحية تتأثر بنوع ودرجة الإعاقة.

٥. أعلى متوسط حسابي للمجموع الكلي لدخل الأسرة (لا يوجد دخل) (٤.١٤)، وبلغ لدخل الأسرة(أقل من ٥٠٠ دينار) (٣.٩٠)، وبلغ لدخل الأسرة (٥٠١د-١٠٠٠د) (٣.٨٥)، وبلغ لدخل الأسرة (اكثر من ١٠٠٠ د) (٣.٥١)، وبلغت قيمة (F) (٤.٤٢) وبدلالة إحصائية (٠.٠٠٥)، وهي قيمة دالة إحصائيا، وهذا يدل على تأثير متغير دخل الأسرة على المشكلات الترويحية التي يعاني منها المعاق حركيا بعد إصابته بالثورة، ويعزي الطالب السبب في ذلك أن الدخل المادي لدى المعاق له تأثير على المشكلات الترويحية التي يمر بها، فعند انخفاض أو فقدان الدخل المادي لدى المعاق تؤدي إلى الزيادة في المشكلات الترويحية لديه فالرحلات السياحية الداخلية والخارجية ، والذهاب إلى المقاهي والمنتزهات تحتاج إلى تكاليف مادية قد لا تتوفر بمقدار كافٍ للحاجات الترويحية،

مما يؤثر على قدرة المعاق بالاستمتاع بالأوقات والإمكان الترويحية، وهذا يدل على مدى تأثير الدخل المادي على المشكلات الترويحية.

السؤال التاسع: هل هناك علاقة بين المتغيرات الديمغرافية و المشكلات الاجتماعية التي تعاني منها أسرة المعاق حركيا بعد إصابته بالثورة عند مستوى دلالة ٠.٠٥ .

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (F) والدلالة الإحصائية لكل مجال من مجالات الدراسة على المتغيرات الديمغرافية.

جدول رقم (١٩) تأثير المتغيرات المستقلة على المشكلات الاجتماعية التي تعاني منها أسرة المعاق حركيا

		التكرار	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	مستوى الدلالة
العمر	٢٥ سنه أو أقل	٦٣	3.49	.788	٠.١٧	٠.٨٤
	٢٦ – ٤٩ سنة	١٢١	3.42	.879		
	٥٠ سنه أو أكثر	١٢	3.50	.796		
الحالة الاجتماعية	أعزب	٩٦	3.58	.776	٨.٠٩	٠.٠٠
	متزوج	٧٩	3.48	.840		
	مطلق	١٠	3.16	.777		
	أرمل	١١	2.36	.718		
المستوى التعليمي	غير متعلم	٧	3.50	.782	١.٧٨	٠.١١
	ابتدائي	٢١	3.30	.948		
	إعدادي	٣٢	3.54	.680		
	ثانوي	٦٦	3.65	.782		
	جامعي	٦٦	3.30	.940		
	دراسات عليا	١١	3.07	.734		
نوع الإعاقة الحركية	بتر في الأطراف السفلية	٧٨	3.34	.830	٩.٠٦	٠.٠٠
	بتر في الأطراف العلوية	٧٠	3.23	.803		
	مشترك علوي وسفلي	٢٥	3.82	.664		
	شلل	٢٣	4.09	.772		
مستوى الدخل	أقل من ٥٠٠ د	٣٦	3.55	.824	٤.١٣	٠.٠٠٦
	٥٠١د- ١٠٠٠د	٦١	3.35	.855		
	اكثر من ١٠٠٠	١٣	2.76	.988		
	لايوجد دخل	٨٦	3.58	.770		

يظهر من الجدول رقم(١٩) ما يلي:

١. أعلى متوسط حسابي للمجموع الكلي للفئة(٥٠ سنه فأكثر) (٣.٥٠)، وبلغ للفئة(٢٥ سنه أو أقل)(٣.٤٩)، وبلغ للفئة(٢٦-٤٩ سنه) (٣.٤٢)، وبلغت قيمة(F) (0.17) وبدلالة إحصائية(0.84)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا، وهذا يدل على عدم تأثير متغير العمر على المشكلات الاجتماعية التي تعاني منها أسرة المعاق حركيا بعد إصابته بالثورة، ويعزي الطالب السبب في ذلك أن المشكلات الاجتماعية التي تمر بها أسر مبتوري ومقعدي الثورة ليست لها علاقة بالفئة العمرية للمعاق، فقلة البرامج الإرشادية للأسرة بكيفية التعامل مع المعاق، والصعوبات التي تمر بها الأسرة في التعامل مع الإعاقة، وكذلك الاهتمام الزائد للمعاق بعد الإعاقة تعاني منها معظم أسر معاقي الثورة، وهذا يدل على عدم تأثير متغير العمر على المشكلات التي تعاني منها أسر معاقي الثورة.

٢. أعلى متوسط حسابي للمجموع الكلي للحالة الاجتماعية للفئة(أعزب) (٣.٥٨)، وبلغ للفئة(متزوج) (٣.٤٨)، وبلغ للفئة(مطلق) (٣.١٦)، وبلغ للفئة(أرمل) (٢.٣٦)، وبلغت قيمة(F) (٨.٠٩) وبدلالة إحصائية (٠.٠٠) وهي قيمة دالة إحصائيا، وهذا يدل على تأثير متغير الحالة الاجتماعية على المشكلات الاجتماعية التي تعاني منها أسرة المعاق حركيا بعد إصابته بالثورة، ويعزي الطالب السبب في ذلك أن المشكلات التي تمر بها اسرة المعاق تكون متفاوتة بين الأشخاص المصابين، فالشخص المتزوج لديه مسؤوليات أكبر من الشخص الأعزب، لأن الفرد المتزوج الذي أصيب بالإعاقة يصعب عليه مواجهة متطلبات الأسرة، وكذلك يصعب عليه تحمل المسؤولية فيحدث خلل في التوازن داخل الأسرة، وفي أداء دوره الاجتماعي كرب الأسرة والمسؤول عليها

مما يشكل عبأً على أدوار الآخرين في الأسرة مثل الزوجة، أما الشخص الأعزب فتكون مسؤولياته كعضو داخل الأسرة أقل بكثير من الشخص المتزوج، ومن هنا نجد أن المشكلات الاجتماعية التي تعاني منها أسر معاقي الثورة تتأثر بدرجات متفاوتة بالحالة الاجتماعية.

٣. أعلى متوسط حسابي للمجموع الكلي للمستوى التعليمي(ثانوي) (٣.٦٥)، وبلغ للمستوى التعليمي (إعدادي) (٣.٥٤)، وبلغ للمستوى التعليمي(غير متعلم) (٣.٥٠)، وبلغ للمستوى التعليمي(ابتدائي وجامعي) (٣.٣٠)، وبلغ للمستوى التعليمي(دراسات عليا) (٣.٠٧)، وبلغت قيمة(F) (١.٧٨) وبدلالة إحصائية (٠.١١)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا، وهذا يدل على عدم تأثير متغير المستوى التعليمي على المشكلات الاجتماعية التي تعاني منها أسرة المعاق حركيا بعد إصابته بالثورة، ويعزي الطالب السبب في ذلك أن المشكلات التي تعاني منها أسرة المعاق تأخذ صفة أشبه بالعمومية فغياب الأنشطة والبرامج العلمية لتوعية الأسرة بكيفية التعامل مع الإعاقة من الناحية الصحة والعلاجية والاجتماعية وضعت دور وسائل الإعلام بتوعية تلك الأسر، ليست لها علاقة بالمؤهلات العلمية لدى معاقي الثورة، ومن هنا نجد أن مسألة المستوى التعليمي لدى المعاق لا تؤثر بالمشكلات التي تعاني من أسرته.

٤. أعلى متوسط حسابي للمجموع الكلي لنوع الإعاقة الحركية(شلل) (٤.٠٩)، وبلغ للإعاقة (بتر مشترك علوي وسفلي) (٣.٨٢)، وبلغ للإعاقة(بتر في الأطراف السفلية) (٣.٣٤)، وبلغ للإعاقة (بتر في الأطراف العلوية)(٣.٢٣)، وبلغت قيمة (F)(٩.٠٦) وبدلالة إحصائية (٠.٠٠)، وهي قيمة دالة إحصائيا وهذا يدل على تأثير متغير نوع الإعاقة الحركية على المشكلات الاجتماعية التي تعاني منها أسرة المعاق حركيا بعد

إصابته بالثورة، ويعزي الطالب السبب في ذلك أن نوع الإعاقة التي يعاني منها المعاق لها تأثير علي المشكلات الأسرية، فكلما زادت درجة الإعاقة كلما زاد الاهتمام من قبل الأسرة للمعاق، والعكس صحيح، فالشخص المصاب بأكثر من حالة بتر في الجسم تكون هناك أكثر صعوبة في التعامل مع الإعاقة ويزداد الاهتمام من قبل الأسرة أقل من الشخص المصاب من حالة بتر واحدة، وهذا يدل على مدى تأثر المشكلات التي تمر بها أسرة المعاق مع نوع الإعاقة.

٥. أعلى متوسط حسابي للمجموع الكلي لدخل الأسرة (لا يوجد دخل) (٣.٥٨)، وبلغ لدخل الأسرة(أقل من ٥٠٠ دينار) (٣.٥٥)، وبلغ لدخل الأسرة (٥٠١ د- ١٠٠٠ د) (٣.٣٥)، وبلغ لدخل الأسرة (اكثر من ١٠٠٠) (٢.٧٦)، وبلغت قيمة (F) (٤.١٣) وبدلالة إحصائية (٠.٠٠٦)، وهي قيمة دالة إحصائيا، وهذا يدل على تأثير متغير دخل الأسرة على المشكلات الاجتماعية التي تعاني منها أسرة المعاق حركيا بعد إصابته بالثورة، ويعزي الطالب السبب في ذلك أن انخفاض الدخل المادي أو فقدانه له مردود سيئ على أسرة المعاق، فأسرة المعاق تحتاج إلى مصاريف تسد الحاجات اليومية، وكذلك المعاق يحتاج إلى تكاليف مادية لغرض العلاج وإجراء العمليات فإذا انخفض هذا الدخل أو انقطع عن الأسرة تزداد المشكلات التي تعاني منها الأسرة وهذا يدل على مدى تأثير المشكلات الأسرية لمعاقي الثورة بالدخل المادي.

السؤال العاشر: هل هناك علاقة بين المتغيرات الديمغرافية ومشكلات العمل التي يعاني منها المعاق حركيا بعد إصابته بالثورة عند مستوى دلالة ٠.٠٥ .

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (F) والدلالة الإحصائية لكل مجال من مجالات الدراسة على المتغيرات الديمغرافية.

جدول رقم (٢٠) تأثير المتغيرات المستقلة على مشكلات العمل التي يعاني منها المعاق حركيا بعد إصابته.

		التكرار	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	مستوى الدلالة
العمر	٢٥ سنه أو أقل	٦٣	3.59	.832	٦.٠٣	٠.٠٠٢
	٢٦ – ٤٩ سنة	١٢١	3.97	.730		
	٥٠ سنه أو أكثر	١٢	4.17	.613		
الحالة الاجتماعية	أعزب	٩٦	3.73	.786	٣.٩٦	٠.٠٠٩
	متزوج	٧٩	4.03	.714		
	مطلق	١٠	4.23	.915		
	أرمل	١١	3.46	.731		
المستوى التعليمي	غير متعلم	٧	4.30	.547	١.٤٥	٠.٢١
	ابتدائي	١٤	4.12	.775		
	إعدادي	٣٢	4.01	.600		
	ثانوي	٦٦	3.72	.881		
	جامعي	٦٦	3.85	.763		
	دراسات عليا	١١	3.73	.692		
نوع الإعاقة الحركية	بتر في الأطراف السفلية	٧٨	3.88	.785	٣.٨٤	٠.٠١
	بتر في الأطراف العلوية	٧٠	3.68	.792		
	مشترك علوي وسفلي	٢٥	3.91	.741		
	شلل	٢٣	4.30	.591		
مستوى الدخل	أقل من ٥٠٠ د	٣٦	3.87	.818	١.٠٨	٠.٣٥
	٥٠١د- ١٠٠٠ د	٦١	3.91	.623		
	اكثر من١٠٠٠ د	١٣	3.49	.983		
	لايوجد دخل	٨٦	3.88	.826		

يظهر من الجدول رقم(٢٠) ما يلي:

١. أعلى متوسط حسابي للمجموع الكلي للفئة (٥٠ سنه فأكثر) (٤.١٧)، وبلغ للفئة(٢٦-٤٩ سنة)(٣.٩٧)، وبلغ للفئة (٢٥ سنة فأقل) (٣.٥٩)، وبلغت قيمة (F) (6.03) وبدلالة

إحصائية (0.002)، وهي قيمة دالة إحصائيا، وهذا يدل على تأثير متغير العمر على مشكلات العمل التي يتعرض لها المعاق حركيا بعد الإصابة بالإعاقة الحركية في الثورة، . ويعزي الطالب السبب في ذلك أن مشكلات العمل تزداد عند الفئة العمرية التي لا تعمل وهي قادرة على العمل خاصة بين الشباب الذين يمتلكون القدرة على العمل بعد حالة الإعاقة ، وتزداد مشكلة العمل عند أرباب الأسرالذين يتحملون التكاليف المادية للأسرة وتنخفض حدة هذه المشكلة بين الفئة العمرية الصغيرة التي لازالت على مقاعد الدراسة، وهذا يدل على أن حدة مشكلة العمل تتأثر بمتغير العمر.

٢. أعلى متوسط حسابي للمجموع الكلي للحالة الاجتماعية للفئة(مطلق) (٤.٢٣)، وبلغ للفئة (متزوج) (٤.٠٣)، وبلغ للفئة (أعزب) (٣.٧٣)، وبلغ للفئة (أرمل) (٣.٤٦)، وبلغت قيمة (F) (٣.٩٦) وبدلالة إحصائية (٠.٠٠٩) وهي قيمة دالة إحصائيا، وهذا يدل على تأثير متغير الحالة الاجتماعية على مشكلات العمل التي يتعرض لها المعاق حركيا بعد الإصابة بالإعاقة الحركية في الثورة، ويعزي الطالب السبب في ذلك أن مشكلة العمل تكون أكثر حدة بين أرباب الأسر بسبب المسؤولية الأسرية التي تقع على عاتقهم، فالعمل عند أرباب الأسر يكون ذات أهمية كبيرة لتوفير الحاجات اليومية لها، فعند عجز رب الأسرة عن القيام بأي نشاط اقتصادي، فإن هذا العجز يكون له مردود سيئ على الأسرة، ويكون لها تأثير بالغ على الحياة الاقتصادية الأسرية، باعتبار رب الأسرة هو العائل الوحيد لها، وبعكس الشخص الأعزب فإن مشكلة العمل لديه تكون أقل حدّة لأنه ليس العائل الوحيد للأسرة وإنما عضو من أعضائها وهذا ينطبق على المطلق والأرمل، ومن هنا نجد أن حدّة مشكلات العمل التي يتعرض لها معاقي الثورة تكون ذات نسب متفاوتة طبقاً للحالة الاجتماعية للفرد المعاق.

٣. أعلى متوسط حسابي للمجموع الكلي للمستوى التعليمي(غير متعلم) (٤.٣٠)، وبلغ للمستوى التعليمي (ابتدائي) (٤.١٢)، وبلغ للمستوى التعليمي (إعدادي) (٤.٠١)، وبلغ للمستوى التعليمي (جامعي) (٣.٨٥)، وبلغ للمستوى التعليمي للدراسات عليا (٣.٧٣)، وبلغ للمستوى التعليمي (ثانوي) (٣.٧٢)، وبلغت قيمة (F) (١.٤٥) وبدلالة إحصائية (٠.٢١)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا، وهذا يدل على عدم تأثير متغير المستوى التعليمي على مشكلات العمل التي يتعرض لها المعاق حركيا بعد الإصابة بالإعاقة الحركية في الثورة، ويعزي الطالب السبب في ذلك حالة العجز أو عدم توافر فرص عمل مناسبة أو عدم وجود مراكز للتأهيل المهني تأخذ صفة أشبة بالعموم بين مبتوري ومقعدي الثورة وهذا يدل على أن المستوى العلمي للفرد المعاق لا يؤثر على مشكلات العمل التي يعاني منها المعاق.

٤. أعلى متوسط حسابي للمجموع الكلي لنوع الإعاقة الحركية(شلل) (٤.٣٠)، وبلغ للإعاقة (بتر مشترك علوي وسفلي) (٣.٩١)، وبلغ للإعاقة(بتر في الأطراف السفلية) (٣.٨٨)، وبلغ للإعاقة (بتر في الأطراف العلوية)(٣.٦٨)، وبلغت قيمة (F)(٣.٨٤) وبدلالة إحصائية (٠.٠١)، وهي قيمة دالة إحصائيا وهذا يدل على تأثير متغير نوع الإعاقة الحركية علي مشكلات العمل التي يتعرض لها المعاق حركيا بعد الإصابة بالإعاقة الحركية في الثورة، ويعزي الطالب السبب في ذلك أن هناك ارتباط وثيق بين نوع الإعاقة ومشكلات العمل، فكلما زادت درجة الإعاقة كلما زادت مشكلة العمل، فالشخص مبتور اليدين يكون لديه صعوبة اكثر في العمل من الشخص الذي لديه بتر في يد واحدة، وكذلك ينطبق على الشخص المبتور الرجلين تكون قدرته على العمل أقل من الشخص الذي لديه بتر في رجل واحدة، ومن خلال ما تم ذكره نجد أن نوع الإعاقة تكون لها تأثير على مشكلات العمل.

٥. أعلى متوسط حسابي للمجموع الكلي لدخل الأسرة (٥٠١ د-١٠٠٠ د) (٣.٩١)، وبلغ لدخل الأسرة(لا يوجد دخل) (٣.٨٨)، وبلغ لدخل الأسرة (أقل من ٥٠٠دينار) (٣.٨٧)، وبلغ لدخل الأسرة (أكثر من ١٠٠٠) (٣.٤٩)، وبلغت قيمة (F) (١.٠٨) وبدلالة إحصائية (٠.٣٥)، وهي قيمة دالة إحصائيا، وهذا يدل على تأثير متغير دخل الأسرة علي مشكلات العمل التي يتعرض لها المعاق حركيا بعد الإصابة بالإعاقة الحركية في الثورة، ويعزي الطالب السبب في ذلك أن عند إصابة الشخص بحالة عجز يؤدي في أغلب الأحيان إلى فقدان أو ترك العمل لعدم قدرته على ذلك العمل أو عدم توافر الأعمال التي تناسب إعاقته، فإن ذلك يؤدي إلى انخفاض أو انقطاع الدخل المادي لدى المعاق وأسرته، ومن هنا نجد أن هناك ارتباط وثيق بين مشكلات العمل التي يتعرض لها المعاق مع مستوى الدخل لديه.

السؤال الحادي عشر: هل هناك علاقة بين المتغيرات الديمغرافية ومشكلة زيادة النفقات المادية والعلاجية التي يعاني منها المعاق حركيا بعد إصابته بالثورة عند مستوى دلالة ٠.٠٥

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (F) والدلالة الإحصائية لكل مجال من مجالات الدراسة على المتغيرات الديمغرافية.

جدول رقم (٢١) تأثير المتغيرات المستقلة على مشكلة زيادة النفقات المادية والعلاجية التي يعاني منها المعاق حركيا بعد إصابته.

		التكرار	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	مستوى الدلالة
العمر	٢٥ سنه أو أقل	٦٣	4.17	.743	٠.١١٩	٠.٨٨
	٢٦ – ٤٩ سنة	١٢١	4.12	.832		
	٥٠ سنه أو أكثر	١٢	4.20	.964		
الحالة الاجتماعية	أعزب	٩٦	4.16	.653	٠.١٦٥	٠.٩٢
	متزوج	٧٩	4.15	.883		
	مطلق	١٠	3.97	1.21		
	أرمل	١١	4.11	1.12		
المستوى التعليمي	غير متعلم	٧	4.73	.326	١.١٣	٠.٣٤
	ابتدائي	١٤	4.40	.735		
	إعدادي	٣٢	4.10	.703		
	ثانوي	٦٦	4.08	.763		
	جامعي	٦٦	4.11	.938		
	دراسات عليا	١١	4.10	.768		
نوع الإعاقة الحركية	بتر في الأطراف السفلية	٧٨	4.16	.782	١.٩٨	٠.١١٨
	بتر في الأطراف العلوية	٧٠	3.98	.869		
	مشترك علوي وسفلي	٢٥	4.30	.733		
	شلل	٢٣	4.39	.734		
مستوى الدخل	أقل من ٥٠٠ د	٣٦	4.07	.859	١.١٢	٠.٣٤١
	٥٠١د - ١٠٠٠ د	٦١	4.19	.710		
	اكثر من ١٠٠٠	١٣	3.78	1.18		
	لايوجد دخل	٨٦	4.19	.787		

يظهر من الجدول رقم(٢١) ما يلي:

١. أعلى متوسط حسابي للمجموع الكلي للفئة (٥٠ سنه فأكثر) (٤.٢٠)، وبلغ للفئة(٢٥ سنة أو أقل) (٤.١٤)، وبلغ للفئة (٢٦-٤٩ سنه) (٤.١٢)، وبلغت قيمة (F) (0.119) وبدلالة إحصائية(0.88)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا، وهذا يدل على عدم تأثير متغير العمر على مشكلة زيادة النفقات المادية والعلاجية التي يعاني منها المعاق حركيا بعد إصابته، ويعزي الطالب السبب في ذلك أن معظم مبتوري ومقعدي الثورة لديهم مشكلة الزيادة في النفقات المادية والعلاجية لعدم وجود الخدمات والتسهيلات المادية والعلاجية اللازمة لمعاقي الثورة ،وكذلك عدم وفاء الدولة بالتزاماتها اتجاه مبتوري ومقعدي الثورة في توفير المراكز الخاصة لعلاج وتأهيل المعاقين كل هذه الأمور يعاني منها مبتوري ومقعدي الثورة وهذه دلالة على أن مشكلة الزيادة في النفقات المادية والعلاجية لدى معاقي الثورة ليست لها علاقة بالفئة العمرية للمعاقين.

٢. أعلى متوسط حسابي للمجموع الكلي للحالة الاجتماعية للفئة(أعزب) (٤.١٦)، وبلغ للفئة(متزوج) (٤.١٥)، وبلغ للفئة(أرمل) (٤.١١)، وبلغ للفئة(مطلق) (٣.٩٧)، وبلغت قيمة(F) (٠.١٦٥) وبدلالة إحصائية (٠.٩٢) وهي قيمة غير دالة إحصائيا، وهذا يدل على عدم تأثير متغير الحالة الاجتماعية على مشكلة زيادة النفقات المادية والعلاجية التي يعاني منها المعاق حركيا بعد إصابته، ويعزي الطالب السبب في ذلك أن الزيادة في النفقات المادية والعلاجية التي يعاني منها مبتوري ومقعدي الثورة من عدم وجود شركات تأمين تكفل حقهم في العلاج ،وعدم توفير دخل مادي يكفل علاجهم تأخذ صفة أشبه بالعمومية بن معاقي الثورة وهذه دلالة على عدم وجود علاقة بين الحالة الاجتماعية للمعاق والزيادة في النفقات المادية والعلاجية.

٣. أعلى متوسط حسابي للمجموع الكلي للمستوى التعليمي(غير متعلم) (٤.٧٣)، وبلغ للمستوى التعليمي (ابتدائي) (٤.٤٠)، وبلغ للمستوى التعليمي (جامعي) (٤.١١)، وبلغ للمستوى التعليمي(دراسات عليا) و(إعدادي) (٤.١٠)، وبلغ للمستوى التعليمي(ثانوي) (٤.٠٨)، وبلغت قيمة(F) (١.١٣) وبدلالة إحصائية (٠.٣٤)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا، وهذا يدل على عدم تأثير متغير المستوى التعليمي على مشكلة زيادة النفقات المادية والعلاجية التي يعاني منها المعاق حركيا بعد إصابته، ويعزي الطالب السبب في ذلك أن الظروف المادية الذي يتعرض لها مبتوري ومقعدي الثورة وعدم توافر الأدوية وارتفاع أسعار الأجهزة التعويضية تعتبر من المشكلات التي يتعرض لها معظم معاقي الثورة فليست هناك علاقة بين المستوى التعليمي والزيادة في النفقات المادية والعلاجية.

٤. أعلى متوسط حسابي للمجموع الكلي لنوع الإعاقة الحركية(شلل) (٤.٣٩)، وبلغ للإعاقة (بتر مشترك علوي وسفلي) (٤.٣٠)، وبلغ للإعاقة(بتر في الأطراف السفلية) (٤.١٦)، وبلغ للإعاقة (بتر في الأطراف العلوية)(٣.٩٨)، وبلغت قيمة (F)(١.٩٨) وبدلالة إحصائية (٠.١١٨)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا وهذا يدل على عدم تأثير متغير نوع الإعاقة الحركية على مشكلة زيادة النفقات المادية والعلاجية التي يعاني منها المعاق حركيا بعد إصابته، ويعزي الطالب السبب في ذلك أن مبتوري ومقعدي الثورة لديهم مشكلات مشتركة في الزيادة في النفقات المادية والعلاجية، فعدم وجود إستراتيجية معينة من قبل الدولة حتى تتكفل بنفقات علاجهم تأخذ طابع أشبه بالعموم بين معاقي الثورة، فالشخص المصاب بحالة بتر في الأطراف العلوية يعاني من زيادة في النفقات المادية والعلاجية مثل الشخص الذي لديه حالة شلل، ومن هنا نجد أن الزيادة في النفقات المادية والعلاجية لست لها علاقة بنوع الإعاقة.

٥. أعلى متوسط حسابي للمجموع الكلي لدخل الأسرة (٥٠١ د _ ١٠٠٠ د) و (لا يوجد دخل)(٤.١٩)، وبلغ لدخل الأسرة(أقل من ٥٠٠ دينار) (٤.٠٧)، وبلغ لدخل الأسرة (أكثر من ١٠٠٠ د) (٣.٧٨)، وبلغت قيمة (F) (١.١٢) وبدلالة إحصائية (٠.٣٤١)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا، وهذا يدل على عدم تأثير متغير دخل الأسرة على مشكلة زيادة النفقات المادية والعلاجية التي يعاني منها المعاق حركيا بعد إصابته، ويعزي الطالب السبب في ذلك أن ارتفاع أسعار العمليات الجراحية والأجهزة التعويضية، وكذلك عدم وجود شركات تأمين تكفل حق المعاق في العلاج وقلة المراكز العلاجية للمعاق، تأخذ صفة أشبه بالعمومية بين معاقي الثورة وهذه دلالة على عدم تأثر دخل الأسرة بالزيادة في النفقات المادية والعلاجية.

السؤال الثاني عشر: هل هناك علاقة بين المتغيرات الديمغرافية والمشكلات الاقتصادية التي تعاني منها أسرة المعاق حركيا بعد إصابته بالثورة عند مستوى دلالة ٠.٠٥ .

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (F) والدلالة الإحصائية لكل مجال من مجالات الدراسة على المتغيرات الديمغرافية.

جدول رقم (٢٢) تأثير المتغيرات المستقلة على المشكلات الاقتصادية التي تعاني منها أسرة المعاق حركيا بعد إصابته.

		التكرار	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	مستوى الدلالة
العمر	٢٥ سنه أو أقل	٦٣	3.21	1.03	٠.٥٧	٠.٥٦
	٢٦ ــ ٤٩ سنة	١٢١	3.06	1.01		
	٥٠ سنه أو أكثر	١٢	3.26	1.07		
الحالة الاجتماعية	أعزب	٩٦	3.07	.974	٢.٠٧	٠.١١
	متزوج	٧٩	3.24	1.08		
	مطلق	١٠	3.31	1.10		
	أرمل	١١	2.46	.755		
المستوى التعليمي	غير متعلم	٧	3.61	1.09	٠.٦٨	٠.٦٣
	ابتدائي	١٤	3.22	1.19		
	إعدادي	٣٢	3.18	.916		
	ثانوي	٦٦	3.08	.919		
	جامعي	٦٦	3.11	1.15		
	دراسات عليا	١١	2.75	.873		
نوع الإعاقة الحركية	بتر في الأطراف السفلية	٧٨	3.23	1.13	١.٠٣	٠.٣٧
	بتر في الأطراف العلوية	٧٠	2.96	.910		
	مشترك علوي وسفلي	٢٥	3.25	.980		
	شلل	٢٣	3.05	.984		
مستوى الدخل	أقل من ٥٠٠ د	٣٦	3.13	.985	٢.٦٦	٠.٠٤
	٥٠١- ١٠٠٠	٦١	3.31	1.08		
	اكثر من ١٠٠٠	١٣	2.46	.879		
	لايوجد دخل	٨٦	3.07	.986		

يظهر من الجدول رقم(٢٢) ما يلي:

١. أعلى متوسط حسابي للمجموع الكلي للفئة(٥٠ سنه فأكثر) (٣.٢٦)، وبلغ للفئة(٢٥ سنة أو أقل)(٣.٢١)، وبلغ للفئة(٢٦-٤٩ سنه) (٣.٠٦)، وبلغت قيمة(F) (0.572) وبدلالة إحصائية(0.562)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا، وهذا يدل على عدم تأثير متغير العمر على المشكلات الاقتصادية التي تعاني منها أسرة المعاق حركيا بعد إصابته بالثورة، ويعزي الطالب السبب في ذلك أن المشكلات الاقتصادية التي تعاني منها أسر معاقي الثورة تعتبر مشتركة فعدم وجود القوانين والتشريعات التي تكفل بتعويض أسر معاقي الثورة تأخذ صفة مشتركة بين معظم مبتوري ومقعدي الثورة، وهذه دلالة على عدم وجود علاقة بين المشكلات الاقتصادية التي تعاني منها أسر معاقي الثورة والفئة العمرية للمعاقين.

٢. أعلى متوسط حسابي للمجموع الكلي للحالة الاجتماعية للفئة(مطلق) (٣.٣١)، وبلغ للفئة(متزوج) (٣.٢٤)، وبلغ للفئة(أعزب) (٣.٠٧)، وبلغ للفئة(أرمل) (٢.٦٤)، وبلغت قيمة(F) (٢.٠٧) وبدلالة إحصائية (٠.١٠٥) وهي قيمة غير دالة إحصائيا، وهذا يدل على عدم تأثير متغير الحالة الاجتماعية على المشكلات الاقتصادية التي تعاني منها أسرة المعاق حركيا بعد إصابته بالثورة، ويعزي الطالب السبب في ذلك أن المشكلات الاقتصادية التي تعاني منها أسر معاقي الثورة تعتبر حالة أشبة بالعامة فعدم توفر القوانين والتشريعات لتعويض أسر معاقي الثورة وكذلك زيادة نفقات الأسرة وعدم كفاية الدخل المادي للأسرة للعلاج المتواصل للمعاق تعاني منها معظم أسر مبتوري ومقعدي الثورة ، فهذه دلالة على عدم تأثر الحالة الاجتماعية بالمشكلات الاقتصادية التي تعاني منها أسر معاقي الثورة.

٣. أعلى متوسط حسابي للمجموع الكلي للمستوى التعليمي(غير متعلم) (٣.٦١)، وبلغ للمستوى التعليمي (ابتدائي) (٣.٢٢)، وبلغ للمستوى التعليمي (إعدادي) (٣.١٨)، وبلغ للمستوى

التعليمي(جامعي) (٣.١١)، وبلغ للمستوى التعليمي(ثانوي) (٣.٠٨)، وبلغ للمستوى التعليمي(دراسات عليا) (٢.٧٥) وبلغت قيمة(F) (٠.٦٨) وبدلالة إحصائية (٠.٦٣)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا، وهذا يدل على عدم تأثير متغير المستوى التعليمي على المشكلات الاقتصادية التي تعاني منها أسرة المعاق حركيا بعد إصابته بالثورة، ويعزي الطالب السبب في ذلك أن الأعباء الاقتصادية التي تعاني منها أسر مبتوري ومقعدي الثورة وجمود القوانين والتشريعات في حق أسر مبتوري ومقعدي الثورة تأخذ صفة مشتركة بين المعاقين فلا وجود لعلاقة بين المشكلات الاقتصادية التي تعاني منها أسر معاقي الثورة والمستوى التعليمي للمعاق.

٤. أعلى متوسط حسابي للمجموع الكلي لنوع الإعاقة الحركية(بتر مشترك علوي وسفلي) (٣.٢٥)، وبلغ للإعاقة (بتر في الأطراف السفلية) (٣.٢٣)، وبلغ للإعاقة(شلل) (٣.٠٥)، وبلغ للإعاقة (بتر في الأطراف العلوية)(٢.٩٦)، وبلغت قيمة (F)(١.٠٣) وبدلالة إحصائية (٠.٣٧٩)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا وهذا يدل على عدم تأثير متغير نوع الإعاقة الحركية على المشكلات الاقتصادية التي تعاني منها أسرة المعاق حركيا بعد إصابته بالثورة، ويعزي الطالب السبب في ذلك أن انخفاض الدخل وعدم توفر القوانين التي تكفل حياة كريمة لأسر مبتوري ومقعدي الثورة تأخذ صفة مشتركة بين معظم معاقي الثورة وهذا يدل على عدم وجود علاقة بين نوع الإعاقة والمشكلات الاقتصادية لمعاقي الثورة.

٥. أعلى متوسط حسابي للمجموع الكلي لدخل الأسرة (٥٠١ د – ١٠٠٠ د) (٣.٣١)، وبلغ لدخل الأسرة(أقل من ٥٠٠ دينار) (٣.١٣)، وبلغ لدخل الأسرة (لا يوجد دخل) (٣.٠٧)، وبلغ لدخل الأسرة(أكثر من ١٠٠٠ د) (٢.٤٦) وبلغت قيمة (F) (٢.٦٦) وبدلالة إحصائية (٠.٠٤٩)، وهي قيمة دالة إحصائيا، وهذا يدل على تأثير متغير دخل الأسرة على المشكلات الاقتصادية التي تعاني منها أسرة المعاق حركيا بعد إصابته بالثورة، ويعزي الطالب السبب في ذلك أن المشكلات

الاقتصادية لدى أسر معاقي الثورة تأخذ نسب متفاوتة فكلما زاد الدخل المادي للأسرة كلما قلت حدة المشكلات الاقتصادية وكلما انخفض الدخل المادي كلما زادت حدة المشكلات الاقتصادية للأسرة، فإذا استطاعت الأسرة سد نفقات علاج المعاق وحاجاتها اليومية ، قلت المشكلات الاقتصادية لديهم وهذه دلالة على وجود علاقة بين متغير الدخل والمشكلات الاقتصادية.

علاقة نظريات البحث بنتائج الدراسة:

بالاعتماد علي ما توصلت إلية نتائج الدراسة الحالية حول المشكلات التي يعاني منها المعاقين حركياً علي الصعيد الاجتماعي والاقتصادي فقد تبين إن لديهم العديد من المشكلات التي يمرون بها في حياتهم اليومية، فعلي الصعيد الاجتماعي وبعد الإصابة بالبتر أصبح معاقي الثورة يعانون من قلة برامج دمج المعاقين حركيا داخل المجتمع وذلك لقلة المراكز المتخصصة بدمج المعاقين، وعلي عدم حصول المعاقين على الكثير من الحقوق والخدمات التي تساعدهم علي اندماجهم داخل مجتمعاتهم، والغياب التام للدولة في تأسيس مؤسسات خاصة بعمليات الدمج وتوفير ميزانية خاصة لها، وهذا ما تؤيده نظرية الدور الاجتماعي التي ترتكز علي ما يقوم به الفرد من مهام باعتباره عضواً في منظمة، فإذا تعرض الفرد إلي صعوبات أو عراقيل في أداء واجباته فإن ذلك يؤدي الي خلل في أداء الأدوار لدي الفرد وهذه ما حدث لمبتوري ومقعدي الثورة، فبعد تعرضه للإعاقة حدث خلل في الأدوار، مما أدى إلي عدم اكتمال الدور لدية ونعكس علي فشل المشتركين داخل البناء في إحداث التناسق الأدوار فيما بينهم، ويري بارسونز في نظرية الفعل الاجتماعي إن النسق الاجتماعي يمثل بناء العلاقات بين الفاعلين كما هي منتظمة في العملية التفاعلية ، وبناء علي ذلك فأن مشاركة الفعل في علاقة تفاعلية نمطية هي الوحدة الأكثر أهمية في النسق الاجتماعي فعند غياب برامج الدمج الاجتماعي عندي المعاقين حركيا يؤثر سلبا علي مشاركة الفعل (المعاق) في علاقات تفاعلية اجتماعية، كما أظهرت نتائج الدراسة ان المعاقين حركيا يعانون من عدم الاستمتاع بأوقات الفراغ الناتجة عن عدم قدرة المعاق لاستخدام الطاقة المتبقية لديه في عملية الحركة ، وفقد الاستقلالية والمهارة التي كانوا يمتلكونها قبل الإعاقة، وان النوادي والحدائق العامة غير معدّة للمعاقين حركياً مما يجعل الذهاب إليها أمر صعب، وهذا ما أكدت علية نظرية الدور التي تري إن قلة الأداء الفعلي للفرد، ينتج عنة انعدام في إشباع الحاجات

الفردية، مما يؤدي إلي حدوث عدم التوازن في إشباع الحاجات، وبالتالي ظهور المشكلات الاجتماعية لان متطلبات الدور التي كان يقوم بها الفرد قد تغيرت بعد تعرضه للإعاقة نتيجة العجز والحرمان الحركي، أما بالنسبة لنظرية الفعل الاجتماعي يرى بارسونز أن هناك من مكونات للفعل هي (المكونات الجسمية) والتي تتعلق بالمشكل العام للجسم، الوزن، الطول، إمكانيات الجسم الخاصة، العجز الجسمي الخاص، ووظائف الحواس، ووظائف أعضاء الجسم، كالجهاز التنفسي، الجهاز العظمي، الجهاز الهضمي، إضافة إلى القدرة الحركية، والقدرة على التحريك، فإذا فقد الفعل احدي هذه المكونات يحدث خلل في التوازن لدي الفعل، وهذا ما حدث للفرد عند إصابته بالإعاقة الحركية فقد تعرض إلي خلل في المكون الجسماني لدية مما انعكس علي عدم الاستمتاع بأوقات الفراغ، وكذلك أظهرت نتائج الدراسة إن هناك قلة في البرامج الإرشادية لدي الأسرة بكيفية التعامل مع المعاقين حركيا بسبب عدم وجود الإجراءات والبرامج والإستراتيجيات الإرشادية التي تهدف إلى تنمية وتعزيز المهارات لدى اسر المعاقين حركيا في التعامل مع الإعاقة، والغياب التام من قبل مؤسسات الدولة الحكومية والأهلية بالمشكلات التي تعاني منها أسرة المعاق، ويري بارسونز إن النمو الاجتماعي للفرد، يتحدد بحسب الظروف البيئية التي يعيش فيها، كالبيئة الأسرية، البيئة المدرسية، البيئة الخارجية، والتي تتفاعل مع الخصائص الفطرية، أو المواريث الشخصية و التي يضمن لها الحصول علي موارد من البيئة، وتوزيع هذه الموارد داخل النسق، والتكيف مع ظروف المجتمع المتغيرة، واستمرار التوازن في العلاقات، والأدوار، والقيم، والمعايير الثقافية ،من اجل التوازن داخل نسق الفعل الاجتماعي، وهذا ما يحتاجه الفرد بعد إعاقته فالبرامج الإرشادية للأسرة والمجتمع كفليه بإعادة المعاق إلي طور النمو الاجتماعي ، كما أظهرت نتائج الدراسة علي الصعيد الاقتصادي إن المعاقين حركيا يعانون من قلة مراكز التأهيل المهني لعدم توفر الإمكانيات البشرية والمادية والتقنية المناسبة لتكوين مراكز للتأهيل المهني وكذلك اظهرت الدراسة ان هناك نقص في

شركات التأمين لتتكفل نفقات العلاج لعدم وجود القرارات والمواثيق الصادرة من مؤسسات الدولة والمنظمات الحقوقية علي ضرورة تمتع مبتوري ومقعدي الثورة بالحق في الحصول علي الرعاية الطبية اللازمة وتوفير الخدمات والتسهيلات التي تساعده في تسيير شؤونه الخاصة، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم توفر القوانين والتشريعات الخاصة لتعويض أسر معاقي الثورة لجمود تطبيق المواثيق والتشريعات الوطنية التي تكفل حقوق أسر معاقي الثورة من الناحية الاقتصادية، وقد أوضحت نظرية الدور إن لكل دور مقومات لازمة لأدائه، وفي حالة غياب تلك المقومات تؤدي إلي خلل في النسق الاجتماعي وهذا ما حدث لمعاقي الثورة عندما فقدوا أطرافهم ، فعند حدوث الإعاقة يفقد الفرد المقومات الأساسية للقيام بالدور داخل العمل مما يؤدي إلي خلل في الأنساق الاجتماعية لديهم ،وقد أكد بارسونز في نظرية علي أهمية مشاركة الفرد في الحياة اليومية حتى يتحقق أكبر قدر ممكن من إشباع الحاجات، فالتفكك، أو التوتر الذي يحدث على مستوى الفرد، إنما يرجع ذلك إلى خلل في (البناء أو في الوظيفة)، فالفرد المعوق بعد إصابته بالإعاقة الحركية ينتج عن تلك الإعاقة قصور في أداء العمل مما ينعكس على أدائه لأدواره كفرد في مؤسسته ، وهذا ما يجعله لا يتمكن من تحقيق والمتمثلة في إشباع الحاجات الأولوية، والثانوية، والمساهمة بذلك في إشباع حاجات المجتمع.

الخاتمة والتوصيات

تعتبر مشكلات مبتوري ومقعدي الثورة في المجتمع الليبي بمختلف أبعادها الصحية و الاجتماعية والتكوينية، المهنية والاقتصادية من المشكلات التي تحتاج الي حلول سريعة من أجل الوصول بهم إلى الاستقلالية الذاتية، العمل على تحسين أوضاعهم داخل الاعتراف باعتبارهم اشخاص موجودين داخل المجتمع لهم حقوق وعلية واجبات، هذا ما جعل من الضرورة بمكان أن تقوم المؤسسات المعنية بمعاقي الثورة بتولي مها بما يحقق التكيف والنمو الاجتماعي والاقتصادي لتلك الفئة وعلية فقد توصلت نتائج الدراسة الحالية الي الاتي:

- المشكلات التي يعاني منها المعاق حركيا علي الصعيد الاجتماعي والمتمثلة في الاتي:

- وأثبتت الدراسة ان هناك مشكلات في علاقاتهم الاجتماعية بسبب قلة البرامج التي تسهم في دمج معاقي الثورة داخل اسرهم ومجتمعاتهم.

- كما أظهرت نتائج الدراسة أن من أهم المشكلات التي تمر علي مبتوري ومقعدي الثورة هي المشكلات الترويحية وما ترتب عنها من عدم استغلال اوقات الفراغ لديهم لعدم قدرة المعاق في استخدام الطاقة المتبقية لدية او عدم جاهزية الوسائل الترويحية .

- وأثبتت الدراسة أيضاً ان هناك مشكلات تعاني منها اسر معاقي الثورة وخاصة في التعامل مع ذويهم من المعاقين لغياب البرامج الارشادية التي تساعدهم في كيفية التعامل مع المعاق والإعاقة .

- المشكلات التي يعاني منها المعاق حركيا علي الصعيد الاقتصادي والمتمثلة في الاتي:

- فقد أثبتت نتائج الدراسة أن من أهم المشكلات التي يعاني منها معاقي الثورة علي الصعيد الاقتصادي في جانب العمل عدم وجود مراكز للتأهيل المهني التي تساعدهم علي اكتساب مهارات جديدة في العمل تتماشي مع طبيعة إعاقتهم.

- كما أظهرت نتائج الدراسة ان من المشكلات الاقتصادية التي يعاني منها معاقي الثورة من جانب النفقات المادية والعلاجية عدم وجود شركات للتأمين تكفل حقهم في العلاج والرعاية الصحية .

- وقد بينت الدراسة إن من أهم المشكلات الاقتصادية التي تعاني منها اسر معاقي الثورة عدم وجود القوانين والتشريعات الخاصة التي تتكفل بتعويض اسر معاقي الثورة لكي تضمن لهم الحياة الكريمة في ظل تعقد الحياة اليومية .

واستكمالاً للجهد الذي قام به الطالب في ضوء ما انتهت إليه دراسته ، يرى الطالب أن هذه الفئة بحاجة إلى إجراء المزيد من البحوث المسحية والدراسات للوقوف على مشكلاتهم والعمل على تخفيف من حدتها ومعالجتها، ومن خلال ما توصلت إلية نتائج الدراسة فإن الطالب يوصي بالاتي :

١. العمل على دمج مبتوري ومقعدي الثورة مع غير معاقين في كافة المؤسسات التربوية، والخدمية، والصحية لما له من الأثر البالغ في نشر الثقة ، والتوافق ، والايجابية على معاقي الثورة .

٢. التأكيد على أهمية تأهيل المبتورين والمقعدين في المراحل المبكرة من خلال تقديم الخدمات النفسية، والاجتماعية، والطبية، والمهنية.

٣. تشجيع المعاقين حركيا على المشاركة الاجتماعية الفعالة مع أقرنائهم العاديين، وعدم الانعزال عن المجتمع بالإضافة إلى تحفيزهم للخروج في رحلات خارجية، وذلك لترويح عن أنفسهم، والاحتكاك بالآخرين.

٤. إقامة مراكز تختص بالأطراف الصناعية، والكرسي المتحرك لافتقار الدولة الليبية لمثل هذه المراكز مما يتطلب علاج تلك الحالات بالخارج، هذا مما يزيد من الأعباء الاقتصادية، والاجتماعية على كاهل الفرد، الأسرة، والمجتمع على حد سواء.

٥. توفير الدخل الكافي لهذه الفئة خاصة إن معظمهم قد فقدوا عملهم.

٦. توفير وسائل مواصلات مناسبة حتى تساعدهم علي التنقل بطريقة أسهل وأيسر داخل مدنهم

٧. إجراء دراسات تتناول الجانب النفسي الاجتماعي لمعاقي الثورة.

٨. إجراء دراسة حول دور المؤسسات العاملة في مجال الإعاقة في عمليات التأهيل والدمج لهذه الفئة.

نأمل في الأخير أن تكون هذه الدراسة قد حققت الأهداف المرجوة منها، والمحددة في بدايتها وخاصة فيما يتعلق بالوصول إلى تقديم اقتراحات عملية من أجل الوصول إلي حلول علمية وعملية للمشكلات التي يتعرض لها هؤلاء المعاقين.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

القرآن الكريم

الأطرش، قدرى (٢٠١٢)، ملامح ثورة التكبير العظيمة، بنغازي: دار الكتب الوطنية.

إبراهيم، مروان .(٢٠٠٧). الرعاية الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة، عمان: مؤسسة الوراق.

أبو سكران، عبدالله .(٢٠٠٩).التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بمركز الضبط (الداخلي والخارجي) .للمعاقين حركيا في قطاع غزه.رسالة ماجستير منشوره.الجامعة الإسلامية،فلسطين.غزه.استرجع من http://library.iugaza.edu.ps/thesis/87204.pdf .

أبو سكينة، ندية، حضر ، منال . (٢٠١١). العلاقات والمشكلات الاسرية، عمان دار الفكر.

أبو العين، يوسف (٢٠٠٠) علاقة الدعم الاجتماعي بمفهوم الذات لدى المعوقين جسديا، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

أبو كياس، رائد.(٢٠٠٨).رعاية المعاقين في الفكر التربوي الإسلامي في ضوء المشكلات التي يواجهونها.رسالة ماجستير منشوره.الجماعة الإسلامية.فلسطين.غزه. استرجع من library.iugaza.edu.ps/thesis/83278.pdf .

أبو النصر، مرضى. (2005). الإعاقة الحركية والشلل الدماغي، القاهرة : مجموعة النيل العربية .

احمد ، السيد .(٢٠٠٧). التوعية من الإعاقة، الرياض: دار الرياض.

أبو نصير ، مدحت (٢٠٠٩)، الإعاقة والمعوقين، القاهرة : المجموعة العربية للتدريب.

أحمد، محمد ؛وهب ، سوس ؛ محمد، عبير (٢٠١٢) الإعاقات المتعددة، عمان: دار زمزم.

أستيتية، دلال ؛ سرحان ، عمر (٢٠١٢)، المشكلات الاجتماعية، عمان: دار وائل.

الببلاوي ، إيهاب (٢٠١٠) ، الإعاقات البدنية والصحية، الرياض: دار الزهراء.

الجازوي ،حمد .(٢٠٠١). المعاقين جسمياً من المسنين وعلاقتها بنظرتهم للحياة ،رسالة ماجستير غير منشوره .جامعة طرابلس،كلية الآداب، طرابلس، ليبيا.

الحوامدة، زيد ؛عثمان، ياسين ؛ابراهيم، علا. (٢٠٠٨). تقييم القلق والاكتئاب للمرضى الأردنيين بعد البتر السفلي، مجلة علاج الأمراض النفسية والعصبية ٤ (٣):٦٢٧-٦٣٣ استرجع من:

http: www.ncbl.nlm.gov/pmc./articles/pmc2526369/Lesley.s

الحوراني، محمد .(٢٠٠٨). النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، عمان: دار المجدلاوي.

الخريجي، عبد الله . (١٩٨٢) . علم الاجتماع الاقتصادي، جدة: دار رامتان.

الختاتنه،عبد الخالق. (٢٠٠٠).أثار الإعاقات علي اسر ذوي الإعاقة. بحث منشور. مجلة العلوم الإنسانية.الجزائر..ص ص٤٤_٢٧.

الرنتيسي، احمد .(٢٠٠٨). منظور في الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتغلب علي المشكلات التي تحد من التحاق المعافين بفرص العمل .رسالة ماجستير منشورة . جامعة حلوان غزة فلسطين استرجع من http://site.iugaza.edu.ps/aalrantisi/files/2011/09

الزوي ،محمد .(٢٠٠٦). مشكلات الدمج الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة، رسالة ماجستير غير منشوره .جامعة قاريونس، كلية الآداب،بنغازي ،ليبيا.

السرطاوي، عبد العزيز؛ الصمادي، جميل. (٢٠١٠). الإعاقات الجسمية والصحية، الكويت: مكتبة الفلاح.

السكاف، سوسن ؛الراميني، فواز .(٢٠٠٩).الحياة مع الإعاقة .الإمارات: دار الكتب الجامعي.

السيد ، محمد .(٢٠٠٨). الإعاقات الحركية ، الإسكندرية : دار الجامعة الحديثة.

الشرقاوي ،احمد .(٢٠٠٠).المدخل لدراسة الاقتصاد. المكتب الجامعي الحديث : الأسكندرية .

الصفدي، عصام .(٢٠٠٧). الإعاقة الحركية والشلل الدماغي ، عمان : دار اليازوري.

العايد ، واصف ؛ عبد الله ، جابر؛ التبيتي ، عوض ؛ عصفور ، نعيم. (٢٠١٠). المشكلات التي تواجه الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة الطائف ، السعودية الطائف استرجع من faculty.mu.edu.sa/download.php?fid=16863

الطوالبة، دارين. (٢٠٠٩).المشكلات التي يعاني منها المعاقين حركيا في الأردن، رسالة ماجستير غير منشوره .جامعة اليرموك،كلية التربية،اربد،الأردن.

القاضي، وفاء. (٢٠٠٩). قلق المستقبل وعلاقته بصورة الجسم ومفهوم الذات لدي حالات البتر في غزه.رسالة ماجستير منشوره.الجامعة السلامية.فلسطين،غزه. استرجع من library.iugaza.edu.ps/thesis/87842.pdf

الككلي، بدرية. (٢٠١١) .رؤية المعاق حركياً للآخر وتكوين مفهوم الذات لديه، رسالة ماجستير منشورة ،جامعة طرابلس. كلية الآداب. طرابلس ،ليبيا، استرجعت من http://kenanaonline.com/users/el-rahmapt/posts/266939

المصري، يوسف. (٢٠١٣). ليبيا الثورة، القاهرة: روتانا للنشر والتوزيع.

اللجنة الشعبية العامة للصحة والبيئة (٢٠١٢)، التقرير الإحصائي السنوي لقطاع الصحة، طرابلس: مركز المعلومات والتوثيق.

المدهون، عبد الكريم (٢٠٠٣)، المساندة الاجتماعية كما يدركها المعاقين حركيا وعلاقتها بالصحة النفسية، رسالة ماجستير منشورة، جامعة القدس المفتوحة، غزة، فلسطين.استرجع من: http://library.iugaza.edu.ps/thesis/87204.pdf

المعايطه، داوود .(٢٠١٠). تجهيزات المباني والأماكن المتقدمة. دراسة مقدمه لوزارة المعارف.المملكة العربية السعودية. استرجع من:

.dr-banderalotaibi.com/new/admin/uploads/3/5.pdf

المؤتمر الوطني العام (٢٠١٣)، قانون رقم (٤) في شأن بعض الأحكام بذوي الإعاقة من مصابي حرب التحرير.

الوادي، محمود ؛ خريس، إبراهيم ؛ عباس نضال.(٢٠١٠). مبادئ علم الاقتصاد. عمان : دار المسيرة

بدران، محمد؛عسكر، أحمد (٢٠٠٣)، نماذج النظرية الاجتماعية ، الإسكندرية: دار المكتبة الحديثة.

بركات، وجدي (٢٠٠٨) الخدمة الاجتماعية، استرجع من:
Http:Haqa.edu.sa./files/tint/mcel/plugIns/filemanager/fiels/43000340/930pde .

تيزنر، جوناثان .(٢٠٠٠). بناء نظرية علم الاجتماع، ترجمة محمد سعيد فرج، الإسكندرية : منشأة المعارف.

جمعية أبطال ليبيا لفاقدي الأطراف .(٢٠١٣). إحصائية بأعداد مبتوري ومقعدي حرب التحرير في المنطقة الغربية.

جمعية مبتوري ومقعدي حرب التحرير .(٢٠١٣). إحصائية بأعداد مبتوري ومقعدي حرب التحرير في المنطقة الشرقية

جمعية الأمل للرعاية والتنمية الاجتماعية .(٢٠٠٩).دراسة اجتماعيه حول الإعاقة في الشرق الأوسط.استرجع من (www.alamal_dcs.org.).

حسني ، سيدة. (٢٠١١). ثورة ١٧ فبراير الأكثر عنفا والأكثر دموية ، القاهرة : دار الفكر الإسلامي.

خليل ، خليل.(١٩٧٦).معجم المصطلحات الاجتماعية .بيروت : .دار الفكر اللبناني.

داوود ، عزيز.(٢٠٠٦).الإعاقة من التأهيل إلي الدمج. عمان : مؤسسة قاتصوره.

رشدي، سرى (٢٠١٠)، الإعاقات الجسمية والصحية ، الرياض : دار الزهراء.

رشوان ، حسين .(١٩٨٣). دور المتغيرات الاجتماعية في الطب والامراض .

رشوان ، حسين .(٢٠٠٩).الإعاقة والمعاق.المكتب الجامعي الإسكندرية: الحديث.

سليمان، عبد الرحمن .(٢٠٠٤). الإعاقات البدنية ، القاهرة : دار الزهراء للشروق.

صالح ، أسماء .(٢٠٠٩). علم الاجتماع الطبي ،عمان دار الجنادرية.

شقير ، زينب .(1978). دراسة الأبعاد لمفهوم الذات لدى المعاقين حركياً من مصابي الحرب ، رسالة ماجستير منشوره ، كلية التربية ، جامعة طنطا مصر استرجع من (www.liravy.iugaza.edu.ps).

عامر، إبراهيم (٢٠١٢) ١٧. فبراير يوم بيوم ، القاهرة : الأهرام التجارية.

عامر ، طارق ؛محمد ، ربيع . (٢٠٠٨).ذوي الاحتياجات الخاصة.القاهرة:المؤسسة الوطنية للنشر .

عبد اللطيف، أ`دار (٢٠٠٧)، العلاقة بين الدعم الاجتماعي وحالة الخجل لدي الذكور المعوقين حركيا، رسالة ماجستير منشور ، جامعة دمشق، مجلد ٢٣ (٢). استرجع من www.reefnet.gov.sy/booksproject/jame3a/7tarbaoy/.../13-abd-al-tif.pdf

عبد الرحمن، عبد الله .(١٩٩٩). سياسية الرعاية الاجتماعية للمعوقين في المجتمعات النامية، الإسكندرية : دار المعرفة الحديثة.

عبده ، بدر الدين .(٢٠٠٣). الإعاقة في محيط الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

عبيد، ماجدة .(١٩٩٩). الإعاقات الجسمية والحركية، عمان: دار الصفاء.

عبيد، ماجدة .(٢٠٠٧). تأهيل المعاقين. عمان: دار الصفاء.

عطية، حبارة (٢٠٠٣) المشكلات الاجتماعية، الإسكندرية : دار الوفاء.

عكاشة، محمود (٢٠١٢)، تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال الموهوبين ذوي المشكلات السلوكية المدرسية، دراسة منشورة المجلة العربية للتطوير ألتفوقي،٤٢٧. استرجع من: www.ust.edu/tdaj/count/2012/1/s.pdf

علي، علي ؛ عبد السلام ، عبد الهادي ؛ أحمد ،محمد. (١٩٩٧). دراسة نفسية لفاقدي أعضاء الجسم عن طريق البتر، مجلة علم النفس، ١١ (٤٢).

علي، محمد عبد العاطي؛ السيد جابر، السيد .(١٩٨٥). المرجع في مصطلحات العلوم الاجتماعية ، الإسكندرية: دار المعرفة في الجامعة.

عمر ، نادية .(٢٠٠٤). علم الاجتماع الطبي ، الاسكندرية :دار المعرفة الجامعية.

عمرش، أحمد ؛ العليمات، محمود .(٢٠٠٩). المشكلات الاجتماعية، القاهرة: الشركة العربية المتحدة.

عواده، رانيا .(٢٠١٠). دمج المعاقين حركيا في المجتمع المحلي بيئيا واجتماعيا.رسالة ماجستير منشوره.نابلس، فلسطين.استرجع من

home.birzeit.edu/librarya/uploaded_thesis_files/HV1559.../cover..pdf

عياد، هاني.(٢٠٠٩). ملامح الرفض الاجتماعي للمفرج عنهم وأسرهم في المجتمع المصري. رسالة دكتوراه غير منشوره.مصر.استرجع من (http://omu.edu.ly).

فهمي محمد (١٩٨٤)، الفئات الخاصة من منظور الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية: مكتب الجامعي الحديث.

فهمي، محمد (١٩٩٨)، السلوك الاجتماعي للمعوقين، الإسكندرية: مكتب الجامعي الدولي.

فهمي، محمد (٢٠٠١)، السلوك الاجتماعي للمعوقين، الإسكندرية: مكتب الجامعي الدولي.

فهمي، محمد . (٢٠١٠)، الرعاية الاجتماعية للمعوقين في العالم العربي، الإسكندرية: دار الوفاء.

قمر، عصام؛ مبروك، سحر؛ فيصل ،عبير.(٢٠٠٨). المشكلات الاجتماعية المعاصر، عمان: دار الفكر.

كنعان، علي .(٢٠٠٧) . دراسة حول الاستهلاك والتنمية .جامعة دمشق .سوريا .استرجع من (http://www.mafhoum.com/syr/articles_07/kanaan.pdf) .

لجنة إيواء وتسكين الأسر النازحة بمصراته .(٢٠١٢).الأبعاد والآثار الاقتصادية للنزوح خلال الحرب، مصراته: مطبعة الأزهار.

محمد، نافز.(٢٠٠٦). معوقي الانتفاضة وحاجاتهم في المجتمع الفلسطيني.رسالة ماجستير.جامعة القدس المفتوحة. سلفيت،فلسطين .استرجع من .
www.qou.edu/arabic/researchProgram/.../r7_drNafzAyoub.pdf

مذكور ، ابراهيم .(١٩٧٥). معجم العلوم الاجتماعية.الاسكندريه :الهيئة المصرية العامة للكتاب.

مسعود ، وائل.(٢٠١١). مقدمه في تأهيل المعاقين . الرياض: دار النشر الأولي.

مسعودان ، احمد.(٢٠٠٦).رعاية المعوقين وأهداف سياسة إدماجهم الاجتماعي في الجزائر من منظور الخدمة الاجتماعية.رسالة دكتوراه غير منشوره. جامعة منتوري.قسنطينه، الجزائر.استرجع من
bu.umc.edu.dz/opacar/theses/sociologie/AMAS2022.pdf

ولاس، رث؛ السـون وولـف (٢٠١١) النظريـة المعاصـرة فـي علـم الاجتمـاع ، (ترجمـة محمـد الحوراني)، عمان : مجدلاوي

هلال ، أسماء (٢٠٠٩)، تأهيل المعاقين، عمان: دار المسيرة.

يريموفا، ناتاليا.(١٩٩٢).معجم العلوم الاجتماعية(ترجمة توفيق سلوم). وسكو:دار النقد.

يحـي، خولـة. (١٩٩٨).المشـكلات التـي يواجهها ذوو المعـاقين عقليـا وسـمعيا وحركيـا الملتحقين بـالمراكز الخاصـة بهـذه الإعاقات.مجلـة أبحـاث اليرموك.جامعـة اليرمـوك، الأردن ٢٦ (١).٩٢- ١٠٨.

المراجع الاجنبيه:

Akram, m.(2010). Self Concept and the Social Adjustment Among Physically handicapped persons .European Journal of Social Sciences15,(1).Revived from .
http://psycnet.apa.org/index.cfm?fa=search.displayRecord&uid=1990-04498-001

Bualar,t. (2012). Physically disabled women and social acceptance in non disabled community. European Journal of social sciences. Sipakovn University. pp.366-376. Revived from. http:www.edvopean journal/ nalof socilal sieness.com.

Cavanagh,s.(2006). Psychiatric and emotional of surgical amputation .pp 464-459. Retried from Retrieved sequelas http://www.sciencedivect. Com.

Donald, P, Myfanwy, m . (1986) Psychosocial Support and Change in the Health Status of Physicbled people. (Social Science& Medicine Journal) 22(12). Pp. 1347-1354. Retried from http://www.sciencedivect. Com.

Kouberkova,E(2000): Personal and Social adjustment of physically handicapped pubescent psychologies Dietata,J(35).

Lesly, s. (2006). Social Relationships and disabled people . (Doctor's Thesis leeds University. Retrieved from disability, studies.leeds.ac.uk/files /literary woodin final thesis. pdf.

Parsons, t, Hamilton , p(1985). Reading form Talecott parsons. London. New yourk . Ehrwood tavistock publication.

الملاحق

الملحق رقم (١)



جامعة اليرموك

كلية الآداب

قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية

ألأخوة ألأفاضل : تحية طيبة

يقوم الباحث بدراسة اجتماعية بعنوان (((**الثورة الليبية والمعاقين حركيا**))) لنيل درجة الماجستير في علم الاجتماع كلية الآداب جامعة اليرموك (الأردن) ومن أجل إنجاح هذه الدراسة التي بصدّدها ، نرجو منكم التكرم بتعبئة هذه الاستمارة

وستحاط النتائج بالسرية التامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط

شاكرين لكم حسن تعاونكم

الباحث

حمزة يوسف الزني

أولا: البيانات الشخصية

العمر : (   )

الحالة الاجتماعية : أعزب ( ) متزوج ( ) مطلق ( ) أرمل ( )

المستوي التعليمي : غير متعلم ( ) أبتدائي ( ) إعدادي ( ) ثانوي ( ) جامعي ( )
دراسات عليا ( )

نوع الإعاقة الحركية: بتر في الأطراف السفلية ( ) بتر في الأطراف العلوية ( )
مشترك علوي وسفلي ( ) شلل ( )

مستوي الدخل: أقل من ٥٠٠ د ( ) ٥٠١-١٠٠٠ ( ) اكثر من ١٠٠٠ ( )
لايوجد دخل ( )

نوع الوظيفة: قبل الثورة ( ) بعد الثورة ( )

ثانيا: أخي العزيز إليك مجموعة من الفقرات التي تدور حول المشكلات الاجتماعية والاقتصادية التي تتعرض لها أو قد تعرضت لها بعد إصابتك بالإعاقة ،أرجو أن تتكرم أخي العزيز بقراءة تلك الفقرات بدقة ووضع علامة (X) أمام كل فقرة تراها مناسبة من وجهة نظرك ،علي سبيل المثال:

ت	الفقرات	موافق بشّده	موافق	غير موافق	غير موافق بشّده	محايد
١	بعد إصابتي بالإعاقة الحركية في الثورة أصبح أصدقائي يتجنبوني					X

المحور الأول : *المشكلات الاجتماعية*

١- مشكلة العلاقات الاجتماعية التي يتعرض لها المعاق حركيا بعد الإصابة بالإعاقة في الثورة

ت	الفقرات	موافق بشّده	موافق	غير موافق	غير موافق بشّده	محايد
١	بعد إصابتي بالإعاقة الحركية في الثورة أصبح أصدقائي يتجنبوني					
٢	إصابتي في الثورة بالإعاقة الحركية حدّت من اختلاطي بالآخرين					
٣	إصابتي بالإعاقة الحركية في الثورة عزلتني عن المجتمع					
٤	ساءت علاقتي مع أسرتي بعد إصابتي بالإعاقة الحركية في الثورة					
٥	أعاني من قلة برامج دمج المعاقين حركيا داخل المجتمع					
٦	بعد إصابتي بالإعاقة الحركية في الثورة جعلت مكانتي الاجتماعية مهزوزة					
٧	إصابتي بالإعاقة الحركية في الثورة أبعدتني عن المناسبات و المشاركات الاجتماعية					
٨	إصابتي بالإعاقة الحركية في الثورة جعلتني أجد صعوبة في التكيف الاجتماعي بعد الإعاقة					

٢

٢- المشكلات الترويحية التي يعاني منها المعاق حركيا بعد ألإصابة بالإعاقة في الثورة

ت	الفقرات	موافق بشّده	موافق	غير موافق	غير موافق بشّده	محايد
١	إصابتي بالإعاقة الحركية في الثورة جعلتني لا استمتع بقضاء وقت الفراغ					
٢	إصابتي بالإعاقة الحركية في الثورة أبعدتني عن ممارسة الرياضة					
٣	إصابتي بالإعاقة الحركية في الثورة أثرت علي قدرتي في استخدام الحاسب ألآلي و الأجهزة الالكترونية					
٤	أجد صعوبة في الذهاب إلي الحدائقو الاندية بعد إصابتي بالإعاقة في الثورة					
٥	إصابتي بالإعاقة الحركية في الثورة تحد من قدرتي في الذهاب إلي الرحلات الجماعية					
٦	إصابتي بالإعاقة الحركية في الثورة أبعدتني عن المكتبة و كتبي المفضلة					
٧	إصابتي بالإعاقة الحركية في الثورة أبعدتني عن ألانتساب إلي النوادي الرياضية والاجتماعية					
٨	إصابتي بالإعاقة الحركية في الثورة أبعدتني عن الرحلات السياحية الخارجية					
٩	لم أعد أذهب إلي المقاهي بعد إصابتي بالإعاقة الحركية في الثورة					

٣ المشكلات الاجتماعية التي تتعرض لها أسرة المعاق حركيا بعد الإصابة بالإعاقة الحركية في الثورة

ت	الفقرات	موافق بشّدة	موافق	غير موافق	غير موافق بشّدة	محايد
١	بعد إصابتي بالإعاقة الحركية في الثورة زاد اهتمام أسرتي لي					
٢	تدني مستوي الذات لدي أسرتي جراء إعاقتي في الثورة					
٣	فقدت أسرتي مكانتها الاجتماعية بعد إصابتي بالإعاقة الحركية في الثورة					
٤	أعاني من قلة البرامج الإرشادية للأسرة بكيفية التعامل مع المعاق حركيا					
٥	تواجه أسرتي صعوبات في التعامل مع أعاقتي بعد إصابتي بالإعاقة الحركية في الثورة					
٦	تعاني أسرتي من عدم الاستمتاع بأوقات الفراغ بسبب انشغالها المتواصل بإصابتي					
٧	انعزلت أسرتي عن المناسبات والمشاركات الاجتماعية بسبب الرعاية المتواصلة بعد إعاقتي في الثورة					
٨	بعد إصابتي بالإعاقة الحركية في الثورة تحاول أسرتي إخفاء إعاقتي خوفاً من نظرة المجتمع					
٩	بعد إصابتي بالإعاقة الحركية في الثورة تعاني أسرتي من قلة الدعم الاجتماعي من قبل الأقارب والأصدقاء					

المحور الثاني: المشكلات الاقتصادية

١- مشكلات العمل التي يتعرض لها المعاق حركيا بعد الإصابة بالإعاقة الحركية في الثورة

ت	الفقرات	موافق بشّدة	موافق	غير موافق	غير موافق بشده	محايد
١	فقدت عملي بعد إصابتي بالإعاقة الحركية في الثورة					
٢	بعد إصابتي بالإعاقة الحركية في الثورة أصحاب العمل لم يتفهموا ظروف إعاقتي					
٣	لم أجد مراكز للتأهيل المهني في مدينتي بعد إصابتي بالإعاقة الحركية في الثورة					
٤	أعاني من عدم تكافؤ فرص العمل بعد إصابتي بالإعاقة الحركية في الثورة					
٥	بعد الثورة لم تفّعل القوانين والتشريعات لتكفل حق المعاق في العمل					
٦	بعد إصابتي بالإعاقة الحركية في الثورة وجدت فرص عمل عديدة إلا إنها لا تناسب إعاقتي					
٧	أبحث عن ألأعمال التي تناسب إعاقتي إلا أنني لم أجدها بسهوله					
٨	بعد إصابتي بالإعاقة الحركية في الثورة سلكت أدوار جديدة في عملي					
٩	لا توجد البنية التحتية لكي تسهل ذهابي إلي العمل					

٢- مشكلة الزيادة في النفقات المادية والعلاجية لدي المعاق بعد الإصابة بالإعاقة الحركية في الثورة

ت	الفقرات	موافق بشّدة	موافق	غير موافق	غير موافق بشدّة	محايد
١	بعد إصابتي بالإعاقة الحركية في الثورة ظروفي المادية تمنعني من شراء الكرسي المتحرك و الإطراف الصناعية					
٢	بعد إصابتي بالإعاقة الحركية في الثورة أصبح وضعي المادي يحول دون سد حاجة أسرتي					
٣	أعاني من قلة مراكز العلاج في مدينتي مما زاد نفقات علاجي خارج مدينتي					
٤	بعد إصابتي في الثورة أصبح الدخل المادي لا يكفي لعلاج إعاقتي الحركية					
٥	انخفض الدخل المادي بسبب نفقات العلاج والأدوية بعد إعاقتي في الثورة					
٦	بعد إعاقتي في الثورة أعاني من ارتفاع أسعار الأجهزة التعويضية					
٧	أعاني من ارتفاع أسعار العمليات الجراحية بعد إعاقتي في الثورة					
٨	بعد الثورة لم أجد شركات تأمين لتتكفل نفقات علاجي					

٣- لمشكلات الاقتصادية التي تعاني منها الأسرة بعد إصابة المعاق بالإعاقة الحركية في الثورة

ت	الفقرات	موافق بشّدة	موافق	غير موافق	غير موافق بشدة	محايد
١	اضطرت أسرتي لبيع أغراضها لسد نفقات علاجي بعد إصابتي بالإعاقة الحركية في الثورة					
٢	اضطرت أسرتي للاستدانة لسد نفقات علاجي بعد إصابتي بالإعاقة الحركية في الثورة					
٣	اضطرت أسرتي للخروج إلي العمل لسد حاجات الأسرة بعد إصابتي بالإعاقة الحركية في الثورة					
٤	بعد إصابتي بالإعاقة الحركية في الثورة اضطرت أسرتي للخروج إلي العمل لسد نفقات علاجي					
٥	إصابتي بالإعاقة أدت إلي عدم كفاية الدخل المادي لأسرتي					
٦	عدم توفر القوانين و التشريعات الخاصة لتعويض أسر معاقي الثورة					

الملحق رقم (٢)

أسئلة المقابلة

- السؤال الأول : **برأيك**.هل تعاني من مشكلات في علاقاتك الاجتماعية بعد إصابتك في الثورة ؟

- السؤال الثاني : **برأيك**. ما المشكلات الترويحية التي تعاني منها بعد إصابتك في الثورة؟

- السؤال الثالث : **برأيك**. ما المشكلات الاجتماعية التي تعاني منها أسرتك بعد إصابتك في الثورة ؟

- السؤال الرابع :: **برأيك** .ما هي المشكلات التي تعاني منها في عملك ؟

- السؤال الخامس: **برأيك**.هل تعاني من مشكلة في النفقات المادية والعلاجية بعد إصابتك في الثورة؟

- السؤال السادس: **برأيك**. ما المشكلات الاقتصادية التي تعاني منها أسرتك بعد إصابتك في الثورة بالإعاقة الحركية ؟

الملحق رقم (٣)

جدول يبين أسماء السادة الكرام المحكمون للاستبانة المتعلقة بالدراسة

الرقم	الاسم	الرتبة	التخصص	الجامعة
١	محمد الحوراني	أستاذ مشارك	علم الاجتماع	جامعة اليرموك
٢	محمد بكر	استاذ دكتور	الاحصاء	جامعة اليرموك
٣	منير كرادشة	استاذ مشارك	علم اجتماع	جامعة اليرموك
٤	هاني فريد السليم	استاذ دكتور	رياضة المعوقين	جامعة اليرموك

الملحق (٤)

القانون الليبي للمعاقين

- قرار اللجنة الشعبية العامة لتنظيم بعض المنافع المقررة للمعاقين لعام ١٩٨٧ :

بموجب القانون رقم (5) لسنة 1987 بشأن المعاقين وذلك بمناسبة إحياء اليوم العالمي للمعاقين نصت اللائحة في مادتها الأولى على حق المعاقين في التعليم متى بلغوا السن المحددة قانونا في المدارس والمعاهد المتخصصة ، وعلى حق الكبار منهم في الاستفادة من برامج محو الأمية أسوة بغيرهم من المواطنين الأسوياء.

فيما نصت مادتها الثانية على تزويد المعاقين بالأفكار والمعلومات والخبرات الضرورية لتمكينهم من توسيع مداركهم، ومفاهيمهم ، وعلى إدماجهم في المدارس ،والمعاهد العامة، والمؤسسات التعليمية لكي يصبحوا أعضاء فاعلين في المجتمع.

وفي المادة الثالثة للمعاقين الذين أنهوا تعليمهم الأساسي بنجاح الحق في مواصلة تعليمهم إلى الحد الذي تسمح به قدراتهم وإمكانياتهم الذاتية.

أما في المادة الرابعة فقد نصت على ضرورة توفير الكتب والأجهزة والوسائل التعليمية التي تعين الطالب المعاق على تلقي تعليمه، وذلك من الجهات المعنية بالتنسيق مع الهيئة العامة لصندوق التضامن الاجتماعي ، والاستفادة من البحوث، والدراسات، والمعلومات، والبيانات الحديثة المتوفرة في تطوير إعداد منهج تعليم المعاقين.

وحددت اللائحة منحة مالية شهرية قدرها (50 د.ل) خمسون ديناراً للطلاب المكفوفين الدارسين بالمرحلة الجامعية، والدراسات العليا لتغطية مصاريف القارئ على ان يتم التنسيق مع الهيئة العامة لصندوق التضامن الاجتماعي لوضع الضوابط الكفيلة بتنظيم صرف هذه المنحة.

وأجازت منح الطالب المعاق في نهاية كل مرحلة من المراحل التعليمية التي يجتازها بنجاح شهادة تبين المؤهل المتحصل عليه وتعتمد من الجهة المختصة.

وفيما يتعلق بالتأهيل، وإعادة التأهيل المهني للمعاقين أوضحت اللائحة المذكورة ألاخذ بعين الاعتبار التدابير الطبية، والاجتماعية، والتعليمية، والمهنية لتدريب، أو إعادة تدريب الفرد على أعلى مستوى ممكن من القدرة الوظيفية للمعاق ،و للمعاق الحق في الاستفادة من برامج التأهيل الطبي، أو النفسي، أو الاجتماعي، أو المهني وذلك حسبما تقتضيه حالة المعاق.

وأكدت اللائحة على أن إعادة التأهيل هو حق وواجب على المعاقين الذين بلغوا سن الخامسة عشرة ولم يتجاوز سن الأربعين من العمر .

وفيما حددت أهداف برامج التأهيل أو إعادة تأهيل المعاقين، ألقت اللائحة علي اللجان الشعبية للقوى العاملة والتدريب، مسؤولية تأهيل المعاقين مهنيا في مراكز التدريب المهني، والمعاهد التخصصية والورش والمصانع ،وغيرها بالتنسيق مع الهيئة العامة لصندوق التضامن الاجتماعي وفروعها والجهات ذات العلاقة.

ونصت اللائحة على تشكل لجان فنية في المراكز أو المعاهد تتولى توجيه المعاقين لغرض التأهيل أو إعادة التأهيل بما يتناسب وحالة ألمعاق ،وأن تصرف للمتدربين من المعاقين المكافآت والمزايا الواردة في القوانين والتشريعات النافدة في لائحة التدريب الصادرة عن اللجنة الشعبية العامة

بموجب قرارها رقم (97) لسنة 1990 إفرنجي على أن تلتزم الجهات التي تعمل على تأهيل المعاقين بتزويدهم بالأدوات والمعدات والوسائل والأجهزة المعينة التي تتطلبها عملية التأهيل أو إعادة التأهيل.

وأكدت في الخصوص على حق المعاق الذي اكتمل تدريبه وتأهيله في العمل بما يناسب معة ، والزمت الوحدات الإدارية والشركات والمنشآت العامة بتخصيص نسبة تحدد بقرار من اللجنة الشعبية العامة للقوى العاملة والتدريب والتشغيل في ملاكاتها الوظيفية يشغلها المعاقون، وتوفير التسهيلات والإمكانيات اللازمة لتمكينهم من مزاولة أعمالهم والاستقرار فيها بما يتناسب مع قدراتهم الذاتية .

- **القوانين والتشريعات الليبية الصادرة لضمان حقوق المعاق بعد ثورة السابع عشر من فبراير:**

- أصدر المؤتمر الوطني قانون رقم (٤) لسنة ٢٠١٣، في شأن بعض الأحكام المتعلقة بذوي الإعاقة المستديمة من مصابي حرب التحرير ، والذي أصدر حديثا في اجتماع الخامس والستين والمنعقد بتاريخ الثالث عشر من فبراير لعام ٢٠١٣ ، حيث يتضمن هذا القانون مجموعة من اللوائح المتعلقة بذوي الإعاقة المستديمة.

المادة الأولى: التعريف بالفئة وأنواعها:

يعتبر من ذوي الإعاقة المستديمة في مقام تطبيق هذا القانون كل من أصيب في حرب التحرير وخلال الفترة من تاريخ (١٥/ ٢/ ٢٠١١) وحتى تاريخ إعلان التحرير (٢٣/١٠/ ٢٠١١) او كان من ضحايا المدنيين نتيجة عدوان قوات النظام.

المادة الثانية: تصنيف فئات الإعاقة المستديمة تبعا لنوع الفئة:

١. فئة المصابين بالإعاقة الجسدية، والمتمثلة في مبتورين، أو المشلولين، أو المقعدين، وفاقدي الجاهز التناسلي.

٢. فئة المصابين بالإعاقة الحسية، والمتمثلة في فقد ألإبصار أو الصم، أو البكم.

٣. فئة المصابين بالأمراض النفسية، والعقلية المستديمة الناتجة عن إصابة في حرب التحرير.

المادة الثالثة: المنافع المقررة للفئة:

١- يكون لذوي الإعاقة المشار إليهم بجميع فئاتهم الحق في وسام تشريفي.

٢- منحة شهرية لا تقل عن ثلاث آلاف وثلاثمائة وخمسين دينار ولا تزيد عن خمسة آلاف دينار وتحدد حسب نوع الإعاقة.

٣- الرعاية الصحية له ، ولزوجته، و أبنائه بإيجاد نظام تأمين طبي.

٤- توفير مركوب جديد يتناسب مع إعاقة المستفيد، ويتم تغييرها كل خمسة سنوات بناء على طلب المعاق، مع دفع أقساط مريحة.

٥- تخفيض ثمن التذكرة ووسائل النقل الوطنية (البرية والبحرية والجوية) بمقدار النصف، وتشمل النقل الدولي والمحلي.

٦- إعطاء الفرصة في التدريب، والتأهيل ،والدراسة في الخارج، وبالداخل، وله الحق في أولوية العمل في مؤسسات الدولة.

٧- له الأولوية في الحصول على القرض السكني.

٨- لهم حصة محددة في أفواج الحجيج، تشمل أفراد الفئة، ولمرة واحدة.

المادة الرابعة: حصر الفئة:

يتم تشكيل لجنة مؤقتة لحصر المصابين المذكورين في المادة الأولى، والثانية والتى تعمل على حصر أفراد الفئة خلال ستة أشهر وتكون المدة قابلة للتجديد لذات المدة في حالة عدم إتمام عملية الحصر، حيث تقوم اللجنة بوضع آلية لقاعدة البيانات على مستوى ليبيا، والتحقيق من انطباق المعايير مع تحديد نسبة الإعاقة وتصنيفها الفئة المذكورة.